

* (سورة بني اسرائيل)
مكية وهي مائة واحد
عشرة آية *

(بسم الله الرحمن الرحيم)
سبحان الذي أسرى
بعبد له ليل من المسجد
الحرام

وشررهم (فهم)

لا ينفقون (لا يجيبون)
(ألم يروا) كفار مكة
(أنا جعلنا الليل) مسكنا
(ليسكنوا) ليستقروا

(فبه والنهاره صرا)
مضيئاه طالع بالعباسهم
(ان في ذلك) فيما فعلنا

بهم (لايات) لعلامات
(التي يوم يؤمنون)
يصدقون (ويوم ينفخ)

في الصور) وهي نفخة
لموت (ففرزع) مات
(من في السموات) من

الملائكة (ومن في
الارض) من الخلق
(الامن شاء الله) من

أهل السماء جبريل
وميكايل واسرافيل
وملاك الموت فانهم

لا يموتون في النفخة
الأولى (وكل) يعني
أهل السماء وأهل

الارض (أتوداخرين)
ياتون الى الله يوم القيامة
صاغرين ذليلين (وترى

الجبال) يا محمد في النفخة
الأولى (تخسها جامدة)
ساكنة مستقرة (وهي

تسر من السحاب) في
الهواء (منع الله) هذا

حرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن هرم بن حبان انه لما نزل به الموت قالوا له اوص قال اوصيكم بما تحسنونه
الحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة الى آخر السورة

* (سورة الاسراء) *

* أخرج النحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة بني اسرائيل بمكة * وأخرج البخاري وابن
الضمر عن ابن مردويه عن ابن مسعود انه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلاذي * وأخرج أحمد والنسائي وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمر * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي عمر والشيباني قال صلى بنا عبد
الله الفجر فقرأ أسورتين الا آخرتهما بنوا اسرائيل * قوله تعالى (سبحان الذي أسرى بعبد له ليل من المسجد
الحرام) * أخرج ابن جرير عن حذيفة انه قرأ سبحان الذي أسرى بعبد له من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى
* وأخرج الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبد له ليل من المسجد
الحرام قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الاعشى وهو يقول

فقلت لما سئل انظره * سبحان من علمه الفاعل

* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وابن مردويه عن طريق ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت
بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربطها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
جبريل بنأنا من جن واناء من ابن فاخترت الابن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء الدنيا فاستفتح
جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا
يا آدم فرح بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا يا بني الخالة غيبي من مريم ويحيى من
زكريا فرح بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا يا يوسف وأخاه وقد أعطى شطر
الحسن فرح بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا يا بادر يس فرح بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى
السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث
اليه ففتح لنا فاذا أنا يا هارون فرح بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا يا موسى فرح بي
ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا يا ابراهيم مستند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم
سبعون ألف ملك لا يحدون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقتها فيها كاذان الذهب واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيهم أمر الله ما غشي تغيرت فساد من خالق الله يستطير ان ينعهم من حسناتها وحى الى
ما أوحى وفرض على تسعين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على أممتك
قلت تسعين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان أممتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
فرجعت الى ربى فقلت يا رب خفف عن أمتى لخطي خسار رجعت الى موسى فقلت خطي عن تسعين صلاة ان
أممتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم أزل أراجع بين ربي وموسى حتى قال يا محمد انهن
تسعين صلوات لكل يوم وليلة بكل صلاة عشر فقلت تسعون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان
عملها كتبت له عشر ومن هم بسنة فلم يعملها لم يكتب شيئا فان عملها كتبت سنة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى

فعل الله بحلقه (الذي

أتقن) أحكم (كل شيء)

من الخلق (انه خبير)

عالم (بما تعملون) من

الخير والشر (من جاء

بالحسنة) من جاء يوم

القيامة بلاله الا الله

مخلصنا (فله خير منها)

غيره كما منها ومن قبلها

(وهم من فرع نوح من

آمنون) وهم آمنون

من الطرع والعتاب

اذا طبعنا (ومن

جاء بالسنة) بالشرك

بأنه (فكتب) فكتب

(وجوههم في النار هل

تجزون) في الآخرة

(الا ما كنتم تعملون)

في الدنيا قل يا محمد (انما

أمرت أن أعبد) أو عبد

(رب هذه البلدة) يعني

مكة (الذي حومها)

جعلها حرمًا (وله كل

شيء) من الخلق (وأمرت

أن أكون من المسلمين)

مع المسلمين على دينهم

(وان أتوا القرآن)

أمرت أن أقرأ عليكم

القرآن (فنهدي)

آمن بما في القرآن

(فانما نهدي) يؤمن

(لنفسه) ثواب ذلك

لنفسه (ومن ضل) كفر

بالقرآن (فقل) يا محمد

(انما أنا من المذنبين)

المذنبين من النار

بالقرآن ثم أمره بعد

ذلك بالقتال فقال

(وقل) يا محمد (الحمد لله)

الشكر لله والحمد لله

موسى فاختبرته فقال ان جع ال ربك فاساله التخفيف فقلت قدر جعلت الى ربي حتى استحييت منه * واخرج
النجاري ومسلم وابن حنبل وابن مردويه من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نجر عن أنس قال ليلة أسرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال أولهم ايهم هو فقال أولهم هو خيرهم فقال أحداهم خذوا خيرهم فمكثت تلك الليلة فلم يرههم حتى أتوه
ليلة أخرى فيماتوا في قلبه وتنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى
استحلوه فوضعوه عند بئر زمزم فزلاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لحيته حتى فرغ من صدره وجوفه
ففساه من ماء زمزم بيده حتى أتى جوفه ثم أتى بطنه من ذهب فمكثوا بالسماء اربعين ليلة فغاديه
يعني عروق حلماته ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا ففرب بابا من أبوابها فقبل من هذا قال جبريل قبل
ومن معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال نعم قالوا امر جبريل وأهلا ورحلته في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل
هذا أولك آدم فسلم عليه وسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فاذا هو في السماء الدنيا
بنهرين يطران فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا
هو بنهر آخر عليه قصر من أوأ ووزر جند فضرب بيده فاذا هو مسلم أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي نجباك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا امر جبريل وأهلا فمكثوا بالسماء اربعين ليلة
مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا مثل
ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد
سماهم منهم ادر يس في الثانية وهارون في الرابعة وأخرف الخامسة ولم أحفظ اسمها وراهم في السادسة وموسى
في السابعة بنحلي كلام الله فقال موسى رب لم أظن ان ترفع علي أحد ثم علاه فوق ذلك بما لا يعلم الا الله حتى
جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فوحى الله فيمات يوحى اليه خسين
صلاة على أمك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتسبه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الى
خسين صلاة كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع ذلك ار جع فليخفف عنك ربك وعنه فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشير فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلاه الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو
مكانه يارب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع ذلك فوضع عنه عشر صلوات ثم جع الى موسى واحتسبه فلم يزل
يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتسبه موسى عند الخس فقال يا محمد والله لقد رددت بني
إسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتنك أضعف أجسادا وقوا بأوبادنا وأبصارا واسمعا عافا رجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليستشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه
عند الخلاء ستة فقال يارب ان أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم واسمعاهم وأبدانهم خفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال ليبيك وسعدك قال انه لا يبدل القول لدى كافر ضعت عليك في أم الكتاب وكل حسنة بعشر أمثالها فمضى
خسرون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة
عشر أمثالها فقال موسى قد والله رددت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه فامتنك أضعف أجسادا وقوا بأوبادنا وأبصارا واسمعا عافا رجع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلعت اليه قال فاهبط باسم الله
واستيقظا وهو في المسجد الحرام * واخرج النسائي وابن مردويه من طريق يزيد بن أبي مالك عن أنس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت ليلة أسرى بي بداية فوق الحمار ودون البغل فخطوا عند منتهى
طرفها كانت تسخر للانبياء قبل ذكبتهم ومعي جبريل فسررت فقال أنزل فصل ففعلت فقال أندرى أين صليت
صليت بطيبة والها المهاجران شاه الله ثم قال أنزل فصل ففعلت فقال أندرى أين صليت صليت بطيبة وسيدنا حيث
كلم الله موسى ثم قال أنزل فصل فصلت فقال أندرى أين صليت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم دخلت بيت
المقدس فجمع لي الانبياء جميعهم السلام فقدمني جبريل فصليت بهم ثم صعدني الى السماء الدنيا فاذا في آدم فقال

لله (سبب يكمل آياته)
علامات وحدانيته
وقدرته بالعذاب يوم
يبد (تفسر فوجها)
فتعلمون ان ما يقول
لكم محمد عليه السلام
حق وصدق (وما ربك
بغافل) بساء (عسا
تعملون) في الكفر
والشرك يعني كفار
قرين هذا وعيد لهم
من الله في الكفر والشرك
ويقال يسارك عقوبة
مات عملون من المكر
والخيانة والفساد
*(ومن السورة التي
يذكر فيها القصص وهي
كلها مكية الا قوله تعالى
ان الذي فرض عليك
القرآن لولا انك الى معاد
فانها نزلت بالحنيفة بين
مكة والمدينة آياتها
ثمان وثمانون وكلها
أربع مائة واحد
وأربعون وحرفها
خمس آلاف وثمانمائة)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسمائه عن ابن
عباس في قوله تعالى
(طسم) ط طوله وقدرته
وسين سناؤه ورفعت
وميم ميمه ويقال قسم
أنقسم به (تلك آيات
الكتاب المبين) ان هذه
السورة آيات القرآن
المبين بالحلل والحرام
والامر والنهي (تتلوا
عليك من نبأ موسى
وفرعون بالحق)
بالقرآن (القوم يؤمنون)

لى سلم عليه فقال مرحبا بابني والنبي الصالح ثم صعدني الى السماء الثانية فاذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى ثم صعد
بي الى السماء الثالثة فاذا فيها نوح ثم صعدني الى السماء الرابعة فاذا فيها هارون ثم صعدني الى السماء الخامسة
فاذا فيها ادريس ثم صعدني الى السماء السادسة فاذا فيها موسى ثم صعدني الى السماء السابعة فاذا فيها ابراهيم
ثم صعدني الى فوق السبع سموات وأتيت سدرة المنتهى فغشيتني ضيابة فخرت ساجدا فقبل لي اني يوم خلقت
السموات والارض فرضت عليك وعلى أمك خمسين صلاة فقم بها أنت وأمك فخرت على ابراهيم فلم يسألني شيئا ثم
مررت على موسى فقال لي كم فرض عليك وعلى أمك قلت خمسين صلاة قال انك ان تستطيع ان تقوم بها أنت
ولا أمك فاسأل ربك التخفيف فرجعت فأتيت سدرة المنتهى فخرت ساجدا فقبلت يارب فرضت علي وعلى أمي
خمسين صلاة فلن أستطيع ان أقوم بها انار لا أمي تخفف عني عشرين مرة على موسى فسألني فقلت تخفف عني
عشرين مرة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف تخفف عني عشرين مرة حتى قال هن خمس بخمسين فقم بها أنت
وأمك فعملت انهم من الله صري فخرت على موسى فقال لي كم فرض عليك فقلت خمس صلوات فقال فرض علي
بني اسرائيل صلوات فاقاموا بها فقلت انهم من الله فلم ارجع * واخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن يزيد بن
أبي مالك عن أنس رضي الله عنه قال لما كان ليلة اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل عليه السلام
بداية فوق الحمار ودون البغل فجاءه جبريل عابدا ينتهي خلفها حيث ينتهي طرفها فلما بلغ بيت المقدس أتى الى
الخبر الذي عمه فغمره جبريل عليه السلام بأصبعه فثبته ثم ربطها ثم صعد فلما استوى باقى صرحقة المسجد قال جبريل
يا محمد هل سالت ربك ان يريك الخور والعين قال نعم قال فانطلق الى أولئك النسوة فسلم عليهن وهن جالوس عن
يسار الصخرة فأتيتهن فسلمت عليهن فرددن علي السلام فقلت من أنتن فقالن خيرات حسان نساء قوم ابرار
نقوا فلم يدروا وأقاموا فلم يطعنوا وحلوا فلم يوقوا ثم انصرفت فلم البت الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثر ثم أذن
مؤذن وأقيمت الصلاة فقمنا صنفوا فانتظروا نأمن يؤمننا فخذ جبريل بيدي فقدمني فصليت بهم فلما انصرفت
قال جبريل يا محمد ان دري من صلى خلفك قلت لا قال صلى خلفك كل نبي بعثه الله ثم أخذ بيدي فصعدني الى السماء
فلما انتهينا الى الباب استفتح قالوا من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم فذهبوا
وقالوا مرحبا بك وعن معك فلما استوى على ظهرها اذا فيها آدم فقال لي جبريل انك على آيةك آدم قلت بلى
فاتممت فسلمت عليه فردد علي وقال لي مرحبا بابني والنبي الصالح ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح فقالوا له
مثل ذلك فاذا فيها عيسى ويحيى ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها نوح ثم عرج
بي الى السماء الرابعة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها ادريس ثم عرج بي الى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا
له مثل ذلك فاذا فيها هارون ثم عرج بي الى السماء السادسة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها موسى ثم عرج بي
الى السماء السابعة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها ابراهيم ثم انطلق بي على ظهر السماء السابعة حتى انتهيت
بي الى نهر عليه خيام الباقوت واللؤلؤ والزبرجد وعليه طير خضر أنعم طير رأيت فقلت يا جبريل ان هذا الطير
لنا نعم قال يا محمد آكله انعم منه ثم قال ان دري أي نهر هذا قلت لا قال الكوثر الذي أعطاك الله اياه فاذا فيه آنية
الذهب والفضة تجري على رضراض من الباقوت والزمر دماؤه أشد بياضا من اللبن فاخذت من آنيته فاغترفت من
ذلك الماء فشربت فاذا هو أحلى من العسل وأشد رائحة من المسك ثم انطلق بي حتى انتهيت الى الشجرة فغشيتني
ضيابة فيها من كل لون فرضتني جبريل وخررت ساجدا وقلت ربني تخفف عنا قال قد وضعت عنكم عشرين مرة فقلت
فرضت عليك وعلى أمك خمسين صلاة فقم بها أنت وأمك ثم انجلت عني السحابة وأخذ بيدي جبريل فأنصرفت
سريعا فأتيت على ابراهيم فلم يقل لي شيئا ثم أتيت على موسى فقال ما صنعت يا محمد فقلت فرض علي وعلى أمي
خمسين صلاة قال فلن تستطيعها أنت ولا أمك فارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عنك فرجعت سريعا حتى
انتهيت الى الشجرة فغشيتني السحابة وخررت ساجدا وقلت ربني تخفف عنا قال قد وضعت عنكم عشرين مرة فقلت
عني السحابة فرجعت الى موسى فقلت وضع عني عشرين مرة ارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عنكم فوضع عشرين
الى ان قال هن خمس بخمسين ثم انحدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل مالي لم آت على أهل السماء

يصدقون بك وبالقرآن
 (أن فرعون علا) خالف
 وتعبه وكفر (في الأرض)
 أرض مصر (وجعل
 أهلها شعبا) فرقا فرقا
 (بستضعف) يقهر
 (طائفة منهم) من بني
 إسرائيل (يذبح أبناءهم)
 صغارا (ويستهدي
 نساءهم) يستخذمهم
 كبارا (أنه كان من
 المفسدين) في كفره
 بالقتل والدعاء إلى غير
 عبادة الله (ونريد) بارسله
 موسى إليهم وهلاكهم
 (أن فن) نزلهم بالنجاة
 (على الدين استضعفوا)
 ففرروا بهم بنو إسرائيل
 (في الأرض) أرض مصر
 (ونجعلهم أمّة) قادة في
 الخبير (ونجعلهم
 الوارثين) وارثي أرض
 مصر (ونكن لهم)
 وغلمتهم (في الأرض)
 أرض مصر (ونرى
 فرعون وهامان
 وجنودهما) جوعهم
 (منهم) من موسى
 وبني إسرائيل (ما كانوا
 يحذرون) من ذهاب
 الملك (وأوحينا إلى أم
 موسى) الهما أم موسى
 يوحن بنت لاوي بن
 يعقوب (أن أرضهم)
 أن أرضي هذا الصبي
 (فاذا خفت عليه) أن
 يضبع (فالقبه في اليم)
 فاطر حبسه في التابوت
 والتابوت في البحر (ولا
 يخافي) من النريق (ولا

الارحوباني وضحكوا إلى غيبه رجل واحد سلمت عليه فرد على السلام ورحب بي ولم يضحك لي قال ذاك مالك
 خازن النار لم يضحك منذ خلق ولو ضحك لاحد لضحك اليك قال ثم ركب منصرفا فبقية ما هو في بعض طريقه مر بعين
 من قر يش تحمل طعاما منها جعل عليه غرار ثمان غرارة سوداء وعرارة بيضاء فلما حاذى العير نفرت منه واستدارت
 وصرع ذلك البعير وانكسر ثم انه مضى فاصبح فاندبر عما كان فلما سمع المشركون قوله أتوا أبا بكر رضي الله عنه
 فقالوا يا أبا بكر هل لك في صاحبك يخبرانه أني في ليلة هذه مسيرة شهر ثم رجع من ليلته فقال أبو بكر رضي الله عنه
 ان كان قاله فقد صدق وانما الصدقة فيهما هو أبعده من هذا صدقه على خبر السماء فقال المشركون لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما علامتا تقول قال مررت بعير لقريش وهي في مكان كذا وكذا فنفرت العير منا واستدارت وفيها
 بعير عليه غرارة سوداء وعرارة بيضاء فصرع فانكسر فلما قدمت العير سالوهم فاندبروهم الخبر على
 مثل ما حدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك سمى أبو بكر الصديق وسالوه هل كان فيمن حضر معك
 موسى وعيسى قال نعم قالوا فصفهما قال أم موسى فرجل آدم كانه من رجال أردعيان وأما عيسى فرجل ربيعة
 سبط يعلوه حرة كانه يتخاد من لحية الجبان وأخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طريق
 عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة عن أنس رضي الله عنه قال لما جاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالبراق فكانها هزت أذنها فقال جبريل يا براق فوالله ما ركب مثله وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
 هو يحوي على جانب الطريق فقال ما هذه يا جبريل قال سري يا محمد فسار ما شاء الله أن يسير فاذا نسي يدعو مستحيا
 عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال له جبريل سري يا محمد فسار ما شاء الله أن يسير فاذا نسي يدعو مستحيا
 فقالوا السلام عليك يا أولي السلام عليك يا آخر السلام عليك يا حاضر فقال له جبريل عليه السلام اردد السلام
 فرد السلام ثم أتته الثانية فقال له مثل ذلك ثم الثالثة كذلك حتى انتهى إلى بيت المقدس فعرض عليه الماء
 والخمر واللبن فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل عليه السلام أصبت الطيرة ولو شربت
 الماء لغرفت أمك ولو شربت الخمر لغوت أمك ثم بعثه آدم عليه السلام فن دونه من الانبياء فامهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثم قال جبريل أما الجوز التي رأيت على جانب الطريق فلم يبق من الدنيا الا ما بقي
 من عمر تلك الجوز وأما الذي أراد ان تمسك اليه فذلك عدو الله ابليس اراد ان يذل اليه واما الذين ساروا عليك
 فابراهيم وموسى وعيسى وأخرج ابن مردويه من طريق كثير بن خنيس عن أنس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا مضطجع في المسجد ليلة نائما اذا رأيت ثلاثة نفر أقبلوا نحوي فقال الاول هو
 هو قال الاوسط نعم قال الاخر خذوا سيد القوم فرجعوا عني ثم رأيتهم الليلة الثانية فقال الاول هو هو فقال
 الاوسط نعم وقال الاخر خذوا سيد القوم فرجعوا عني حتى اذا كانت الليلة الثالثة رأيتهم فقال الاول هو هو وقال
 الاوسط نعم وقال الاخر خذوا سيد القوم حتى جازاني زهرم فاستلقوني على ظهري ثم غسلوا حشوة بطي ثم قال
 بعضهم لبعض انتقوا ثم أتى بطي من ذهب فملأوه حكمة ويا ما فاذرغ في جوفى ثم عرجي إلى السماء فاستفتح
 فقالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد أرسل اليه قال نعم ففتح فاذا آدم اذا انظر عن يمينه ضحك
 واذا انظر عن شماله بكى قلت يا جبريل من هذا قال هذا أبوك آدم اذا انظر عن يمينه رأى من في الجنة من ذريته
 ضحك واذا انظر عن يساره رأى من في النار من ذريته بكى ثم قال أنس بن مالك يا ابن أخي انه يطول على الحديث
 ثم عرج بي حتى جاء السماء السادسة فاستفتح فقال من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد فقال وقد أرسل
 اليه قال نعم ففتح فاذا موسى ثم عرج به السماء السابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل بل قيل ومن معك قال محمد
 قال وقد أرسل اليه قال نعم ففتح فاذا ابراهيم قال مرحبا بالابن والرسول ثم مضى حتى جاء إلى الجنة فاستفتح
 فقيل من هذا قال جبريل بل قيل ومن معك قال محمد قال وقد أرسل اليه قال نعم ففتح الباب قال فدخلت الجنة
 فاهبطت الكوثر فاذا نهر في الجنة عضداناه بيوت مجوفة من لؤلؤ ثم مضى حتى جاء سدرة المنتهى فتدلى فسكان قاب
 قوسين او ادنى فاوحى إلى عبد ما وحي ففرض على وعلى أمي خمسين صلاة ففرجعت حتى أمر بموسى فقال كم
 فرض عليك وعلى أمك قلت خمسين صلاة قال فارجع لي ربك فاسأله يخفف عنك وعن أمك فرجعت اليه

تخزي من الضيعة أن
لا يرد اليك (الأرادوه
اليك وجاءوا من
المريسين) إلى فرعون
وقومه (فالتقطه) فرفعه
(آل فرعون) جوارى
فرعون من بين الماء
والشجر فآخذنه وذهبن
به إلى امرأة فرعون
(ليكون لهم عدوا) من
بعد ما يحيى إليهم
بالرسالة (وحرنا) بذهب
ملكهم (ان فرعون
وهامان وجنودهما
كانوا خاطئين) مشركين
(وقالت امرأة فرعون)
آسية بنت مزاحم وكانت
عممة موسى (قرة عين لي)
هذا الغلام (ولك)
يا فرعون (لا تقتله)
عسى أن ينفعنا) في
ضيعة (أونخذها) رابدا
أوتبنناه (وهم لا يشعرون)
بنو إسرائيل لا يعلمون
أنه ليس منا ويقال لهم
لا يشعرون أن هلاكهم
على يديه (وأصبح فؤاد
أم موسى) صار قلب أم
موسى يوحنا (فأرنا)
من كل هم وذكر الهم
موسى وذكر موسى
(ان كادت) قد كادت
(لتبدي به) لتظهر به
تقول هذا ابني بعد
ما انتسبه إلى فرعون
(لولا أن ربنا) حفظنا
(على قلوبنا) بالصب
(لتكون من المؤمنين)
من المصدقين بوعد الله
أن يكون من المرسلين

فوضع عنى عشر افررت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى أمتك فقلت أو بعين صلاة قال فارجع إلى ربك
فأسأله يخفف عنك وعن أمتك فرجعت إليه فوضع عنى عشر افررت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى
أمتك قلت ثلاثين صلاة قال فارجع إلى ربك فأسأله يخفف عنك وعن أمتك فرجعت إليه فوضع عنى عشر
فرجعت إلى موسى فقال كم فرض عليك وعلى أمتك فقلت عشر بن صلاة قال فارجع إلى ربك فأسأله يخفف
عنك وعن أمتك فرجعت فوضع عنى عشر افررت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى أمتك فقلت عشر
صلوات قال فارجع إلى ربك فأسأله يخفف عنك وعن أمتك فرجعت فوضع عنى عشر افررت على موسى فقال كم
ولا يسمع كتابي تخفيفها عنكم كتحفيف خمس صلوات وانها لكم كاجر خمس بن صلاة ففررت على موسى فقال كم
فرض عليك وعلى أمتك فقلت خمس صلوات قال فارجع إلى ربك فأسأله يخفف عنك وعن أمتك فان بنى إسرائيل
قد أمروا يا إسرائيل من هذا فلم يطيقوه قال لقد رجعت إلى ربى حتى أنى لاستغنى منه * وأخرج البزار وابن أبي حاتم
والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وصححه عن شداد بن أوس رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله
كيف أسرى بك فقال صليت لأصحابي العتمة بمكة معتمات فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الجمار ودون البعل وقال
اوكب فاستصعبت على قادارها باذنهم ثم حملني عليها فانطلقت ثم هوى بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى
بلغنا أرضا ذات نخيل فقال انزل فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال أتدري أين صليت قلت الله أعلم قال صليت
ببئر ب صليت بطيبة ثم انطلقت ثم هوى بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضا فقال انزل فنزلت فقال
صل فصليت ثم ركبنا فقال أتدري أين صليت قلت الله أعلم قال صليت ببئر ب صليت عند شجرة موسى ثم انطلقت
ثم هوى بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضا صلت بها فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال أتدري أين
ركبنا فقال أتدري أين صليت قلت الله أعلم لم فقال صليت ببئر ب حيث ولد عيسى المسيح بن مريم ثم انطلق بي
حتى دخلنا المدينة من بابها اليسانى فأتى قبلة المسجد فربط فيه الدابة ودخلنا المسجد من باب فيه عمل الشمس
والقمر فصليت من المسجد حيث شاء الله وأخذنى من العطش أشد ما أخذنى فأتيت فأتيت بآية من فى أحدهما البئر وفى
الآخر غسل أرسل إلى بهما جيهما فعدلت بينهما فهدانى الله فاخذت اللبن فشربت حتى فرغت منه جنى وبين
يديه شيخ على منبره متكئ فقال أخذ صاحبنا الفطار فوأنه لمهدى ثم انطلق بي حتى أتينا الوادى الذى فى المدينة
فاذا جهم تنكشف عن مثل الزرابى فقلنا يا رسول الله كيف وجدتم قال مثل الجنة السهلة ثم انصرف بي فرونا
بعير قرين بمكان كذا وكذا وقد أضلوا بعير الهم فجمعهم فلان فسلط عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد ثم أتيت
أصحابي قبيل الصبح بمكة فأتاني أبو بكر فقال يا رسول الله أين كنت الليلة قد التمسك فى مكانك فقلت أعلمت أنى
أتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله أنه مسيرة شهر فصصفه لى قال ففزع لى صراطا كفى أنظر إليه لا تسألونى
عن شئ إلا أنبأتكم عنه فقال أبو بكر رضى الله عنه أشهد أنك رسول الله وقال المشركون انظر وإلى ابن
أبى كبشة زعم أنه أتى بيت المقدس الليلة فقال ان من آية ما أقول لكم انى صررت بعير لكم بمكان كذا وكذا وقد
أضلوا بعير الهم فجمعهم فلان وان مسيرهم ينزلون بكذا ثم كذا وياؤنكم يوم كذا وكذا يقدمهم جل آدم عليه
شيخ أسود وغرارتان سوداوتان فلما كان ذلك اليوم أشرف القوم ينظرون حتى كان قريبا من نصف النهار
قدمت العير يقدمهم ذلك الجمل الذى وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج أحمد والبخارى ومسلم
والترمذى والنسائى وابن جرير وابن مردويه من طريق قتادة رضى الله عنه عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن
مالك بن صعصعة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به قال بينما أنا فى الحطيم ورجعا
قال قتادة رضى الله عنه فى الحجر مضطجعا إذ أتاني أت فجعل يقول لصاحبه الاوسط بين الثلاثة فأتاني فشق ما بين
هذه إلى هذه يعنى من نحر نحره إلى شجرة فاستخرج قاي فأتيت بطيئت من ذهب مملوءة عينا وحرمة فغسل
فلبى بماء زمزم ثم حشى ثم أعيد مكانه ثم أتيت بدابة أبيض دون البعل وفوق الجمار يقال له البراق يقع خطوه
عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى بى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل
قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم المحب جاء ففتح لنا فلما خلعت فاذا فيها آدم

(وقالت) يعني أم موسى
 (لاخنة) لانت موسى
 تسمى مريم (قصيه)
 اتبعي أثره (فبصرت به)
 بالسلام (عن جنب)
 عن بعد (وهم
 لا يشعرون) لا يعلمون
 انها أخت موسى
 (وحمنا عليه) على
 موسى (المراضع) ألبان
 النساء (من قبل) من
 قبل مجيئ أمه (فكانت)
 أخت موسى لا
 فرعون (هل أدرككم
 على أهل بيت يكفلونه
 لكم) يرضعون لكم هذا
 الغلام (وهم له ناصحون)
 حافظون بالتربية
 فذلت على أمه (فرددناه
 إلى أمه كي تقر عينها)
 تطيب نفسها بموسى
 (ولا تحزن) على موسى
 (ولتعلم ان وعد الله) في
 وده اليها (حق) صدق
 (ولكني أكرههم)
 يعني أهل مصر
 (لا يعلمون) ذلك ولا
 يصدقون (ولما بلغ
 أشده) ثمان عشرة
 سنة (واستوى)
 تحلقه أربعين سنة
 (آتيناه) أعطيناه
 (حكما) فهما (وعلم)
 نبوة (وكذلك) هكذا
 (نجزى المحسنين)
 النبيين بالفهم والنبوة
 ويقال الصالحين بالعلم
 والحكمة (ودخل
 المدينة على حين غفلة)
 استغفاله (من أهلها)

فقلت يا جبريل من هذا قال هذا أولك آدم عليه السلام فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال مرحبا
 بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء السابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن
 معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما
 ابنا الخالة فقلت يا جبريل من هذا قال هذان يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا السلام ثم قال
 مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثالثة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل
 ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت اذا يوسف
 فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح فقبل
 من هذا قبل جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا
 فلما خلصت اذا إدريس فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء
 الخامسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم
 المجيء جاء فلما خلصت اذا هارون فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
 حتى أتى السماء السادسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال
 نعم قبل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت اذا أنبا موسى فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالابن
 الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قبل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر
 مما يدخلها من أمي ثم صعد حتى أتى السماء السابعة فاستفتح فقبل من هذا قبل جبريل قبل ومن معك قبل
 محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت اذا إبراهيم فسلمت عليه فردا السلام
 يا جبريل قال هذا أولك إبراهيم فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
 ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فاذا نبعها مثل دلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة واذا أربعة أنهار يخرج من
 أصلها نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت يا جبريل ما هذه الأنهار فقال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما
 الظاهران فالنيل والفرات ثم رفعني إلى البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم
 سبعون ألفا من الملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخروا عليهم ثم أتيت باناء بن احدى هماجر والآخونين
 فعرضوا علي فقبل خذ أيهما شئت فاحذت اللبن فقبل لي أصبت الفطرة أنت عليهما وأمتك ثم فرضت علي الصلاة
 خمسون صلاة كل يوم فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال ما فرض ربك علي أمتك قلت خمسين صلاة كل يوم قال
 ان أمتك لا تستطيع ذلك وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة رجع إلى ربك فاسأله
 التخفيف لا تمك فرجعت إلى ربي فخطبني فسمعتني فقبلت حتى أتيت علي موسى فأنبأته بما حط فقال ارجع إلى
 ربك فاسأله التخفيف لا تمك فان أمتك لا تطيقون ذلك قال فإزالت بين موسى وبين ربي يحط عني خمسا خمسا
 حتى أقبلت بخمسين صلوات فأتيت علي موسى فقال لم أمرت فأتيت بخمسين صلوات كل يوم قال ان أمتك لا تطيقون
 ذلك إني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة رجع إلى ربك فاسأله التخفيف لا تمك فقلت
 لقد رجعت إلى ربي حتى لقد استحييت ولكني ارضى واسلم فتوديت ان يا محمد إني قد أمضيت فريضتي وخففت
 عن عبادي وجعلت الحسنة بعشر أمثالها وأخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن مردويه من
 طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدره ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
 فملى حكمة وأمسأنا فاذرعه في صدره ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرجني إلى السماء فلما ماجئنا السماء الدنيا قال
 جبريل عليه السلام لحارث السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل اليه
 قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على عتبة اسودة وعلي يساره أسودة فاذا انظر قبل عتبة تسم
 واذا انظر قبل شمالك بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة
 عن يمينه وعن شماله نسم بذية فهل الذين منهم أهل الجنة والاسودة التي عن شماله أهل النار فاذا انظر عن يمينه

بعد صلاة المغرب
(فوجد فيها) في المدينة
(رجلين) اسراييليا
وقبطيا (يقسم الان)
يتنازعان ويتصاربان
بينهما (هذان من شعبته)
من شيعة موسى
الاسرائيلي (وهذا
من عدوه) من عدو
موسى القبطي (فاستغاثه
الذي من شعبته) من
شيعة موسى (على الذي
من عدوه) من عدو
موسى (فكره موسى)
لجمع موسى أصابعه
وقبض عليها فلكزه
لكزة (فقتل عليه)
الموت فخرميتا (قال)
موسى (هذان على
الشيطان) بامر
الشيطان (انه عدو
مضلل مبين) ظاهر
العداوة وندم على قتله
(قال رب اني ظلمت
نفسي) بقتل النفس
(فاغفر لي) ذنبي تجاوز
عني (فقطر له انه هو
الغفور) المتجاوز
(الرحيم) ان تاب (قال
رب بما أعتمت على)
مننت علي بالمعرفة
والتوحيدي والغفرة (فان
أكون ظهير للمجرمين)
فلا تجعلني عدونا
للمشركين الفرعون
وقومه (فاصبح) فصار
(في المدينة حائطا) من
قبلي القبطي (يرقب)
يتلطم متى يؤخذ به (فاذا

ضحك واذا نظر عن شماله بكى ثم عرج الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح
قال أنس رضي الله عنه فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى واثارهم ولم يثبت كيف
منزلهم قال ابن شهاب وأخبرني ابن خزم ان ابن عباس واباحبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن خزم وأنس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففرض الله على أمي خمسين صلاة فزجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله على أمك قلت
فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان أمك لا تطيق ذلك فزجعت فوضع شطرها فزجعت الى موسى
فاخبرته فقال راجع و ربك فان أمك لا تطيق ذلك فزجعت حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله على أمك قلت
لدي فزجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهيت الى سورة
المنتهى ففتشتم ألوان لا أدري ما هي ثم أذعنات الجنة فاذا فيها جنانا للؤلؤ واذا إبراهيم المسكين * وأخرج ابن
حري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عن ليله أسرى به من مكة الى المسجد الأقصى قال بينا أنا
نائم عشاء بالمسجد الحرام اذا ناني آت فابغضني فاستيقظت فلم أر شيئا واذا أنا بكهية خبيثة فابغضت به صري
حتى خرجت من المسجد فاذا أنا بداية أدنى شبه بدوا بكهية فبغضتكم غير انه مضطرب الاذنين يقال له البراق
وكانت الانبياء تركبه قبلي يقع حافره عند مدبصره فركبته فبينما أنا أسير عليه اذ دعاني داع عن يميني يا محمد انظري
أسالك فلم أجبه ثم دعاني داع عن شمالي يا محمد انظري أسالك فلم أجبه فبينما أنا سائر اذا بامرأة حاسرة عن ذراعيها
وعليها من كل زينة خلعها الله فقالت يا محمد انظري أسالك فلم ألتفت اليها حتى أتيت بيت المقدس فاوقفت
دائبي بالخلعة التي كانت الانبياء عليهم السلام توثقها بها ثم أمانى جبريل عليه السلام باناه من أحدهما خمر
والآخر لبن فشربت اللبن و تركت الخمر فقال جبريل أصابت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمك
فقلت الله أكبر الله أكبر فقال جبريل ما رأيت في وجهك هذا قلت بينا أنا أسير اذ دعاني داع عن يميني يا محمد
انظري أسالك فلم أجبه قال ذلك داعي اليهود أما انك لو أجبتهم لتهودت أمك قلت وبينما أنا أسير اذ دعاني داع عن
يساري يا محمد انظري أسالك فلم أجبه قال ذلك داعي النصارى أما انك لو أجبتهم لتنصرت أمك فبينما أنا أسير
اذا أنا بامرأة حاسرة عن ذراعيها عليهما من كل زينة تقول يا محمد انظري أسالك فلم أجبه قال تلك الدنيا أما انك
لو أجبتهم لاختارت أمك الدنيا على الآخرة ثم دخلت أنا وجبريل بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين ثم أتيت
بالمعراج الذي تعرض عليه ارواح بني آدم فلم تر الخلائق احسن من المعراج أما رأيت الميت حين روى بصره طامحا
الى السماء عجب بالمعراج فصعدت أنا وجبريل فاذا أنا بكهية يقال له اسمعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه
سبعون ألف ملاك مع كل ملاك جنده مائة ألف فاستفتح جبريل باب السماء قبل من هذا قال جبريل قيسل ومن
معك قال محمد قيسل قد بعث اليه قال نعم فاذا أنا بآدم كهيته يوم خلقه الله على صورته لم يتغير منه شيء واذا هو
تعرض عليه ارواح ذريته المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة فاجعلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح
ذو النية الكفار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة فاجعلوها في سجين فقلت يا جبريل من هذا قال هذا أول
آدم فسلم علي ورحب بي فقال مرحبا بالابن الصالح ثم مضيت هنيئة فاذا أنا باخوة عليهما لحم قد أرواح وأنت عندهما
أناس يا كرون منها قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من أمك يتركون الحلال ويأتون الحرام وفي لفظ فاذا أنا
بقوم على مائدة عليهما لحم مشوي كاحسن ما رأيت من اللحم واذا حولهما جيف ففعلوا يقبلون على الجيف يا كرون
منها ويدعون اللحم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الزناة عمدا والى ما حرم الله عليهم وتركوا ما أحل الله لهم
ثم مضيت هنيئة فاذا أنا بقوم بطونهم امثال البعوض كلما همخ يوقل اللهم لا تقم الساعة وهم على
سابلة آل فرعون فتجبي السابلة فتعاقوهم فسمعتهم يصيحون الى الله قالت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء من أمك
الذين يا كرون الالايه قوامون الا كما يقوم الذي يخبطه الشيطان من المس ثم مضيت هنيئة فاذا أنا باقوام لهم
مشافر كشافر الابل قد وكل بهم من ياخذ بمشافرهم ثم يجعل في أفواههم هخير من نار ثم يخرج من اسافلهم

الذي استنصره استعان

به (بالامس) على
 القبطي (استنصره)
 يستغيثه على آخر من
 القبط (قاله) للاسرائيلي
 (موسى انك لغوى
 مدين) مجادل بين الجدال
 واقبل عليه بالعون
 (فلمأ أن أراد أن
 يبطش) أن يأخذ
 (بالذي هو عدو لهم)
 القبطي ظن الاسرائيلي
 انه يريد (قال) أي
 الاسرائيلي (ياموسى
 أتريد أن تقتلني) اليوم
 (كما قتلت نفسا) قبطيا
 (بالامس أن تريد)
 ما تريد (الآن تكون
 جبارا) قتالا (في الارض)
 في أرض مصر (وما تريد
 أن تكون من
 المصلحين) من المتورعين
 الامم من المعروف
 والناهي عن المنكر
 (وجاء رجلى) وهو
 خرقيل (من أقصى
 المدينة) من أسفل
 المدينة ويقال من وسط
 المدينة (يسعى) يسرع
 ويستند في مشيه (قال
 ياموسى ان الملائكة أولياء
 المقبول (ياغرون بك)
 اتفقوا عليك) ليعتلك
 فخرج (من المدينة
 إلى لك من الناصحين)
 من المشفقين (خارج)
 موسى (منها) من المدينة
 (خائفا يترقب) ينتظر
 ويخشى متى يلحق
 ويؤخذ به (قال) عليه

فسمعهم يضجون الى الله قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من أمتك الذين ياكون اموال النباي ظلمها انما
 ياكون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ثم مضيت هنيئة فاذا أنا بنساء يعلقن بشدهن ونساء من مكسات بارجلهن
 فسمعتهن يضجن الى الله قلت يا جبريل من هؤلاء النساء قال هؤلاء اللاتي يزنيون ويقتلن أولادهن ثم مضيت
 هنيئة فاذا أنا باقوام يقطع من جنوبهم اللحم ثم يدس في افواههم ويقول كلواهما أكلتم فاذا كره ما خلق الله
 لهم ذلك قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الهمازون من أمتك اللمازون الذين ياكون لحوم الناس ثم صعدنا
 الى السماء الثانية فاذا أنا برجل أحسن ما خلق الله قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر
 الكواكب قلت يا جبريل من هذا قال هذا أخوك يوسف ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم على ورحب بي ثم
 صعدنا الى السماء الثالثة فاذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى ومعهما نفر من قومهما شبيه أحدهما بالآخر ثيابهما
 وشعرهما فسلمت عليهما وسلم علي ورحباني ثم صعدنا الى السماء الرابعة فاذا أنا بأدريس قد وعد الله مكاناً عليا
 فسلمت عليه وسلم علي ورحباني ثم صعدنا الى السماء الخامسة فاذا أنا بأرون ونصف لحيتيه بيضاء ونصفها سوداء
 تسكاد لحيتيه نصيب سرتيه من طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا المحببي قومه هذا هرون بن عمران ومعه نفر
 كثير من قومه فسلمت عليه وسلم علي ورحب بي ثم صعدنا الى السماء السادسة فاذا أنا بنوح بن عمران رجل آدم
 كثير الشعر لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما واذا هو يقول يزعم الناس اني أكرم الخلق على الله وهذا
 أكرم على الله مني ولو كان وحده لم أبال ولكن كل نبي ومن تبعه من أمة قلت يا جبريل من هذا قال هذا أخوك
 موسى بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ورحب بي ثم صعدنا الى السماء السابعة فاذا أنا بإبراهيم
 واذا هو جالس مسند ظهره الى البيت المعمور ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي وقال مرحبا بالابن
 الصالح فقبيل لي هذا مكانك ومكان أمتك ثم تلا ان أولى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
 والله ولي المؤمنين واذا بامتي شطرين شطرا عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس وشطرا عليهم ثياب رميتم دخلت
 البيت المعمور ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض وحجب الآخرون الذين عليهم ثياب رميتم وعلوهم على خير
 فصلت أنا ومن معي في البيت المعمور ثم خرجت أنا ومن معي قال والبيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون
 ألف ملك لا يحدون فيه الى يوم القيامة ثم رفعت الى سدة المنيهي فاذا كل ورقة منها تسكاد تغطي هذه الامة
 واذا في أصلها عين تجري يقال لها سلسيل فيشق منها نهران قلت ما هذا يا جبريل فقال أما هذا فهو نهر
 الرحمة وأما هذا فهو نهر الكوثر الذي أعطاك الله فاعتسأت في نهر الرحمة فغفر لي من ذنبي ما تقدم وما تأخر ثم
 أخذت على الكوثر حتى دخلت الجنة فاذا فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واذا أنا
 بأمنار من ماء غير آسن وأمنار من لبن لم يتغير طعمه وأمنار من خمر لذة للشاربين وأمنار من عسل مصفى واذا فيها
 رمان كأنه جلود الابل المقطعة واذا فيها طير كأنهم البخت قال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان تلك الطير
 لناعمة قال آكلها أنعم منها يا أبا بكر واني لأرجو أن تأكل منها قال ورأيت فيها جارية لعساء فسألتها من أنت
 فقالت لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا ثم عرضت على النار فاذا فيها غضب الله وزجره
 ونقمة الله ولو طرح فيها الحجارة والحديد لا كانتا غلقت دوني ثم اني رفعت الى سدة المنيهي فتعشاها فكان
 بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى ونزل على كل ورقة ملك من الملائكة ثم ان الله أمرني بأمره فرض على خمسين
 صلاة وقال لك بكل حسنة عشر اذا همت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة فاذا عملتها كتبت لك عشر اذا
 همت بالسيرة فلم تعملها لم يكتب عليك شيء فان عملتها كتبت عليك سيرة واحدة ثم دفعت الى موسى فقال بم
 أمرك ربك قلت بخمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك ان أمتك لا يطيقون ذلك فرجعت
 الى ربي فقلت يا رب تخفف عن أمي فانها أضعف الاعم فوضع عني عشر افراقت اخذت بين موسى وبين ربي
 حتى جعلها خمسا فاذا اني ملك عند هانت فريضي ونزلت عن عبادي فأعطيتهم بم بكل حسنة عشر أمثالها
 ثم رجعت الى موسى فقال بم أمرت قلت بخمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك ان أمتك لا يطيقون ذلك
 فرجعت الى ربي حتى استخيت ثم اصبح بمكة يخبرهم العجائب اني رأيت البارحة بيت المقدس وخرج بي الى السماء

ذلك (رب نجسني من
 القوم الظالمين) أهل
 مصر (ولما توجه تلقاء
 مدين) سار نحو مدين
 خاف ان يخطئ الطريق
 (قال عسى) لعل (ربي
 ان يهديني) ان يرشدني
 (سواء السبيل) قصد
 الطريق نحو مدين
 (ولما ورد) بلغ (ماء
 مدين) وهو بئر (وجد
 عليه) على الماء (أمة)
 جماعة (من الناس)
 أو يعين رجلا (يسقون)
 عنهم (ووجد من
 دونهم) من وراءهم
 (امراة من بنو دان)
 تحبسان عنهم ماء من
 الماء من ضلعها حتى
 يفرغ القوم (قال)
 لها موسى (ما خطبك)
 ما بالكما لا تسقيان
 عنكما (قالتا لا نسقي)
 لا نقدر ان نسقي عننا
 (حتى يصدر الرعاء)
 حتى يفرغ القوم ثم
 نسقي (وأبونا شيخ
 كبير) ليس له أحد
 يعينه غيرنا (فسقني
 لهما) فسقني موسى
 عنهما وذهبتا الى
 أبيهما فاخبرتا أبيهما
 عن خبر موسى (ثم تولى)
 موسى (الى الظل) ظل
 الشجر وهو يقال ظل
 سائر ويقال سكن
 (نقال) موسى (رب
 اني لما آتيتك الى)
 ما قدرت لي (من خير)
 من طعام (فخير) يحتاج

ثم رأيت كذا وكذا فقال أبو جهل ألا تعجبون مما يقول محمد قال فآخبرته بعبر اعرش لما كانت في مصر - عدى
 رأيتها في مكان كذا وكذا وانما انطرت فلما رجعت رأيتها عند العقبة وأخبرته - بم بكل رجل وبغيره كذا ومتاعه
 كذا فقال رجل أنا أعلم الناس ببيت المقدس فكيف بناؤه وكيف هيئته وكيف قر به من الجبل فرفع لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيت المقدس فنظر اليه فقال بناؤه كذا وهيئته كذا وقر به من الجبل كذا فقال صدقت
 * وأخرج البراء وأبو يعلى وابن جبرير ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم وابن عسدي وابن
 مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى سبحان الذي أسمى بأسماءه ليلا من المسجد
 الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لغريه من آياتنا انه هو السميع البصير قال جاء جبريل عليه السلام
 الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل عليهما السلام اتقيا بطست من ماء زمزم كما
 اظهر قلبه واشرح صدره فشق عن بطنه فغسله ثلاث مرات واختلف اليه ميكائيل عليه السلام بثلاث طساس
 من ماء زمزم فشرب صدره وزرع ما كان فيه من غل وملاءم حلا وعلا واما ناولي يقينا واسلاما وختم بين كتفيه
 بخاتم النبوة ثم أتاه بفرس فحمل عليه كل خطاة منتهى بصيرة فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم ترزحون
 في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدا وعاد كما كان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل بل ما هذا قال هؤلاء
 المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنات بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ثم أتى على قوم يرضخ
 رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفر عنهم من ذلك شيء فقال ما هؤلاء يا جبريل بل فقال هؤلاء الذين
 تتناقل رؤسهم عن الصلاة ثم أتى على قوم على أقبالهم وقاع وعلى أذبارهم وقاع يسرحون كما تسرح الابل والغنم
 وياكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم ويحارون قال ما هؤلاء يا جبريل بل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات
 أموالهم وما ظلمهم الله شيئا ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم تضيق في قدر ولحم آخر في عنقيت فجعلوا يأكلون من
 التي في العنقيت ويتركون النضيج الطيب قلت ما هؤلاء يا جبريل بل قال هؤلاء الرجل من أمتك تكون عنه المرأة
 الحلال فيأتي امرأته خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها لا طيبا فتأتي رجلا خبيثا
 فتبيت معه حتى تصبح ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب الا شقته ولا شيء الا خرقتة قال ما هؤلاء يا جبريل
 بل قال هؤلاء مثل أقوام من أمتك يفتقدون على الطريق فيقتلعونه ثم أتى على رجل قد جمع خزنة عظيمة لا يستطيع
 حملها وهو يريد علمها فقال ما هذا يا جبريل بل قال هذا الرجل من أمتك يكون عليه أمانات الناس لا يقدر على اداها
 وهو يريد ان يحمل عليها ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاهم بغير دين من نارك كما قرضت عادت كما كانت
 لا يفر عنهم من ذلك شيء قال ما هؤلاء يا جبريل بل قال هؤلاء خطباء الفتنة ثم أتى على حجر صغير يخرج منه شيء عظيم
 فجعل الثور يريد ان يجره من حيث خرج فلا يستطيع قال ما هذا يا جبريل بل قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة
 العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع ان يرد هاتم ثم أتى على واد فوجد رجلا طيبة باردة ورجل مسك وجميع صونا فقال
 يا جبريل بل ما هذا قال هذا صوت الجنة تقول يا رب انني بما وعدتني فقد كثرت عوفي واستبرقي وحري وسندي
 وعبري ولو لأولي ومرجاني وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي وأبارقي ومراكبي وعسلي ومائي ولبنني وخري
 فأنثني ما وعدتني فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة قالت رضيت ثم أتى على واد فسمع شكوى ووجد رجلا
 ممتنة فقال ما هذا يا جبريل بل قال هذا صوت جهنم تقول يا رب انني بما وعدتني فقلت كثرت سلاسلي وأغلالي
 وسعيري وحيي وضريبي وغساني وعدائي وقد بعدت عري واشتد حري فأنثني ما وعدتني قال لك كل مشرك
 ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت ثم سار حتى أتى بيت
 المقدس فنزل فربط فرسه الى صخرة ثم دخل فصلى مع الملائكة عليهم السلام فلما قضت الصلاة قالوا يا جبريل
 بل ما هذا معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفته فنعم الا نحن ونعم
 الخليفته ونعم المحيي عما ثم لقي أرواح الانبياء عليهم السلام فانتوا على ربه فقال إبراهيم عليه السلام الحمد لله
 الذي اتخذني خليلا واعطاني ما كاعظيما وجهاني أمة فانتا يؤتم بي وانقذني من النار وجعل علي بردا وسلاما ثم
 ان موسى عليه السلام أتى على ربه عز وجل فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك آل فرعون ونجاة

(بجاءه احدهما)

وهي الصغرى واسمها

صغورا (تسمى على

استحياء) معترضة

رادعة كعاهلى وجهها

كشى العذارى واضعة

يدها على وجهها) قالت

ان ابي يدعوك الجزيل

ليعطيك (أجر ما سقيت

لنا) عوض ما سقيت لنا

غنما فلما جاءه موسى

الى أبها يثرون ابن أخى

شعيب وقد مات شعيب

قبل ذلك (وقص عليه)

على يثرون (القصص)

فراره من فرعون وغير

ذلك (قال) له يثرون

(لا تخف نجوت من

القوم الظالمين) أهل

مصر (قالت احدهما)

وهي الصغرى (يا أبت

استأجره ان خير من

استأجرت) من الاجراء

هو (القوى) على الحل

النفيل (الامين) على

الامانة ثم (قال) يثرون

لوسى (انى أريد أن

ألكحك) أزر جحك

ياموسى (احدى ابنتي

هاتين على ان تاحرنى)

تعمل لى فى غنمى (ثماني

شع) ثمانى سنين (فان

أعنت عشر) عشر

سنين (فن عندك)

الزيادة (وما أريد أن

أشقى عليك) فى الزيادة

(ستجدين ان شاء الله

من الصالحين) بالوفاء

(قال) موسى (ذلك)

الشرط (بني وبنك

بني اسرائيل على يدي وجعل من أمي قوما يحبون بالحق وبه يعدلون ثم ان داود عليه السلام أتني على ربه فقال
الحمد لله الذي جعل لى ملكا عظيما وعلمنى الزبور وألانى الحديد وسخر لى الجبال يسبحن والطير واعطانى
الحكمة وفصل الخطاب ثم ان سليمان عليه السلام أتني على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لى الرياح وسخر لى
الشياطين يعملون ما شئت من حجار يبتعثا لى وجفان كالجواب وقد ورر اسبيات وعلمنى منطق الطير
وأتانى من كل شئ فضلا وسخر لى جنود الشياطين والانس والطير وفضلنى على كثير من عباد المؤمنين وأتانى
ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من بعدى وجعل ملكى ملكا طيبا ليس فيه حساب ثم ان عيسى عليه السلام أتني على
ربه فقال الحمد لله الذي جعل لى كلمته وجعل مثلى مثل آدم خلقة من تراب ثم قال له كن ويكون وعلمنى الكتاب
والحكمة والتوراة والانجيل وجعلنى اخلق من الطين كهية الطير فانفخ فيه فيكون طيرا ياذن الله وجعلنى أبوى
الاسماء والارض وأحيى الموتى باذن الله ورفعنى وطهرنى وأعزنى وأتى من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان
عليه اسير لى ثم ان محمد صلى الله عليه وسلم أتني على ربه عز وجل فقال كما أتني على ربه وانى ممن على ربه فقال
الحمد لله الذى أرسلنى رحمة للعالمين وكافة الناس بشيرا ونذرا وأوتى لى الفرقان فيه تبيان لكل شئ وجعل لى أمي
خير أمة أخرجت للناس وجعل لى أمة وسطا وجعل لى أمي هم الاولون والاخرون وشرح لى صدرى ووضع
عنى وزرى ورفع لى ذكرى وجعلنى فاتحا وناظرا قال ابراهيم عليه السلام بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم
ثم أتى بآية ثلاث مغطاة أفواهها فأتى بآية منها فيه ماء فقبل اشرب فشرب منه بسير ثم رفع اليه اناء خرفيه لى
فقبل اشرب فشرب منه حتى روى ثم رفع اليه اناء خرفيه الخرفيه قبل له اشرب فقال لا أريده قد رويت فقال
له جبريل عليه السلام اما انت ستحرم على أمك ولو شربت منها لم يتبعك من أمك الا قليل ثم صعد بى الى السماء
فاستفتح فقيل من هذا يا جبريل قال هذا محمد قالوا قد أرسل اليه قال نعم قالوا احياء الله من أخ ومن خليفة فنعم الاخ
ونعم الخليفة فنعم المحيى عجا فدخل فاذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شئ كما ينقص من خلق الناس على
عينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة اذا انظر الى الباب الذى عن يمينه فرح وضحك
واذا انظر الى الباب الذى عن يساره بكى وحنى فقلت يا جبريل من هذا قال هذا أبوك آدم وهذا الباب الذى عن يمينه
باب الجنة اذا انظر الى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر والباب الذى عن شماله باب جهنم اذا انظر الى من يدخله
بكى وحنى ثم صعد بى جبريل عليه السلام الى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا قد أرسل اليه قال نعم قالوا احياء الله من أخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحيى عجا فاذا هو بشابين قال
يا جبريل من هذا قال عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فاصعد بى الى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا قد أرسل اليه قال نعم قالوا احياء الله من أخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم
الخليفة ونعم المحيى عجا فدخل فاذا هو برجل قد فضل على الناس فى الحسن كما فضل القمير لى البدر على سائر
الكواكب قال من هذا يا جبريل قال هذا أخوك يوسف عليه السلام ثم صعد بى الى السماء الرابعة فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا قد أرسل اليه قال نعم قالوا احياء الله من أخ ومن خليفة فنعم
الاخ ونعم الخليفة ونعم المحيى عجا فدخل فاذا هو برجل قال من هذا يا جبريل قال هذا ادريس رفعه الله مكانا عليا
ثم صعد الى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا قد أرسل اليه قال نعم
قالوا امر حيا به احياء الله من أخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحيى عجا فدخل فاذا هو برجل جالس وحوله
قوم يقص عليهم قال من هذا يا جبريل ومن هؤلاء حوله قال هذا هرون المحب وهؤلاء بنو اسرائيل ثم صعد بى
الى السماء السادسة فاستفتح فقيل له من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا قد أرسل اليه قال نعم قالوا
احياء الله من أخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحيى عجا فاذا هو برجل جالس فخاوزه فبكى الرجل قال
يا جبريل من هذا قال موسى قال فإله يبكى قال زعم بنو اسرائيل انى أكرم بنى آدم على الله وهذا رجل من
بنى آدم قد دخله فى دنيا وأنا فى أخرى فلوانه بنفسه لم أبال ولكن مع كل نبي أمته ثم صعد بى الى السماء السابعة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا قد أرسل اليه قال نعم قالوا احياء الله من أخ وخليفة

أعيا الاجالين قضيت)
 الثمان أو العشر (فلا
 عدوان على) فلا سبيل
 للعلو (والله على
 ما نقول) من الشرط
 والوفاء (وكيل) شهيد
 (فلما قضى موسى
 الاجل) عشر سنين
 (وسار باهله) نحو مصر
 (آنس من جانب الطور
 نارا) رأى عن يسار
 الطريق نارا (قال لاهله
 امكثوا) ازلوا ههنا (انى
 آنست) رأيت (نارا
 لعلى آتيكم منها) من
 عند النار (بخبر) عن
 الطريق وقد كان تحير
 في الطريق (أو جذوة)
 قطعة (من النار) لعلكم
 قصطلون) لئلا تدفوا
 بها وكانوا في شدة من
 الشتاء (فلما أتاهما
 نودي من شاطئ الوادي
 الايمن) عن عين موسى
 (في البقعة المباركة)
 بالماء والشجر (من
 الشجرة) من نحو
 الشجرة (أن ياموسى
 انى أنا الله رب العالمين)
 سيد الجن والانس
 (وأن ألق عصاك) من
 يدك (فلما رآها) بعد
 ما ألقاها (تمز) تحرك
 رافعة رأسها (كأنها
 جان) حية لا صغيرة ولا
 كبيرة (ولى مدبرا)
 هاربا منها (ولم يعقب)
 ولم يلنفت اليها قال الله
 (ياموسى أقبل) اليها
 (ولا تخف) منها (انك

فنعلم الاح ونعلم الخليفة ونعم المحي جاء فدخل فاذا هو برجل أشمط جالس عند باب الجنة على كرسي وعنده قوم
 جلوس بيض الوجوه أمثال القراطيس وقوم في ألوانهم شئ فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شئ فدخلوا انهارا
 فاغتسلوا فيه فخر جوا وقد خلص ولم يكن في ألبانهم شئ ثم دخلوا انهارا آخر فاغتسلوا فيه فخر جوا وقد خلص
 من ألوانهم شئ ثم دخلوا انهارا آخر فاغتسلوا فيه فخر جوا وقد خلصت ألوانهم فصارت مثل ألوان أصحابهم فجاؤا
 فأسوا الى أصحابهم فقال يا جبريل من هذا الاشمط ومن هؤلاء بيض الوجوه ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شئ
 وما هذه الانهار التي دخلوا قال هذا أولك ابراهيم أول من شمط على الارض وأما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم
 يلبسوا بلبانهم بظلم وأما هؤلاء الذين في ألوانهم شئ فقوم خلطوا عمل الصالحين وأخسبوا فافتاب الله عليهم وأما
 الانهار فالهاتين اثنتان والثاني نعمة الله والثالث سقاهاهم بهم ثم رابا طهورا ثم انتهى الى السدرة قبل له هذه
 السدرة ينتهي اليها كل واحد خلا من أمته على نسل فاذا هي شجرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن
 وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذيذ لا يسكر وأنهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها
 سبعين عاما لا يقطعها والورقة منها غطية لامة كلها فغشيها نور الخلاق عز وجل وغشيتها الملائكة عليهم السلام
 أمثال الغرابان حين تقع على الشجرة فكلمه الله تعالى عند ذلك فقال له سل فقال اتخذت ابراهيم خليلا وأعطيته
 ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما وأعطيت داود ملكا عظيما وألئت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت
 سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين وسخرت له الرياح وأعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من
 بعده وعات عيسى النوراة والانجيل وجعلناه يبرئ الأكمه والابرص يحيى الموتى بأذنك وأعدت له أمه من
 الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهم سبيل فقال له رب عز وجل وقد اتخذت خليلا وهو مكتوب في النوراة
 حبيب الرحمن وأرسلت الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وشرحت لك الصلوة ووضعت لك وزرك ورفع لك
 ذكرك فلا أذكر الا ذكرى معي وجعلت أمته خير أمة أخرجت للناس وجعلت أمته لا تتجوز لهم خطبة حتى
 يشهدوا والى عبدى ورسولى وجعلت من أمته أقواما قلوبهم أناجيهم وجعلت أول النبيين خلقا وآخرهم
 بعثنا أولهم بقضى له وأعطيت سبعان المائتين لم أعطها نبيا قبلك وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت
 العرش لم أعطها نبيا قبلك وأعطيتك الكوثر وأعطيتك ثمانية أسهم الاسلام والهجرة والجهاد والصلوة
 والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلت لك فتحا وحقا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فضلى ربى وأرسلى رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وألقى في قلب عدوى الرعب من مسيرة شهر وأحل
 لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلى وجعلت لي الارض كلها مسجدا وطهورا وأعطيت فرائح الكلام وخواتمه
 وجوامعهم وعرضت على أمى فلم يخف على التابع والمتبوع ورأيتهم أتوا على قوم ينتعلون الشعر ورأيتهم أتوا
 على قوم عراض الوجوه صغار العين كأنهم خرمت أعينهم بالخيط فلم يخف على ما هم لا قوت من بعدى وأمرت
 بخمسين صلاة فاجع الى موسى عليه السلام قال بسم أمرت قال بخمسين صلاة قال ار جع الى ربك فاسأله
 التخفيف فان أمته أضعف الامم فقد أقيمت من بنى اسرائيل شدة فراجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه فساله
 التخفيف فوضع عنه عشرة أشهر فراجع الى موسى فقال بكم أمرت قال باربعين قال ار جع الى ربك فاسأله التخفيف
 فراجع فوضع عنه عشرة أشهر الى ان جعلها خمسا قال ار جع الى ربك فاسأله التخفيف قال قد رجعت الى ربى حتى
 استحييت منه فأتانا برأى جع اليه فيل له اما انك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فان من يجزى عنك خمسين صلاة
 وان كل حسنة بعشر أمثالها فرضى محمد صلى الله عليه وسلم كل الرضا قال وكان موسى عليه السلام من أشدهم عليه
 حين مر به وخبرهم به حين رجع اليه * وأخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن طريق محمد بن عبد
 الرحمن بن ابى ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه أبى ليلى ان جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم بالبراق فمعه عليه بين يديه ثم جعل يسير به فاذا بلغ مكانا مطاطا طالت بده وقصرت رجلاه حتى
 يستوى به واذا بلغ مكانا مرتفعًا قصرت يداه وطالت رجلاه حتى يستوى به ثم عرض له رجل عن الطريق
 فجعل يناديه يا محمد الى الطريق مرتين فقال له جبريل عليه السلام امض ولا تسلكم احد اثم عرض له رجل عن

من الامنين) من شرها
 فاخذها موسى فاذا هي
 عصا كما كانت قال الله
 (اسالك) ادخل (يدك في
 جيبك) في ابطك يا موسى
 (تخرج بيضاء) لها
 ضوء كضوء الشمس
 (من غير سوء) من غير
 برص (واضح اليك
 جناحك) ادخل يدك
 في ابطك بعد ذلك (من
 الرهب) من الفرق
 اذا ارهبتهم الناس
 (فذا انك برهاتان) فهاتان
 حجتان (من ربك الى
 فرعون وملائسته) قومه
 (انهم كانوا قوما فاسقين)
 كافرين مفسدين في
 شركهم (قال موسى
 رب اني قتلت منهم
 نفسا فاحاف ان يقتلوني)
 بدلها (واتى هرون هو
 أفصح مني لسانا) أبين
 مني كلاما وكان على
 لسان موسى رته (فارسله
 معي ردا) معينا
 (يصدقني) يعبر عني
 كلامي ويصدق قولي
 (اني أخاف ان يكذبوني)
 بالرسله (قال) الله
 (سنشد عضدك)
 سنقوي ظهرك
 (باخيالك) هرون
 (ونجعل لك سلطانا)
 عذرا وجهة (باياتنا)
 مقدم ومؤخر (فلا
 يصلون اليك) الى قتلك
 (انتما ومن اتبعكما)
 بالاعيان والآيات
 (الغالبون) على فرعون

يسار الطريق فقال له الى الطريق يا محمد فقال له جبريل عليه السلام امض ولا تسكأ أحد اثم عرضت له امرأة
 حسناء جميلة ثم قال له جبريل عليه السلام تدرى من الرجل الذي دعاك عن عيني الطريق قال لا قال تلك اليهود
 دعيتك الى دينهم ثم قال تدرى من الرجل الذي دعاك عن يسار الطريق قال لا قال تلك النصارى دعيتك الى دينهم
 ثم قال تدرى من المرأة الحسنة الجميلة قال لا قال تلك الدنيا تدعوك الى نفسها ثم انطلقا حتى اتيا بيت المقدس فاذا
 هم بنفر جلوس فقالوا مرحبا بالنبي الامي واذا في النفر شيخ قال ومن هذا يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم وهذا
 موسى وهذا عيسى ثم اقيمت الصلاة فتدافعوا حتى قدوا واخذوا صلى الله عليه وسلم ثم اتوا باشربة فاخذوا النبي صلى
 الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل عليه السلام اصب الفطارة ثم قيل له قم الى ربك فقام فدخل ثم جاء فقيل له ماذا
 صنعت قال فرضت على أمتي خمسون صلاة فقال له موسى عليه السلام ارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك
 فان أمتك لا تطيقه - اذ فرجع ثم جاء فقال له موسى عليه السلام ماذا صنعت فقال ردها الى خمس وعشرين
 صلاة فقال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فرجع ثم جاء فقال ردها الى اثني عشر فقال موسى عليه السلام ارجع
 الى ربك فاساله التخفيف فرجع ثم جاء فقال ردها الى خمس فقال موسى عليه السلام ارجع فاساله التخفيف
 قال قد استحييت من ربي فسا ارجعه وقد قال لي ربي انك بكل ردة رددتهم مسئلة أعطيتكها * وأخرج ابن عرفة
 في جزئه المثلث هو روابونعيم في الدلائل وابن عساكر في تاريخه من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن
 أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام بداة دون البغل وفوق الجمار
 لحملني عليه ثم انطلق بي هوى بنا كلنا صعد عقبة استوتر جللاه كذلك مع يديه واذا هبط استوت يدها مع رجليه
 حتى مررنا برجل طوال سبط آدم كانه من رجال شنوءة وهو يقول ويرفع صوته أكرمه وفضله فدفعنا اليه
 فسلمنا فرد السلام فقال من هذا يا جبريل قال هذا أجد قال مرحبا بالنبي الامي الذي بلغ رساله ربه
 ونصح لأمته ثم اندفعنا فقلت من هذا يا جبريل قال هذا موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام قلت ومن يعاتب
 قال يعاتب ربه فيك قلت ويرفع صوته على ربه قال ان الله قد عرف له حديثه ثم ندفعنا حتى مررنا بشجرة كان
 ثمرها السراخ تحتها شيخ وعياله فقال لي جبريل عليه السلام اعد الى أبيك ابراهيم فدفعنا اليه فسلمنا عليه فرد
 السلام فقال ابراهيم من هذا يا جبريل قال هذا ابنك أجد فقال مرحبا بالنبي الامي الذي بلغ رساله ربه
 ونصح لأمته يا بني انك لاق ربك الليلة وان أمتك آخر الامم وأضعفها فان استطعت ان تكون حاجتك أو جعلها في
 أمتك فافعل ثم اندفعنا حتى انتهينا الى المسجد الاقصى فنزلت فربطت الدابة بالحلقه التي في باب المسجد التي
 كانت لا يباع عليها - السلام تربط بها ثم دخلت المسجد فعرفت النبيين من بين قائم وراكع وساجد ثم أتيت
 بكاسين من عسل وابن فاخذت اللبن فشربت فضر ب جبريل عليه السلام منكبي وقال أصبت الفطارة ثم
 أقيمت الصلاة فقامتهم ثم انصرفنا فاقبلنا * وأخرج الحارث بن أبي اسامة والبخاري وأبو نعيم والطبراني وابن
 مردويه وأبو نعيم في الدلائل وابن عساكر من طريق علقمة رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت بالبراق فركبته اذا أتيت على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت
 يده فصار بنا في ارض غمة منمنة ثم أفضينا الى ارض فيحاء طيبة فسالنا جبريل عليه السلام قال تلك ارض النار
 وهذه ارض الجنة فاتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا يا جبريل فقال هذا اخوك عيسى عليه السلام
 فسرنا فسمعنا صوتا ونذرنا فاقبلنا على رجل فقال من هذا يا جبريل فقال هذا اخوك محمد صلى الله عليه وسلم فسلم
 ودعا بالبركة وقال سل لامتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل قال هذا اخوك موسى عليه السلام قلت على من كان
 تدمره قال على ربه عز وجل قلت أعلى ربه قال نعم قد عرف حمدته ثم سرنا فأتيت مصابيح وضوءا فقلت ما هذا
 يا جبريل قال هذه شجرة أبيك ابراهيم عليه السلام أدن منها فذوق منها فربح حببي ودعائي بالبركة ثم مضينا حتى
 أتينا بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقه التي تربط بها الانبياء عليهم السلام ثم دخلت المسجد فنشرت لي الانبياء
 عليهم السلام والصلاة والسلام من سمي الله منهم ومن لم يسم فصاليت بهم الا هؤلاء الثلاثة ابراهيم وموسى وعيسى عليهم
 السلام * وأخرج ابن مردويه عن طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

كان لهم ذلك (وعلووا)
 انهم اليها لا يرجعون
 في الآخرة (فاخذناه)
 بعني فرعون بكاهنه
 الاولى انا ربكم الاعلى
 والاخرى ما علمت اسكن
 من اله غيري (وجنوده)
 جوعه القبط (فنبذناهم
 في اليم) فالتقيناهم
 فطرحناهم في البحر
 (فانظر) يا محمد كيف
 كان عاقبة الظالمين
 آخر امر المشركين
 فرعون وقومه
 (وجعلناهم) خذلة لهم
 (آئمة) قادة الى الكفار
 والضلال (يدعون الى
 النار) الى الكفر
 والشرك وعبداء الاوثان
 (ويوم القيامة
 لا ينصرون) لا يعنون
 من عذاب الله (واتبعناهم
 في هذه الدنيا لعنة)
 اهل كنانهم في الدنيا
 بالغرق (ويوم القيامة
 هم من المقبوحين) سود
 الوجوه وزرق الاعين
 (ولقد آتينا) اعطينا
 (موسى الكتاب) يعني
 التوراة (من بعد
 ما اهلكنا القرون
 الاولى) من قبل موسى
 (بصائر) بياناً (للناس)
 لبني اسرائيل (وهدي)
 من الضلالة (ورجعه)
 لمن آمن به (لعلهم
 يتذكرون) لئلا
 يتعظوا فيؤمنوا به (وما
 كنت) يا محمد (بجانب
 الغربي) الجبل (اذ

أكبداً الى بيت المقدس مصعداً شهراً ومنحدراً شهراً اتزعم أنك أتيت في ليلة واللات والعزى لأصدقك فقال
 أبو بكر رضي الله عنه يا معلم بمس ما قلت لابن أخيك جبهته وكذبتة أنا أشهد أنه صادق فقالوا يا محمد صف لنا بيت
 المقدس قال دخلته ليلاً وخرجت منه ليلاً فأتاه جبريل عليه السلام فصوره في جناحه فجعل يقول باب منه كذا في
 موضع كذا و باب منه كذا في موضع كذا وأبو بكر رضي الله عنه يقول صدقت صدقت فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يومئذ يا أبا بكر ان الله قد سماك الصديق قالوا يا محمد أنت بمرنا عن غيرنا قال أتيت على غير بني فلان بالروحاء
 قد أضلوا ناقة لهم فانطلمة وافي طامها فانتهيت الى رحالهم ليس بهم منهم أحد واذا قدح ماء فشربت منه ثم انتهيت
 الى غير بني فلان فنشرت مني الابل وبرك منها جل أجز عليه جوالق مخطط بيضاء لأدري أكسر البعير أم لا
 ثم انتهيت الى غير بني فلان في التنعيم بدمها جل أوروها هي ذة تطلع عليكم من الشبة فقال الوليد بن المغيرة
 ساحر فأنما قوا فتفاز وافو جدوا كما قال فرموه بالسحر وقالوا صدق الوليد فانزل الله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
 الا فتنة للناس * وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن أم هانئ رضي الله عنها قالت ما أسرى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة فصلى العشاء الآخرة ثم نام وغنا فلما كان قبيل الفجر أهبطنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلى بنا معه قال يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت بهذا
 الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم الآن كما ترون * وأخرج ابن سعد وابن
 عساکر عن عبد الله بن عمر وام سلمة وعائشة وام هانئ وابن عباس رضي الله عنهم ما دخل حديث بعضهم في
 بعض قالوا أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة من
 شعب أبي طالب الى بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل في
 فخذي جناحان تحفرون حمار جانيهما فإني أدنو لركبهما شمس فوضع جبريل عليه السلام يده على معرفتي ثم قال
 ألا تسبحين يا براق مما صنعني والله ما ركبك عبد الله قبل محمد أكرم على الله منه فاستحييت حتى ارضعت عرقاً ثم قرت
 حتى ركبته فاعمت باذنيها وقبضت الارض حتى كان منتهى وقع حافرها طر فهاو كانت طويلاً الظهر طويلاً الاذنين
 وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا يفوته حتى أتى بيت المقدس فأتى البراق الى موقفه الذي كان يقف فربطه فيه وكان
 سربط الانبياء عليهم السلام ورأيت الانبياء جمعوا الى فرايت ابراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لا يدان يكون
 لهم امام فقدمني جبريل عليه السلام حتى صليت بين أيديهم وسألتهم فقالوا بعثنا بالتوحيد وقال بعضهم فقد
 النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فتفرقت بنوعه المطالب يطالبونه ويلتمسونه وخرج العباس رضي الله عنه حتى
 بلغ ذا طوى فجعل يصرخ يا محمد يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى ليلى فقال ابن أخي أعيت قومك
 منذ الليلة فان كنت قال أتيت من بيت المقدس قال في اميتك قال نعم قال هل أصابك الاخير قال ما أصابني الاخير
 وقالت أم هانئ رضي الله عنها ما أسرى به الامن بيننا وبيننا ونائم عندنا تلك الليلة صلى العشاء ثم نام فلما كان قبل
 الفجر أتتني ام للصبح فقام صلى الصبح قال يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء كما رأيت بهذا الوادي ثم قد جئت
 بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم ثم قام ليخرج فقالت لا تحدث هذا الناس فيكذبون ويؤذونك
 فقال والله لا أحدثهم فآخبرهم فتعجبوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا قط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
 عليه السلام يا جبريل ان قومي لا يصدقوني قال يصدقك أبو بكر وهو الصديق واقتن ناس كثير كانوا قد ضلوا
 وأسلموا وقت في الحجر فخلا الله الى بيت المقدس فطفت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه فقال بعضهم كم للمسجد من
 باب ولم أكن عدت أبوابه فجعلت أنظر اليها وأعدتها باباً باباً وأعلمهم وأخبرتهم عن غيرهم في الطريق وعلامات
 فيها فوجدوا ذلك كما أخبرتهم وأنزل الله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال كانت رؤيا عيني وأراها
 بعيني * وأخرج أحمد وعبد بن جبير والترمذي وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل
 عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق ليلة أسرى به مبرجاً جاملاً ليركبه فاستصعب
 عليه فقال له جبريل عليه السلام أحمم صلى الله عليه وسلم تفعل هذا فوالله ما ركبك خلق قط أكرم على الله
 منه قال فارفض عرقاً * وأخرج ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال أسرى بالنبي صلى الله

حيث أمرنا موسى
الاتيان الى فرعون
(وما كنت من
الشاهدين) من
الحاضر بن هنالك
(ولكننا أنشأنا) خلقنا
(قرونا) قرونا بعد قرن
وبينا قصة الاول للآخر
كما ينسلك (فقطاول
عليهم العمر) الاجل
فلم يؤمنوا فاهل كنههم
قرونا بعد قرن (وما
كنت) يا محمد (ناويا)
مقيما (في أهل مدين
تتلوا عليهم آياتنا)
تقرأ على قومك آياتنا
القرآن تخبرهم (ولكننا
كننا مرسلين) الرسل الى
القرون الاولى وبينا
قصة الاول للآخر كما
بيننا لك قصة الاولين (وما
كنت بجانب الطور)
جبل زبير (اذ نادينا)
حيث كننا موسى
ويقال اذ نادينا أمتك
(ولكن) علمناك
وأرسلناك (رحمة)
نعمة ومنه (من ربك)
اذ أرسل اليك جبريل
بالقرآن باخبار الامم
(لتنذروهم) اسى
تخوف قوما بالقرآن
(ما آتاهم من نذر) لم
يأتهم رسول تخوف
(من قبلك) يعنى قريشا
(اعلمهم يتذكرون) لى
يتعظوا فيؤمنوا (ولولا
ان تصيبهم مصيبة)
ولولا ان تصيب قومك

عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة * وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن
شهاب رضى الله عنه قال أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس قبل خروجه الى المدينة
بسنة عشر شهرا * وأخرج البيهقي عن عروة مثله * وأخرج البيهقي عن السدي رضى الله عنه قال أسرى
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس قبل مهاجرة بسنة عشر شهرا * وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم
والنسائي وابن مردويه والبيهقي في كتاب حياة الانبياء عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مررت ليلة أسرى بي على موسى عليه السلام قائما يصلى في قبره عند الكتيب الاحمر * وأخرج أبو يعلى
وابن مردويه والبيهقي عن أنس رضى الله عنه قال حدثني بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة أسرى به مر على موسى وهو يصلى في قبره قال وذكري انه جل على البراق قال فارتقت الفرس
أو قال الدابة بالخلة فقال أبو بكر رضى الله عنه مصفها الى يا رسول الله قال هي كذه وذمه قال وكان أبو بكر
رضى الله عنه قد رآها * وأخرج ابن مردويه عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى
بي الى السماء رأيت موسى يصلى في قبره * وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر على موسى وهو قائم يصلى في قبره * وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى بي مررت بموسى وهو قائم يصلى في قبره * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر بالنبي والنبيين معهم الرهط والنبيين معهم القوم
والنبي والنبيين ليس معهم أحد حتى مر بسواد عظيم فقلت من هؤلاء فقيل موسى وقومه ولكن ارفع رأسك
وانظر فاذا سواد عظيم قد سد الافق من ذا الجانب وذا الجانب فقيل لي هؤلاء موسى هؤلاء من أمتك سبعون ألفا
يدخلون الجنة بغير حساب قال فدخل ولم يسألوه بانفسهم ولم يفهم لهم فقال قائلون نحن هم وقال قائلون هم
أناؤنا الذين ولدوا في الاسلام فخرج فقال لهم الذين لا يكتفون ولا يسترقون ولا يتطرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال أنا منهم يا رسول الله فقال أنت منهم فقام رجل آخر فقال أنا منهم قال سبقك بها عكاشة
* وأخرج أحمد والنسائي والبخاري والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل بسند صحيح عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى بي مررت بي راحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الراحة الطيبة
قال ما شجرة بنت فرعون وأولادها كانت تمسها فاسقط المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون أبي
قالت بلى ربي وربك ورب أبيك قالت أولك رب غير أبي قالت نعم قالت فخير بذلك أبي قالت نعم فخيرته فدعاها
فقال لك رب غيري قالت نعم ربي وربك الله الذي في السماء فامر ببقرة من نحاس فاجتث ثم أمر بها التلقي
فيها وأولادها قالت ان لي لك حاجة قال وما هي قالت تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا قال ذلك لك لما لك
علينا من الحق فالتقوا واحدا واحدا حتى بلغ وضيعا فيهم قال نبي يأمره ولا تقا عسى فانك على الحق فالقيت هي
وولدها قال ابن عباس رضى الله عنهما وتسككهم أربعة وهم صغارهم اذ شاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى بن
مريم * وأخرج ابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن أبي بن كعب رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسرى بي وجدت ريحا طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة
وزوجها وابنها بينهما هي تمسها ابنة فرعون اذ سقط المشط من يدها فقالت تعس فرعون فاحسرت أباهما وكان
للمرأة ابنان وزوج فارس اليهم فرأوا المرأة وزوجها ان برجماعا من دينهم فابيا فقال اني قاتلكما فقالا احسان
منك البنات فقلنا ان تجعلنا في بيت ففعل فلما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم وجد ريحا طيبة فسال
جبريل عليه السلام فاحبره * وأخرج أحمد وأبو داود عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون في وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين ياكون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم * وأخرج ابن مردويه عن أنس رضى الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسرى بي مررت بناس تقرض شياههم بقاريض من نار كلكم اقرضت عادت كما
كانت فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون * وأخرج ابن مردويه عن

قر يشاء عذاب يوم

القيامة (بما قدمت
أيديهم) بما اكتسبوا
في كفرهم (فيقولوا)
عند نزول العذاب بهم
يوم القيامة (ربنا)
يا ربنا (لولا) هلا (أرسلت
الينار سولا) مع السكاب
قبل العذاب (فنتبع
آياتك) ككاتبك ورسولك
(ونكون من المؤمنين)
بالكتاب والرسول
لا هلكناهم قبلك
ولكن أرسلناك اليهم
بالتقرآن لكي لا يكون
لهم حجة علينا (فلما
جاءهم الحق) محمد صلى
الله عليه وسلم بالتقرآن
(من عندنا قالوا) كفار
مكة (لولا أوتى) هلا
أعطى محمد عليه السلام
يعني اليد والعصا والمن
والساوى والقرآن جلة
(مثل ما أوتى) أعطى
(موسى) برحمته (أولم
يكفروا) كفار مكة (بما
أوتى موسى) أعطى
موسى (من قبل) من
قبل محمد صلى الله عليه
وسلم يعني التوراة
(قالوا) كفار مكة
(سحران) يعني التوراة
والقرآن (تظاهرا) تعاونا
(وقالوا) كفار مكة (انا
بكل) بالتوراة والقرآن
(كافرون) جاحدون
(قل) لهم يا محمد (فاتوا
بكتاب من عند الله هو
أهدى) أصوب (منهما)
من التوراة والقرآن

سيرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي وأيت رجلا يسبح في نهر يلقيهم
الجارة فسالت من هذا فقيل لي هذا آكل الربا * وأخرج الترمذى والبخارى والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو
نعيم في الدلائل عن يزيد بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة أسرى بي أتى جبريل
الصخرة التي ببيت المقدس فوضع أصبعه فيها فخرقها فاشد بها البراق * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن
صهيب بن سنان رضى الله عنه قال لما عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الماعثم الجرمي اللين أخذ
اللين فقال له جبريل عليه السلام أصبت الفطرة وبه غديت كل دابة ولو أخذت الخمر غوت وغوت أمتك وكنت
من أهل هذه وأشار إلى الوادي الذي يقال له وادي جهنم فنظر إليه فاذا هو نار تلتهب * وأخرج أحمد وابن
مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ليلة أسرى بي وضعت قرى
حيث توضع أقدم الأنبياء عليهم السلام من بيت المقدس وعرض على عيسى عليه السلام فاذا أقرب الناس به
شهايرة بن مسعود وعرض على موسى عليه السلام فاذا جل جعد ضرب من الرجال وعرض على إبراهيم
عليه السلام فاذا أقرب الناس به شهايرة بن مسعود * وأخرج البخارى ومسلم وابن جرير عن أبي هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسرى بي لقيت موسى عليه السلام فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل
الرأس كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى عليه الصلاة والسلام فنعته بربعة أحر كأنها خرج من ديماس ورأيت
إبراهيم عليه الصلاة والسلام وأنا أشبهه ولده به وأتيت بانه في أحد هما اللين وفي الآخر جبريل لي خذ أيهما
شئت فاخذت اللين فشربت قبل لي هديت للفطرة أما اللين لو أخذت الخمر غوت أمتك * وأخرج مسلم والنسائي
وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيته في الجحيم وقرى
نسأنى عن مسراى فسألته عن أشياخ من بيت المقدس لم أثبتهم فذكرت كراما كبرت مثله قط فرفعه الله لي
أنظر إليه ما سألته عن شئ لا أنبأهم به وقد رأيته في جماعة من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم واذ موسى
عليه السلام قائم واذ رجل شنوءة واذ عيسى عليه السلام قائم يصلى أقرب الناس به
شهايرة بن مسعود والثقة واذ إبراهيم عليه الصلاة والسلام قائم يصلى أشبه الناس به صاحبكم
يعنى نفسه فحانت الصلاة قائمهم فلما فرغت قال قائل يا محمد هذا ما لا تخزن جهنم فالتفت إليه فمد أنى بالسلام
* وأخرج ابن مردويه عن عمر رضى الله عنه قال لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما لا تخزن النار
فاذا رجل عابس يعرف الغضب في وجهه * وأخرج أحمد عن عبيد بن آدم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان
بالجانبية فذكر فتح بيت المقدس فقال لكعب رضى الله عنه ان ترى أن أصلى قال خلف الصخرة قال لا ولكن أصلى
حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم إلى القبلة فصلى * وأخرج أحمد وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل
والضياع في المختارة بسند صحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم لم دخل
الجنة فسمعت في جانبى أو جسما فقال يا جبريل ما هذا فقال هذا بلال المؤذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء إلى
الناس قد أبلغ بالبرأيت له كذا وكذا فأنقذه موسى عليه الصلاة والسلام فرحب به وقال مرحبا باني الأبي قال
وهو رجل آدم طوبى لى سبط شعره مع أذنيه أو فوقهما فقال من هذا يا جبريل قال هذاموسى عليه السلام فضى
فلقه رجل فرحب به قال من هذا قال هذا عيسى عليه السلام فضى فلقه شيخ جليل مهيب فرحب به وسلم عليه
وكلهم يسلم عليه قال من هذا يا جبريل قال هذا أبوك إبراهيم عليه السلام قال ونظر في النار فاذا قوم ياكلون الخيف
قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ورأى رجلا أحرأزرق جدا قال من هذا يا جبريل
قال هذا عاقرا ناقة فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلى ثم التفت فاذا النبيون أجمعون
يصلون معه فلما انصرف جى عقبه حين أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال في أحدهما اللين وفي الآخر غسل
فاخذ اللين فشرب منه فقال الذى كان معه القدح أصبت الفطرة * وأخرج أحمد وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فذنبهم بغيره
و بعلامة بيت المقدس و بغيرهم فقال ناس نحن لا نصدق محمد بما يقول فارتدوا كفارا فضرب الله رقابهم مع أبي

(أتبعه) العمل به (ان)

أكتبتم صادقين) ان التوراة
والقرآن سجدان
قطاهرا فلم يقدر وان
يأتوا قال الله (فان لم
يستحيوا لك) فان لم
يحيوا الظالمات بما
سألتم (فاعلم انما
يتبعون أهواءهم)
بالكفر والشرك وعبادة
الآوثان (ومن أضل)
أكفر عن الحق
والهدي (من اتبع
هواه) بالكفر والشرك
وعبادة الآوثان (بغير
هدى من الله) بغير حجة
وبيان من الله (ان الله
لا يهدي) لا يرشد الى
دينه (القوم الظالمين)
الشركيين أباجهم
وأصحابه (ولقد وصلنا
لهم القول) بيناهم
القرآن بالتوحيد (لعلهم
يتذكرون) لكي
يتعظوا بالقرآن فيؤمنوا
(الذين آتيناهم الكتاب)
أعطيناهم علم التوراة
(من قبله) من قبل
صحي محمد عليه السلام
والقرآن يعني عبد الله
ابن سلام وأصحابه نحو
أربعين رجلا منهم من
جاء من الشام ومنهم
من جاء من اليمن (هم به)
محمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن (يؤمنون)
يؤمنون (واذا تبلى
عليهم) يقرأ عليهم
القرآن نزل محمد صلى
الله عليه وسلم وصفيته

جهل وقال أبو جهل - لم يخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا تروا زبد افتروا به ورأى الدجال في صورته ورأى عين ليس
برؤيا منام وعيسى وموسى وإبراهيم عليه السلام فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال رأيت في ٧ قبله ما نسا
أقره جان احدي عيني فأنه كأنها كوكب دوى كان شعرة أغصان شجرة ورأيت عيسى عليه السلام شابا أبيض
جعد الرأس حديد البصر مبطن الخلق ورأيت موسى أسحهم آدم كثير الشعر شديد الخلق ونظرت الى إبراهيم عليه
السلام فلا أنظر الى أرب منه الا نظرت اليه مني حتى كأنه صاحبكم قال جبريل سلم على أبيك فسلمت عليه * وأخرج
الخاري ومسلم والطبراني وابن مردويه من طريق قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران عليه السلام رجلا طويلا جعدا كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام مبروع الخلق الى الحرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا
خازن جهنم والدجال في آيات أراهن الله قال فلا تسكن في مرية من لقة ثم فكان قتادة رضي الله عنه يشمرها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى عليه السلام * وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وابن أبي شيبة وابن
ماجه وابن جرير وابن المذور والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور وعن ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا
أمر الساعة فردوا أمرهم الى إبراهيم فقال لا علم لي به افردوا أمرهم الى موسى فقال لا علم لي به افردوا أمرهم
الى عيسى فقال اما وجبت فلا يعلم بها أحد الا الله تعالى وفيما هم على ذلك ربي ان الدجال خارج ومعي قضيبان
فاذا رأي ذاب كذب وب الرصاص فيها لكة الله اذا رأي حتى ان الحجر والشجر يقول يا مسلم ان تحتي كافر افتعال
فاذراه فيها لكة الله ثم يرجع الناس الى بلادهم وأوطانهم فعند ذلك يخرج يا جوج وما جوج وهم من كل حدب
ينسلون فيطون بلادهم لا ياتون على شيء الا أهلكوه ولا يرون على ماء الا شربوه ثم يرجع الناس الى فيشككونهم
فادعوا الله تعالى عليهم فيهلكهم ويحبسهم حتى تجف الارض من نثرهم فينزل الله المطر فيجرب أجسادهم
حتى ينفذهم في البحر ففهم ما سألهم الى ان كان كذلك ان الساعة كالحامل المتيم لا يدري أهلها متى تفجؤهم
بولادتهم الا أنهارا * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير والحاكم وصححه
وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن حذيفة رضي الله عنه انه حدث عن ليلة أسري بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقال دناي البراق حتى فحت له أبواب السموات فرأى الجنة والنار وعد الآخرة أجمع ثم عاد ولفظ ابن
مردويه فأرى ما في السموات وأرى ما في الارض فبسل له أي دابة البراق قال دابة طويل أبيض خطوه مد البصر
* وأخرج أبو يعلى والطبراني في الاوسط وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة عرجي الى السماء ما سرت بسمااء الا وجدت اسمي فيها مكتوبا بمحمد رسول الله وأبو بكر
الصديق خلفي * وأخرج البراء بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى
السماء ما سرت بسمااء الا وجدت اسمي فيها مكتوبا بمحمد رسول الله * وأخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه
بسند صحيح عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سرت ليلة أسري بي على الملاء الاعلى فاذا
جبريل كالحلس البالي من خشية الله وفي لفظ لابن مردويه مررت على جبريل في السماء الرابعة فاذا هو كأنه
حلس بال من خشية الله * وأخرج سعيد بن منصور والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن عبد
الرحمن بن قريط رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسري بي الى المسجد الأقصى كان بين المقام
وزمزم جبريل عن عيني وميكائيل عن يساره وطاراه حتى بلغ السموات العلى فلما رجع قال سمعت تسبيحا في
السموات العلى مع تسبيح كبير سجدت السموات العلى من ذي المهابة مشفقات من ذي العلوق بما علسجان العلى
الاعلى سبحانه وتعالى * وأخرج ابن عساكر عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أسري بي جبريل سمعت تسبيحا في السموات العلى فرجف فوادي فقال لي جبريل عليه السلام تقدم
يا محمد ولا تخف فان اسمك مكتوب على العرش لاله الا الله محمد رسول الله * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن
ماجه وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لما

(قالوا آمنا به) بحمد

صلى الله عليه وسلم
والقرآن (انه الحق من
ربنا انا كنا من قبله)
من قبل قراءة القرآن
عليه (مسلمين) مقرين
بحمد صلى الله عليه
وسلم والقرآن (اولئك)
أهل هذه الصفة (يؤمنون
أحدهم مرتين) يعطون
نواحيهم ضعفين (بما
صبروا) على أذى الكفار
وطعنهم متى ينفذوا
محمد صلى الله عليه وسلم
ونعمته في كتابهم ودعوا
في دين محمد عليه السلام
(ويؤمنون بالحسنة
السيئة) يدفعون
بالكلام الحسن بلا الله
الاله الكلام القبيح
الشرك من غيرهم (وبما
رزقناهم) أعطيناهم
من الاموال (ينفقون)
يتصدقون (واذا سمعوا
اللقى الباطل يعنى طعنة
الكفار عليهم) أعرضوا
عنه (كراما (وقالوا)
معروفا (لنا نعمنا)
عبادة الله ودين الاسلام
(ولكم أعمالكم) عليكم
أعمالكم عبادة الاوثان
ودن الشيطان الشرك
بأنه (سلام عليكم)
هذا كم الله (لا ينسفي)
الجاهلين (لا تطلب دين
المشركين بالله (انك)
يا محمد (لا تهمدي) لا تعرف
(من أحببت) اعلمانه
يعنى أبا طالب (ولكن
الله يهدي) يوفق ويرشد

انتهينا الى السماء السابعة نظرت فوق فاذا رعد وبرق وصواعق وأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات
والعقارب ترى من خارج بطونهم - ثم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء أكلة النمل بالما تزلت الى السماء الدنيا
نظرت الى أسفل منى فاذا أنا برهق ودخان وأصوات فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحومون على أعين
بنى آدم لا يتفكرون فى ما يكون السموات والارض ولولا ذلك لأوالى الناس * وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد
الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى بي صرخت بالكوثى فقال جبريل
عليه السلام هذا الكوثى الذى أعما السرى فصرخت ببدي الى توبته فاذا مسك أذني * وأخرج ابن مردويه
عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خرج بي الى السماء رأيت نهرأ بطرد عجبا
مثل السهم أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافتاه قباب من درج حوف فصرخت ببدي الى جانبه فاذا مسكة
ذفره فصرخت ببدي الى روضها فاذا درقلت يا جبريل ما هذا النهر قال هذا الكوثى الذى أعطاك ربك
* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ابراهيم ليلة
أسرى بي وهو أشبه من رأيت بصاحبكم * وأخرج أحمد وابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردويه عن أبي أيوب
الانصاري رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عرج بي الى السماء فرأيت ابراهيم خليل الرحمن
فقال ابراهيم يا جبريل من هذا الذى معك فقال جبريل هذا أحمد فرحب بي وقال مرأيتك فاكثروا من غراس
الجنة فان ثمرتها طيبة وأرضها واسعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله
* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة أسرى بي
على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد أخبر أمتك ان الجنة قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله أكبر * وأخرج الترمذى وحسنه والما برانى وابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة أسرى بي فقال يا محمد اقرئ أمتك منى السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة الثمرة عذبة المساعوانهم قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله * وأخرج ابن مردويه عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى بي
وأيت الجنة من دوة بيضاء فقلت يا جبريل انهم يسألونى عن الجنة قال أخبرهم ان أرضها قيعان وترايبها المسالك
* وأخرج ابن ماجه والحكيم الترمذى فى نوادر الاصول وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقى فى البعث والنشور
عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي مكتوبا على باب الجنة الصدقة
بعشر أم الهان والقرض بشحانة عشرة فقلت يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة قال لان السائل يسأل
وعنده والمستقرض لا يستقرض الا من حاجته * وأخرج الطبرانى عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما أسرى بي الى السماء أدخلت الجنة فرقت على شجرة من أشجار الجنة لم أوفى الجنة أحسن
منها ولا أبيض ورواها لأطيب ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرة فاكلتها فصارت نطلة فى صلبى فلما هبطت الى الارض
واقعت خديجة فحملت بها طمعة رضى الله عنها فاذا أنا اشتقت الى ربح الجنة شملت ربح فاطمة * وأخرج الحاكم
وضعه عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنانى جبريل عليه السلام يسفر جلة
فاكلتها ليلة أسرى بي فعلمت خديجة بها طمعة فكنيت اذا اشتقت الى رائحة الجنة شملت رغبة فاطمة * وأخرج
البراء بن نوفل البغوى وابن قانع كلاهما فى معجم الصحابة وابن عدى وابن عساكر عن عبد الله بن أسعد بن زارة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي انتهيت الى قصر من أولوة ولفظ البغوى أسرى بي
فى قصر من أولوة فراه ذهب يتلألأ نورا وأعطيت ثلاثا انك سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
* وأخرج ابن قانع والطبرانى وابن مردويه عن أبي الجراء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
أسرى بي الى السماء السابعة فاذا على ساق العرش الايمن لاله الا الله محمد رسول الله * وأخرج ابن عدى وابن
عساكر عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج بي رأيت على ساق العرش مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله أيده يعلى * وأخرج ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

ويعرفه (من يشاء)
 لدينه أبابكر وعمر
 وأصحابهما (وهو أعلم
 بالمهتدين) لدينه
 (وقالوا) حوث بن عمرو
 النوفلي وأصحابه (ان
 تتبع الهدى) النوحيد
 (معن) يا محمد (تخفاف)
 نظرد (من أرضنا) مكة
 (أولم تمكن لهم) نزلهم
 ونجعل لهم (حوما آمنا)
 من انهم ايج فيه (يجي
 اليه غرات كل شئ)
 يحمل اليه ألوان كل شئ
 من الثمرات (رزقامن
 لدنا) طعاما لهم من
 عندنا فكيف أسلف
 عليهم الكفار ان آمنوا
 (ولكن أكثرهم
 لا يعلمون) ذلك ولا
 يصدقون (وكم أهلكتنا
 من قرية) من أهل
 قرية (بطورت بعيشتها)
 كفرت بعيشتها (فتلك
 مساكنهم) منازلهم (لم
 تسكن من بعدهم) من
 بعدهم (كهم) (الاقليلا)
 منها يسكنهم المسافرون
 وسائر هاجواب (وكنا
 نحن الوارثين) المساكين
 على ممالككم وتركوا
 بعدهم (وما كان
 ربكم مهلك القرى)
 أهل القرى (حتى
 يبعث في أمها) في
 أعظمها مكة ويقال الى
 عظمائها وكبرائها
 (رسولا يتلو عليهم آياتنا)
 بالامر والنهي (وما
 كما مهلكي القرى)

أسرى بي رأيت على العرش مكتوب بالا اله الا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين
 * وأخرج الدارقطني في الأفراد والخطيب وابن عساكر عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
 أسرى بي في العرش فريدة خضراء فيها مكتوب بنور أبيض لا اله الا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق
 * وأخرج البراز عن علي رضي الله عنه قال لما أراد الله تعالى أن يعلم رسوله الاذان أتاه جبريل عليه السلام يدابة
 يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت فقال لها جبريل عليه السلام اسكني فوالله ما ركبتك عبدا كرم على الله
 من محمد صلى الله عليه وسلم فركبها حتى انتهت الى الجباب الذي يلي الرحمن فبينما هو كذلك اذ خرج عليه لث من
 الجباب فقال الملك الله أكبر الله أكبر الله أكبر ففعل من وراء الجباب صدق عبدى أنا أكبر أنا أكبر ثم قال الملك أشهد أن
 لا اله الا الله ففعل له من وراء الجباب صدق عبدى أنا لله لا اله الا أنا فقال الملك أشهد أن محمدا رسول الله ففعل له من
 وراء الجباب صدق عبدى أنا أنزلت محمدا فقال الملك حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله
 أكبر الله أكبر ففعل من وراء الجباب صدق عبدى أنا أكبر أنا أكبر ثم قال لا اله الا الله ففعل له من وراء الجباب
 صدق عبدى لا اله الا أنا ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه فأمر أهل السموات فيهم آدم ونوح فيومئذ
 أكمل الله محمد صلى الله عليه وسلم الشرف على أهل السموات والارض * وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن محمد بن
 الحنفية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج به الى السماء فأنتهى الى مكان من السماء وقف
 فيه وبعث الله ملاك فقام من السماء مقاما قامه قبل ذلك ففعل له عاه الاذان فقال الملك الله أكبر الله أكبر فقال
 الله صدق عبدى أنا لله الا أكبر فقال الملك أشهد أن لا اله الا الله فقال الله صدق عبدى أنا لله الا أنا فقال الملك
 أشهد أن محمدا رسول الله فقال الله صدق عبدى أنا أنزلت محمدا وأما اخترته وأنا أتمنته فقال حي على الصلاة فقال
 الله صدق عبدى ودعا الى فريضتي وحق في أنابها فحسبها كانت كفارة لكل ذنب فقال الملك حي على الفلاح
 فقال الله صدق عبدى أنا أتت فرائضها وعلمتها وما أقيمتها ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فتقدم فأتهم
 به أهل السموات فتم له شرفه على سائر الخلق * وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى به الى السماء أذن جبريل فظننت الملائكة انه يصلى بهم فقدمني فصليت
 بالملائكة * وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم أسرى به الى
 السماء وأوحى اليه بالاذان فنزل به فعلمه جبريل * وأخرج ابن مردويه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم علم الاذان ليلة أسرى به وفرضت عليه الصلاة * وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلاة ليلة أسرى به * وأخرج أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض
 الله على نبيه صلى الله عليه وسلم الصلاة خمسين صلاة فسأل ربه فجعلها خمس صلوات * وأخرج أبو داود والبيهقي عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع
 مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل البول من
 الثوب مرة * وأخرج مسلم والترمذي والنسائي وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما أسرى برسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأنتهى الى سدره المنتهى واليهما ينتهى ما يصعد به وفي لفظ يعرج به من الارواح حتى
 يقبض منها واليهما ينتهى ما يهبط به من فوقها حتى يقبض اذ يغشى السدره ما يغشى قال غشها فراس من ذهب
 وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من أمته
 المقدمات * وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما أسرى
 بي انتهيت الى سدره المنتهى فاذا بنقها أمثال القلال * وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى سدره المنتهى رأى فراشا من ذهب يلوذ بها * وأخرج ابن مردويه عن أسماء
 بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بصف سدره المنتهى فقال فيها
 فراش من ذهب وغرها كالقلال وأوراقها كاذان الفيلة قالت يا رسول الله ما رأيت عند ذهابك قال رأيت عند ذهابك
 يعني به عز وجل * وأخرج ابن ماجه وابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

أهل القرى (الاولاها)

فالمسكون مشركون
(وما وثقتهم من شيء)
ما أعطيتهم من المال
وانخدم بامهم قريش
(فتساع الحياة الدنيا)
كتساع الحياة الدنيا الخرفه
والزجاج (وزينتها)
زهرتها لا تبقى هذه
الزهرة (وما عند الله)
لحمدوا أصحابه في الجنة
(خير) أفضل (وأبقى)
أدوم مما لكم في الدنيا
(أفلا تعقلون) أفليس
لكم ذهن الانسانية
الدنيا فانيسة والآخرة
باقية (أفمن وعدناه وعدا
حسننا) يعني الجنة وهو
محمد عليه السلام وأصحابه
ويقال هو عثمان بن
عفان (فهو لاقيه)
معانيه في الآخرة (كن
متبعنا متاع الحياة الدنيا)
أعطيتهم المال وانخدم
في الدنيا يعني أباجهل
ابن هشام (ثم هو يوم
القيامة من المحضرين)
من المعصيين في الدنيا
(ويوم) وهو يوم القيامة
(يناديهم) الله يعني أباجهل
أصحابه (فيقول)
الله عز وجل (أين
شركائي الذين كنتم
ترعسون) تعبدون
وتقولون انهم شركائي
(قال الذين حق عليهم)
وجب عليهم (القول)
بالسخط والعذاب وهم
الرؤساء (ربنا) ياربنا
(هؤلاء) السطلة (الذين)

الله عليه ما مررت ليلة أسري بي علامن الملائكة الا قالوا لي يا محمد سر أمتك بالخامة * وأخرج أحمد وابن ماجه
والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت بملا
من الملائكة ليلة أسري بي الا قالوا عليك بالخامة وفي لفظ سر أمتك بالخامة * وأخرج ابن مردويه عن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت على ملا من الملائكة ليلة أسري بي الا مروني بالخامة
* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه ليلة أسري
بي الى يا جوج وما جوج أدعوهم الى دين الله وعبادته فامروا أن يجيبوني وهم في النار مع من يحصى من ولد آدم
وللد ابليس * وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد والطبراني في الاوسط وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فكان يذئ طوي قال يا جبريل ان قومي لا يصدقوني
قال يصدقك أبو بكر وهو الصديق * وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الأقصى أصبح يحكي الناس بذلك فارتد الناس ممن
كانوا آمنوا به وصدقوه وسعوا بذلك الى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا هل لك في صاحبك يزعم انه أسري به الليلة
الى بيت المقدس قال أو قال ذلك قال نعم قال أين قال ذلك لقد صدقوا فأنصدقناه ذهب الليلة الى بيت المقدس
وجاء قبل أن يصبح قال نعم اني لاصدقه بما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روضة فذلك سمى
أبا بكر الصديق * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي والبخاري وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل
والضياع في المختارة وابن عساکر بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه - ما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان ليلة أسري بي فاصبحت في مكة قطعت وعرفت ان الناس مكذبني فعدت معتزلا حتى ينافر به عدو
الله أبو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال له كاستمزي هل كان من شيء قال نعم قال وما هو قال اني أسري بي
الي ليلة قال الى أين قال الى بيت المقدس قال ثم أصبحت بين ظهرانيها قال نعم فلم يردن يكذب به تخافة أن يجهده
الحديث ان دعا قومه اليه قال أو أيت ان دعوت قومك اتحدتم - ثم يماحد تنني قال نعم قال هيا معشر بني كعب
ابن لؤي فانقضت اليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا اليهم ما قال حدث قومك بما حدثتني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني أسري بي الليلة قالوا الى أين قال الى بيت المقدس قالوا ايليا قال نعم قالوا ثم أصبحت بعد ظهر انينا قال نعم
قال فمن بين مصغق ومن بين واضع يده على رأسه متججبا قالوا وتسطيع ان تنعت المسجد وفي القوم من قد سافر
اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنعت فمارت أنعت حتى التبتس على بعض النعت فخيء
بالمسجد وأنا أنظر اليه حتى وضع دون دار عقيل أو عقيل فنعته وأنا أنظر اليه فقال القوم أما النعت فوالله لقد
أصاب * وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كنت بيني قريش لما أسري بي الى بيت المقدس فقت في الحجر فجلا الله لي بيت
المقدس فطفت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه * وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن عروة رضي الله عنه قال قالت
قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخبرهم بمسراهم الى بيت المقدس أخبرنا ما داخل عنا واثنا بآية ما تقول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلت منكم ناقة ورقاء عليهم ابراهيم فاساقدت عليهم قالوا انعت لنا ما كان
عليها ونشر له جبريل عليه السلام ما عليها كله ينظر اليه فأنخبرهم بما كان عليها وهم قيام ينظرون فزادهم ذلك
شكا وتكدوبا * وأخرج البيهقي في الدلائل عن السدي رضي الله عنه قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه
وسلم وأخبر قومه بالرفقة والعلامة في العير قالوا فتحي فقال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم أشرفت قريش
ينظرون وقد ولي النهار ولم تحي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فزيله في النهار ساعة وجبت عليه الشمس فلم ترد
الشمس على أحد الا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى يوشع بن نون عليه السلام حين قاتل الجبارين * وأخرج
ابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير عن عبد الله بن شداد رضي الله عنه قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
أتى بدابة دون البغسل وفوق الجمار يضع حافره عند منتهى طرفه يقال له البراق ومر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعير للمشركين فنفرت فقالوا يا هؤلاء لا علم هذا فقالوا ما نرى شيئا من هذه الرائحة الا ربح حتى أتى بيت المقدس

افسوس (افسوس)

(أغويهم) أضلناهم
عن الحق والهدى (كما
غوينا) ضلنا عن الحق
والهدى (تبرأنا إليك)
منهم (ما كانوا إيانا
يعبدون) بأمرنا (وقيل
ادعوا شركاءكم آلهمكم
حتى نعوذكم من عذاب
الله) فدعوههم فلم
يستجيبوا لهم) فلم
يجبهوهم برفع عذاب
الله عنهم (ورأوا العذاب)
القادة والسفلة (لأنهم
كانوا يمتدون) تمنا
لأنهم كانوا في الدنيا
على الحق والهدى
(ويوم) وهو يوم القيامة
(يناديهم) الكفار
(فيقول) الله لهم (ماذا
أجبتكم المرسلين) بما
دعوكم (فعميت)
فالتفتت (عليهم
الأنباء) الانحياز والجابة
(يومئذ) يوم القيامة
(فهم لا ينساءون)
لا يحجبون (فأما من تاب)
من الكفر (وآمن)
بالله (وعمل صالحا)
خالصا فيما بينه وبين
ربه (فمضى) وعسى
من الله واجب (أن
يكون من المفلحين) من
الناجين من السخط
والعذاب (وربك يخاف)
ما يشاء (كما يشاء
ويختار) من خلقه
النبوة من يشاء يعنى
محمد صلى الله عليه وسلم
(ما كان لهم) لاهل مكة

فأتى بآياته في أحد ههنا وفي الآخر في الآخر فخرج ابن سعد وابن عسار عن الواقدي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وغيره من رجاله قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل ربه أن يريه الجنة والنار فلما كان ليلة السبت لم يبع عشرة خلعت من رمضان قبل الهجرة ثمانية عشر شهرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نائم في بيته ظهر أناه جبريل وميكائيل فقالا انطلقا إلى ما سألت الله فأنطا لهما إلى ما بين المقام وزمرهم فأتى بالعراج فاذهاوا أحسن شيء منظر فخرج به إلى السموات سمعوا فلقي فيها الأنبياء وانتهى إلى سدرة المنتهى ورأى الجنة والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انتهيت إلى السموات سمعته يقول سمع الله الأصم سمع الأصم فإقلام وفضت عليه الأصوات الخمس ونزل جبريل عليه السلام فجلس على رسول الله صلى الله عليه وسلم الأصوات في وقايتها وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسرى به ريج عروس وأطيب من ريج عروس وأخرج ابن مردويه عن جبريل قال سمعت سبعين الثوري رضي الله عنه سئل عن ليلة أسرى به فقال أسرى ببدره وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي رضي الله عنه إلى قيصر وكتب إليه معه فاقية بجمعه ودعا للترجمان فاذ في الكتاب من محمد رسول الله إلى قيصر صاحب الروم فغضب أخله وقال تنظر في كتاب رجل بدأ بنفسه قبلنا وسماك قيصر صاحب الروم ولم يذكر أنك ملك قال له قيصر أنت والله ما علمت أحق صغيرا أم كبيرا تريد أن تحرق كتاب رجل قبل أن أنظر فيه فله عمري لأن كان رسول الله كما يقول فنفسه أحق أن يبدأ بها مني وإن كان سماني صاحب الروم فاقعد صدق ما أتانا الأصحاب هم وما أملاكهم ولكن الله سخرهم لي ولولوا لسلط عليهم على ثم قرأ قيصر الكتاب فقال يا معشر الروم اني لا ظن هذا الذي بشر به عيسى بن مريم ولو أعلم أنه هو مشيت إليه حتى أخدمه بنفسى لا يسقط وضوءه الأعلى يدي قالوا ما كان الله ليحبل ذلك في الأعراب الأميين ويدعنا ونحن أهل الكتاب قال فاصل الهدى بيني وبينكم الانجيل ندعوه فنفثه فان كان هو اياه اتبعناه والا أعدنا عليه خواتمه كما كانت لغاهي خواتيم مكان خواتم قال وعلى الانجيل يومئذ اثنا عشر خاتما من ذهب ختم عليه هرقل فكان كل ملك يايه بعده ظاهر عليه بخاتم آخر حتى ألقى ملك قيصر وعليه اثنا عشر خاتما يخبر أولاهم لا تخبرهم انه لا يحل لهم ان يفتحوا الانجيل في دينهم وانهم يوم يفتحونه يعرفون دينهم ويهلك ما حكمهم فدعا بالانجيل ففرض عنه احد عشر خاتما حتى بقي عليه خاتم واحد فقامت الشماسة والاساقفة والبطارقة فشقوا ثيابهم وصكروا وجوههم واتفقوا وسهمهم قال ما لكم قالوا اليوم يهلك ملك بيتك وتغير دين قومك قال فاصل الهدى عندي قالوا لا تجمل حتى نسال عن هذا ونكتبه وننظر في أمره قال فن نسال عنه قالوا قوما كثيرا بالشام فارس يبتغي قوما يسالهم فجمع له أبوسفيان وأصحابه فقال اخبرني يا أباسفيان عن هذا الرجل الذي بعث فيكم فلم يأل ان يصغر أمره ما استطاع قال أيها الملك لا يكبر عليك شأنه اننا نقول هو ساحر ونقول هو شاعر ونقول هو كاهن قال قيصر كذلك والذي نفسي بيده كان يقول لا نبياء عليهم السلام قبله قال اخبرني عن موضعه فيكم قال هو أو سطنا قال كذلك بعث الله كل نبي من أوسط قومه اخبرني عن أصحابه قال غلمانا واحد ادأبناهم والسفهاء أمار وسائونا فلم يتبعه منهم أحد قال أولئك والله اتباع الرسل أما الملائكة والرؤس فاحذروهم الحية قال اخبرني عن أصحابه هل يوافقونه بعد ما يدخلون في دينه قال ما يفارقهم منهم أحد قال فلا يزال داخل منكم في دينه قال نعم قال ما تريدونني عليه الا بصيرة والذي نفسي بيده لو شكن ان يغلب على ما تحت قدمي يا معشر الروم هلموا إلى ان نجيب هذا الرجل إلى ما دعا إليه ونساله الشام ان لا يطاعا منا أبدا فانه لم يكتب قط نبي من الانبياء إلى ملك من الملوك يدعو إلى الله فيجيبه إلى ما دعا ثم يساله مسألة الا أعطاه مسئلة ما كانت فاطموني قالوا لا نطاولك في هذا أبدا قال أبوسفيان والله ما معني من ان أقول عليه قولا لا سقطه من عينه الا اني أكره ان أكذب عنده كذبة يا خذها على ولا يصدقني حتى ذكرت قوله ليلة أسرى به قلت أيها الملك أنا اخبرك عنه مخبرا تعرف انه قد كذب قال وما هو قلت انه يزعم لنا انه خرج من أرضنا أرض الحرم في ليلة فجاء مسجدكم هذا مسجد ايليا ورجع اليها تلك الليلة قبل الصبح قال وبطريق ايليا عند رأس قيصر قال البطريق

(الخسيرة) الاختيار

(سبحان الله) توه نفسه

(وتعالى) تبرا (عسا

يشركون) به من الاوان

(وربك يعلم ما تكن

صدورهم) ما تضرهم

قلوبهم من البغض

والعداوة (وما يعلمون)

ما يظهر من المعاصي

(وهو الله لا اله الا هو)

لا دله ولا شريك له (له

الجد) له الشكر (في

الاولى والاخرة) على

أهل الارض والسماء

ويقال له الجد والمنة

والفضل والاحسان في

الاولى والاخرة على

أهل الدنيا والاخرة

(وله الحكم) القضاء

بينهم (واليه ترجعون)

بعد الموت (قل) لهم

يا محمد لاهل مكة

(أو أيتم) ما تقولون

يا معشر الكفار (ان

جعل الله عليكم الليل)

ان ترك الله عليكم الليل

مظلم (سرمدا) دائما

(الي يوم القيامة) لانهم

فيه (من اله غير الله)

سوى الله (يا أيكم بضياء)

بنهار (أفلا تسمعون)

أفلا تطيعون من جعل

لكم الليل والنهار (قل)

لهم يا محمد أيضا (أو أيتم)

ما تقولون (ان جعل الله

عليكم (النهار سرمدا)

دائما (الي يوم القيامة)

لا ليل فيه (من اله غير

الله) سوى الله (يا أيكم

قد علمت تلك الليلة فنظر اليه قيصر فقال ما علم بهذا قال اني كنت لا أبيت ليلة حتى أغلق أبواب المسجد فلما كانت تلك الليلة أغلقت الأبواب كلها غير باب واحد غلبنى فاستعنت عليه عمالي ومن يحضرني كاهم فعاجلته فلم نستطع أن نحركه كأننا نزالوله جبلا فدعوت الناجرة فنظروا اليه فقالوا هذا باب سقط عليه التحاق والبنيان فلا نستطيع ان نحركه حتى نصلح فنظر من أين أتى فرجعت وتركت مفتوحا فلما أصبحت غدوت فاذا الحجر الذي من زاوية الباب مشقوب واذا فيه أثر مربوط الدابة فقلت لا صحابي ما حبس هذا الباب الليلة الا على نبي فقد صلى الليلة في مسجدنا فقال قيصر يا معشر الروم أليس تعلمون أن بين عيسى وبين الساعة نبيا بشركه عيسى عليه السلام وهذا هو النبي الذي بشركه عيسى فاجيبوه الى ما دعا اليه فلما رأى نفورهم قال يا معشر الروم دعاكم مسلككم بختبركم كيف صلبتكم في دينكم فشمتموه وسببتموه وهو بين أظهركم فخر والله سجدا * وأخرج الواسطي في فضائل بيت المقدس عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه الانبياء ثم دخل من باب النبي وجبريل عليه السلام امامه فاضاء له ضوء كالأضياء الشمس ثم تقدم جبريل عليه السلام امامه حتى كان من شامى الصخرة فاذا جبريل عليه السلام ونزلت الملائكة عليهم السلام من السماء وحشر الله لهم المرسلين فقام الصلاة ثم تقدم جبريل عليه السلام فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالملائكة والمرسلين ثم تقدم قدام ذلك الى موضع فوضع له مرصاة من ذهب ومرصاة من فضة وهو المعراج حتى عرج جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء * وأخرج الواسطي عن طريق أبي حنيفة مؤذن بيت المقدس عن جدته انها رأت صفة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها وكعبا رضى الله عنه يقول لها يا أم المؤمنين صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى بالنبين عليهم السلام حين أسرى به ههنا وأما أبو حنيفة فبجده الى القبلة القصوى في دور الصخرة * وأخرج الواسطي عن الوليد بن مسلم رضى الله عنه قال حدثني بعض أشياخنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على بيت المقدس ليلة أسرى به فاذا عن عتبة المسجد وعن يساره نوران ساطعان فقلت يا جبريل ما هذان النوران قال أما هذا الذي عن يمينك فانه محراب أخيه داود عليه السلام وأما هذا الذي عن يسارك فعلى قبر أخيك مريم * وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر عن الحسن بن الحسن بن أبي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم في الحجر جاءني جبريل ففهمزني برجله فجلست فلم أرى شيئا فعدت لمضجعي ففهمزني الثانية ففهمزني بقدمه فجلست فلم أرى شيئا فعدت لمضجعي ففهمزني الثالثة فجلست فوجدته في موضع فجلست معه فخرج الى باب المسجد فاذا بابه أبيض بين الجمار والبغل له في فخذه جمان يحقرهم مارجله يضع يده في منتهى طرفه فماني عليه ثم خرج لا يفوتني ولا أفوته * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما عن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله سبحانه الذي أسرى بعبد الله صلى الله عليه وسلم بكهنة فملاه على البراق فسار به الى بيت المقدس فرأى سفيان في بعض الطريق وهو يحتلب ناقة فنفرت من حس البراق فاهزفت اللبن فسب أبو سفيان من نفرها وندجل لهم أوزق فذهب الى بعض المياه فطلبوه فاخذوه ومرؤاد فنفخ عليه من ریح المسك فسأل جبريل عليه السلام ما هذا الریح فقال هو لأهل بيت من المسلمين حرقوا بالنار في الله عز وجل * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن حوالة الأزدي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي عمودا أبيض كأنه أولؤة تحمله الملائكة قلت ما تحملون قالوا عمود الاسلام أمرنا أن نضعه بالشام * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله سبحانه الذي أسرى بعبد الله صلى الله عليه وسلم بكهنة فملاه بالشام * وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن عائشة رضى الله عنها قالت ما فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن الله أسرى بروحه * وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن معاوية بن أبي سفيان أنه كان إذا سئل عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت رؤيا من الله صادقة * وأخرج ابن الجارقي تار يخبره عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أتاني جبريل بالبراق فقال له أبو بكر رضى الله عنه قد رأيتها يا رسول الله قال صفها لي قال بدنة قال صدقت قد رأيتها يا أبا بكر * وأخرج الخطيب عن أنس رضى الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى بي الى السماء قرى بني ربي تعالى حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدنى

لا بل أدنى وعلمني المسميات قال يا محمد قالت أمي لك يا رب قال هل علمك ان جعلتلك آخر النبيين قلت يا رب لا قال فهل غم

أمتك ان جعلتهم آخر الامم قلت يا رب لا قال أبناخ أمتك مني السلام وأخبرهم اني جعلتهم آخر الامم لانفصاح الامم

عندهم ولا أفصحهم عند الامم * وأخرج الطبراني عن أم هانئ رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى به اني أريد ان أخرج الى قريش فأخبرهم فكذبوه وصدقه أبو بكر الصديق رضي الله عنه فسمي

يومئذ الصديق * وأخرج ابن جرير عن طريق ابن شهاب رضي الله عنه قال أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد

الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرى به على البراق وهي دابة ابراهيم التي كان يزور عاها البيت الحرام

يقع حافرهما موضع طرفها قال فمرت بعير من عيرات تريش بوادم تلك الاودية فنفر بعير عليه غرارتان سوداء

وزرقاء حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايليا فاني بعد حين قدح خمر وقدح ابن فاخذ رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللبن قال له جبريل عليه السلام هديت الى الفطرة لو أخذت قدح الخمر غوت أمتك قال ابن شهاب رضي

الله عنه فأخبرني ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي هناك ابراهيم وموسى وعيسى فنعتهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال أما موسى فضر برب جل الرأس كأنه من رجال شنوءة وأما عيسى فرب جل أحر كأنه ساج

من دعاس فاشبهه من رأيت به عروبة من مسعود الثقي وأما ابراهيم فانا أشبه ولده فلما رجع رسول الله صلى

الله عليه وسلم حدث قريش انه أسرى به فارتد الناس كثير بعدما أسلموا وقال أبو سلمة فأتى أبو بكر الصديق رضي الله

عنه فقيل له هل لك في صاحبك يزعم انه أسرى به الى بيت المقدس ثم رجع في ليلة واحدة قال أبو بكر رضي الله عنه

أؤ قال ذلك قالوا نعم قال فاشهد ان كان قال ذلك لقد صدق قالوا أفشهد انه جاء الشام في ليلة واحدة قال اني أصدقه

بأبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء * وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريج قال قال نافع بن جبير رضي الله

عنه وغيره لما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم من الليلة التي أسرى به فيها لم يرعه الا جبريل عليه السلام يتدلى حين

راغت الشمس ولذلك سميت الاولى فامر بالان لا يصح في الناس الصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى جبريل بالنبي صلى الله

عليه وسلم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم طوّل للناس الركعتين يعني الاولتين ثم قصر في الباقيتين ثم سلم جبريل

عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم النبي صلى الله عليه وسلم على الناس ثم في العصر على مثل ذلك ففعلوا

كما فعلوا في الظهر ثم نزل في أول الليل فصيح الصلاة جامعة فصلى جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وصلى

النبي صلى الله عليه وسلم للناس طوّل في الاولتين وقصر في الثالثة ثم سلم جبريل عليه السلام على النبي صلى الله

عليه وسلم ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم على الناس ثم لما ذهب ثلث الليل نزل فصيح الصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى

جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم للناس فقرأ في الاولتين فقطول رجهر

وقصر في الباقيتين ثم سلم جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم على الناس ثم لما طاع الفجر

صيح الصلاة جامعة فصلى جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم للناس فقرأ

فيهما وجهر وطول ورفع صوته ثم سلم جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم

على الناس * قوله تعالى (الى المسجد الأقصى) * أخرج أبو بكر الواسطي في كتاب فضائل بيت المقدس عن

علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كانت الارض ماء فبعث الله تعالى ريحا فمسحت الماء مسحا فظهرت على

الارض زبدة ففصمها أربع قطع خاق من قطعة مكة والثانية المدينة والثالثة بيت المقدس والرابعة الكوفة وقال

الواسطي رضي الله عنه عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال ان داود عليه السلام أراد ان يعلم عدد بني اسرائيل

كمهم فبعث نعباء وعرفاء وأمرهم ان يرفعوا اليه ما بلغ عددهم فعبث الله عليهم لذلك وقال قد علمت اني وعدت

ابراهيم ان أبارك فيه وفي ذريته حتى أجعلهم كعدد الذر وأجعلهم لا يحصى عددهم وأردت ان تعلم عددهم انه

لا يحصى عددهم فاختاروا اثنين ان ابتليكم بالجوع ثلاث سنين أو أسلم عليكم العدو وثلاثة أشهر أو الموت ثلاثة

أيام فاشار بذلك داود عليه السلام على بني اسرائيل فقالوا لما بنا بالجوع ثلاث سنين صبر ولا بالعدو وثلاثة أشهر

صبر فليس اهلهم نعمة فان كان لا بد فالموت بيده لا بد غيره فمات منهم في ساعة الوف كثيرة ما يدري عددهم فلما

قتل داود على موسى (فبقي عليهم)

وهو ونبيهم هو فقتل

وهو ونبيهم هو فقتل

موسى الرسالة ولهر ون
 الحيرة ولست في شيء
 لأرضي بهذا ورد على
 موسى نبوته (وآتيناه)
 أعطيناها (من الكهنوز)
 يعنى الاموال (مان
 مفتاحه) مفتاح خزائنه
 (لتنوع بالعصبة) لتتنوع
 بالجماعة (أولى القوة)
 ذوى القوة فهم أربعون
 رجلا يحملون مفتاح
 خزائنه (اذ قال له قومه)
 قوم موسى (لا تفرح)
 لا تبظر بالمال وتشارك
 (ان الله لا يحب الفرحين)
 البطرين في المال
 (وابتغ) اطلب (فهما
 آتاك الله) بما أعطاك
 الله بالمال (الدار الآخرة)
 يعنى الجنة (ولا تنس
 نصيبك من الدنيا)
 لا تنس نصيبك من
 الآخرة نصيبك من
 الدنيا ويقال لا تنس
 نصيبك من الدنيا بما
 أنفقت وأعطيت للآخرة
 (واحسن) الى الفقراء
 والمساكين (كأحسن
 الله اليك) بالمال (ولا
 تبغ الفساد في الارض)
 لا تعمل بالمعاصي
 وخلاف أمر الرسول
 موسى عليه السلام (ان
 الله لا يحب المفسدين)
 بالمعاصي (قال) فارون
 (انما أوثنته) أعطيت
 هذا المال الذي أعطيت
 (على علم عندى) على
 ما علم الله انى أهل ذلك
 ويقال يصنع الذهب

وأى ذلك داود عليه السلام شق عليه ما بلغه من كثرة الموت فسال الله ودعا فقال يا رب انا آكل الخامض وبنو
 اسرائيل يندرس انا طلبت ذلك وأمرت به بنو اسرائيل فما كان من شئ في وارفع عن بنو اسرائيل فاستجاب الله
 له ورفع عنهم الموت فرأى داود عليه السلام الملائكة عليهم السلام سالين سيوفهم يغمدونهم فرعون في سلم من
 ذهب من الصخر قال السماء فقال داود هذا مكان ينبغي ان يبنى فيه لله مسجد أو تكلم مرة أراد ان ياخذ في بنيانه
 فادعى الله اليه هذا بيت المقدس وانك بسطت يدك في الدماء فليست بمانه ولبكن ابن لك بعدك اسمه سليمان
 أسلمه من الدماء فلما مات سليمان عليه الصلاة والسلام بناه وشرفه فلما أراد سليمان عليه السلام ان يبنيه قال
 للشياطين ان الله عز وجل أمرني ان ابني بيتا لا يقطع فيه حجر بعدد ففعلت الشياطين لا يقدر على هذا الا شيطان
 في الحجر له مشربة يرد بها فانطلقوا الى مشربة فخرجوا ماءها وجعلوا مكانه خراجا يشرب فوجدوا في الحجر
 شيا ولم يشرب فلما اشتد ظمؤهم فاشرب فاحذف فيه ماءهم في الطريق اذ هم برجل يبيع الثوم بالبعيل فدخل ثم
 مر بامرأة تكهن لقوم فدخل فلما انتهى الى سليمان اخبره فحكاه فساله فقال مررت برجل يبيع الدواء بالداء
 ومررت بامرأة تكهن وتحتها كبر لا تعلم به فذكر له شأن البناء فامر ان يؤتى بقدر من نحاس لا تقاها البقرة
 فجعلوها على فروخ النسر فجعلوا ذلك فاقبل اليه فلم يصل الى فروخه فعلا في جوف السماء ثم بدلى فاقبل بعود في
 منقاره فوضعه على القدر فانفلقت فعمدوا الى ذلك العود فاخذوه فجعلوا به الحجارة * وأخرج ابن سعد عن
 سالم أبي النضر رضى الله عنه قال لما اكتم المسلمون في عهد عمر رضى الله عنه ضاق بهم المسجد فاشترى عمر رضى الله
 عنه ما حول المسجد من الدور الادار العباس بن عبد المطلب وجر امهات المؤمنين فقال عمر رضى الله عنه للعباس
 يا أبا الفضل ان مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حول من المنازل توسع به على المسلمين في مسجدهم
 الادارك وجر امهات المؤمنين قال عمر فاما جرح امهات المؤمنين فلا سبيل اليها وأما دارك فبعنيها بما شئت من
 بيت مال المسلمين أو ساع بهم في مسجدهم فقال العباس رضى الله عنه ما كنت لأفعل فقال عمر رضى الله عنه اختر
 منى احدى ثلاث اما ان تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين واما ان أعطاك حديث شئت من المدينة أو انيها
 للمسلمين بيت مال المسلمين واما ان تصدق بهم على المسلمين فيوسع بهم في مسجدهم فقال لا ولا واحدة منها فقال عمر
 رضى الله عنه اجعل بيني وبينك من شئت فقال أبي بن كعب رضى الله عنه فانطلقا الى أبي فقصا عليه القصة فقال
 أبي رضى الله عنه ان شئت ما حدثتك بهذا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا لا حدثنا فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله أوحى الى داود ان لي بيتا اذ كرفيه فخط له هذه الخططة خط بيت المقدس
 فاذا به بعها زاوية بيت من بنو اسرائيل فسال داود ان يبيعه اياه فابي فحدث داود نفسه ان ياخذ منه فادعى الله
 اليه ان يا داود أمرتك ان تبني لي بيتا اذ كرفيه فاردت ان تدخل في بيتي الغصب وليس من شأنى الغصب وان
 عقوبتك ان لا تبنيه قال يا رب بنى ولدى قال من ولدك قال فاحذر عمر رضى الله عنه بجماع ثياب أبي بن كعب رضى
 الله عنه وقال جئت بك بشئ فحبت بما هو أشد منه لتخرجن مما قلت فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فاوقفه على حافة
 من أكحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم أبودر رضى الله عنه فقال ابي رضى الله عنه اني نشئت الله رجلا ساع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذ كر حديث بيت المقدس حيث أمر الله تعالى داود ان يبنيه الا ذكره فقال أبودر
 انما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر انما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل ابي فاقبل ابي
 على عمر رضى الله عنه فقال يا عمر أنتهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا أبا المنذر لا والله
 ما أتهم منك عليه واذ كرفي كرهت ان يكون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا قال وقال عمر رضى الله
 عنه للعباس رضى الله عنه اذهب فلا اعرض لاشئ في ذلك فقال العباس رضى الله عنه اما اذ فعلت هذا فاني قد تصدقت
 بهم على المسلمين أو ساع بهم عليهم في مسجدهم فاما وانت تخافني فلا تخط له عمر رضى الله عنه داره التي هي له اليوم
 وبنها من بيت مال المسلمين * وأخرج ابن سعد عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال كانت للعباس دار بالمدينة
 فقال عمر رضى الله عنه هبالي أو بعنيها حتى ادخلها في المسجد فابي قال اجعل بيني وبينك رجلا من أكحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابي بن كعب رضى الله عنه بينهما فاقضى ابي على عمر فقال عمر رضى الله عنه ما من

بالسكينة (أول يعلم)

قارون (إن الله قد أهلك

من قبله من القرون)

الماضية (من هو أشد

منه قوة) بالبدن

(وأكثر جمعا) ملا

ورجلا (ولا يستل عن

ذنوبهم - المجرمون)

المشركون يوم القيامة

كل يعرف بسميه (نخرج)

قارون (على قومه في

زينته) التي كانت له من

الخليل والبعال والغلمان

والجواري وخلي الذهب

والفضة وألوان السلاح

والثياب (قال الذين

يريدون الحياة الدنيا)

وهم الراغبون (بالب

لنماثل ما أوتي) أعطى

(قارون) من المال (إنه

لذو حظ عظيم) نصب

كثير (وقال الذين أوتوا

العلم) أعطوا علم الزهد

والنوكل وهم الزاهدون

قالوا للراغبين (ويلكم)

ضيق الله عليكم الدنيا

(ثواب الله خير) في الجنة

أفضل (لن آمن) بالله

وموسى (وعمل صالحا)

خالصا فمما يهوبين

ربه (ولا أعياها) لا يهوى

الجنة (الصابرون)

على أمر الله والمرآزي

ويقال لاوفق للكمة

الطيبة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر إلا

الصابرون على أمر الله

والمرآزي (نفسه فبناه)

بقارون (وبداره) بمنزله

(الأرض) غارت به

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد آخر أعلى من أبي قال إذا أصبح لك يا أمير المؤمنين أما علمت قصة المرأة أن
 داود عليه السلام لما بنى بيت المقدس أدخل فيه بيت امرأة بغير إذنهم فبلغ جحرا لرجل منع بناءه فقال أي رب
 اذمعتني في عقبي من بعدى فلما كان بعد قال له العباس رضى الله عنه أليس قد قضيت لي قال بلى قال فهى لك
 قد جعلتها لله * وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن سعيد بن المسيب رضى الله عنه قال أراد عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه أن يأخذ دار العباس بن عبد المطلب ابنه في المسجد فابى العباس رضى الله عنه أن يعطيها إياه فقال عمر
 رضى الله عنه لا تأخذها قال فاجعل بينى وبينك ابى بن كعب قال نعم فأتيا بيافذ كراهه فقال ابى رضى الله عنه
 أوحى الله إلى سليمان بن داود عليه السلام أن يبنى بيت المقدس وكانت أرض لرجل فاشترى منه الأرض فلما
 أعطاه الثمن قال الذى أعطيتنى خيرا أم الذى أخذت منى قال بل الذى أخذت منك قال فابى لا أجيز ثم اشتراها منه
 بشئ أكثر من ذلك فصنع الرجل مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فاشترط عليه سليمان عليه السلام أن يبتاعها منك
 على حكمك ولا تسألنى أيم - ما خير قال نعم فاشترها منه بحكمه فاحتكم اثني عشر ألف فنهاه ذهبها فاعطاه ذلك
 سليمان أن يعطيه فاوحى الله إليه أن كنت تعطيه من شئ هو لك فانت أعلم وإن كنت تعطيه من رزقنا فاعطه حتى
 يرضى قال ففعل قال وائى أرى أن عباسا رضى الله عنه أحق بداره حتى يرضى قال العباس رضى الله عنه فاذ
 قضيت فابى أجعلها مدقة على المسامين * وأخرج عبد الرزاق عن زيد بن أسلم قال كان للعباس بن عبد المطلب
 دار إلى جنب مسجد المدينة فقال له عمر رضى الله عنه بعنها وأراد عمر أن يدخلها في المسجد فابى العباس أن
 يبيعها إياه فقال عمر رضى الله عنه ففعلها فابى فقال عمر فوسعها أنت في المسجد فابى فقال عمر لا بد لك من أحداهن
 فابى عليه قال فخذ بينى وبينك رجلا فخذ ابى بن كعب فاختصم إليه فقال أبى لعمر ما أرى أن تخرجه من داره
 حتى ترضيه فقال له عمر أريت قضاء لك هذا في كتاب الله أم سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبى بل سنة من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر وما ذلك قال ابى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن سليمان بن
 داود لما بنى بيت المقدس جعل كتابى حائطا أصبح منه ما فوحى الله إليه أن لا تبني في حق رجل حتى ترضيه
 فتركه عمر رضى الله عنه فوسعها العباس رضى الله عنه بعد ذلك في المسجد * وأخرج الواسطي عن سعيد بن
 المسيب رضى الله عنه قال لما أمر الله تعالى داود أن يبنى بيت المقدس قال يارب وأين أبنيه قال حيث ترى الملك
 شاهرا سيفه قال فرأى ذلك المكان فآخذ داود عليه السلام فأسس قواعد ورفع حائطا فلما ارتفع انهمدم فقال
 داود عليه السلام يارب أمرتني أن أبني لك بيتا فلما ارتفع هدمته فقال يا داود أعاجبت خليفتي في خاقي لم
 أجدته من صاحبه بغير عنى أنه يبنيه رجل من ولدك فلما كان سليمان عليه السلام ساوم صاحب الأرض بها
 فقال له هى بقنطار فقال له سليمان عليه السلام قد استوجبتها فقال له صاحب الأرض هى خير أم ذلك قال لا
 بل هى خير قال فانه قد بدالى قال أوليس قد أوجبتها قال لا ولكن البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال ابن المبارك رضى
 الله عنه هذا أصل الخبر قال فلم يزل يزايد ويقول له مثل قوله الأول حتى استوجبها منه بتسعة قنطاري فبناه
 سليمان عليه السلام حتى فرغ منه وتغلقت أبوابه فعاجها سليمان عليه السلام أن يتفحصها فلم تنفتح حتى قال في
 دعائه بصوات أبى داود لا تنفتح الأبواب فتفتحت الأبواب قال ففرغ له سليمان عليه السلام عشرة آلاف من
 قراعتى إسرائيل خمسة آلاف بالليل وخمسة آلاف بالنهار ولاتأتى ساعة من ليل ولا نهار إلا والله عز وجل يعبد
 فيه * وأخرج الواسطي عن الشيباني قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام أنك لم تتم بناء بيت المقدس
 قال أي رب ولم قال لأنك غمرت يدك في الدم قال أي رب أولم يكن ذلك في طاعتك قال بلى وإن كان * وأخرج ابن
 حبان في الضعيف عطاء الطبراني وابن مردويه والواسطي عن رافع بن عمر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول قال الله لداود عليه السلام ابن لى بيتا في الأرض فبنى داود عليه السلام بيتا لنفسه قبل البيت الذى
 أمر به فاوحى الله إليه يا داود قضيت بينك قبل بيتى قال يارب هكذا قلت من لك استأثرتم أخذت في بناء المسجد فلما
 تم السور سقط ثلث فشقك ذلك إلى الله فاوحى الله إليه أنك لا تصلح أن تبني لى بيتا قال ولم يارب قال لما جرى على يدك
 من الدماء قال يارب أولم يكن ذلك فى هالك وحجبتك قال بلى وإنك منهم عبادى وأنا أرجوهم فشق ذلك عليه فاوحى الله

الارض (فما كان له من

ثقة) من جماعة وسجد

(ينصرونه) يمنونه

(من دون الله) من

عذاب الله حين نزل به

(وما كان من المنتصرين)

المنتصين بنفسه من

عذاب الله (وأصبح)

صار (الذين غموا

مكانه) قدره ومنزلته

وماله (بالامس يقولون)

بعضهم لبعض) وكان

الله ليس كما قال قارون

ان هذا المال بصني

ولكن الله (يبسط)

يوسع (الرزق) المال

(لمن يشاء) على من

يشاء (من عباده) وهو

مكرم منه كما كان قارون

(ويقدر) يقر على من

يشاء وهو نظر منه (لولا

أن من الله علينا) فنع

عنا ما أعطانا (نحسف

بنا) غارت بنا لارض

كما نحسف بقارون

(ويكافئه) وانه واليه

واليكاف صلة في الكلام

(لا يفلح) لا ينجو ولا

يا من (الكافرون) من

عذاب الله (تلك النار

الآخرة الجنة نجعلها)

نعطيها (لذين لا يريدون

علاوا) عتوا وتسكبروا (في

الارض) بالمال (ولا

فسادا) بالانفس

والتصاوير والمعاصي

(والعاقبة) الجنة

(المتقين) الكفر

والشرك والعلو والفساد

في الارض (من جاء

اليه لا تحزن فاني ساقضي ببناءه على يدي ابنك سليمان فلامامات: اود عليه السلام أخذ سليمان عليه السلام في
بنائه فلما تم قرب القرابين وذبح الذبايح وجع بني اسرائيل فوحى الله تعالى اليه قد أرى سرورك بيني وبينى
فأما اني اعطتك قال أسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملاكا لا ينبغي لاحد من بعدى ومن أتى هذا البيت
لا يريد الا الصلاة فخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاثنان فقد أعطاهما
وأما أوجوان يكون قد أعطى الثالثة * وأخرج الواسطي عن كعب قال أوحى الله الى داود عليه السلام ابن لي
بيت المقدس فعارضه ببناؤه فوحى الله اليه يا داود أمرت ان تبني بيتا لي فعارضته ببناؤه لك ليس لك ان تبنيه قال
يا رب ففي عقبى قال في عقبك فاما ولي سليمان عليه السلام أوحى الله اليه ان ابن بيت المقدس فبناؤه فاما كمل خر
ساجدا شاكر الله تعالى قال يا رب من دخله من خائف فامنه ومن دافع فاستجب له او مستغفر فاعف عنه فوحى الله
اليه اني قد خصصت لداود الدعا قال فذبح أربعة آلاف بقرة وسبعة آلاف شاة وصنع طعاما وداود عابني اسرائيل
* وأخرج احمد والمكيم الترمذي في نوادر الاصول والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب
الايمان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان عليه السلام لما بنى بيت
المقدس سأل ربه ثلاثا فاعطاه اثنتين وانا أوجوان يكون اعطاه الثالثة سألته حكما يصادف حكمك فاعطاه اياه وسأله
ملاكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه وسأله أعمارا جل خرج من بيته لا يريد الا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت
المقدس فخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه قال النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نرجو ان يكون الله أعطاه ذلك
* وأخرج ابن أبي شيبة والواسطي عن عبد الله بن عمر قال ان الحرم لحرم في السموات السبع بمقداره من الارض
وان بيت المقدس بالمقدس في السموات السبع بمقداره من الارض * وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وابن ماجه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجدى هذا والمسجد الاقصى * وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد
الخدرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي
هذا والمسجد الاقصى * وأخرج الواسطي عن عطاء الخراساني رضي الله عنه قال لما فرغ سليمان بن داود عليه
السلام من بناء بيت المقدس أنبت الله له شجرتين عند باب الرحمة احدهما تبت الذهب والاخرى تبت الفضة
فكان في كل يوم ينزع من كل واحدة مائتي رطل من ذهب وفضة فطرش المسجد بلاطة ذهبوا بلاطة فضة فلما
جاءت حنة نصر خربة واحتمل منه ثمانين عجلة ذهبا وفضة فطرحه بر وميسة * وأخرج ابن عساكر عن يحيى بن عمرو
الشيباني قال لما بنى داود عليه السلام مسجدي بيت المقدس نهى ان يدخل الرحام بيت المقدس لانه الحجر الملعون
نفر على الحجارة فلعن * وأخرج الحاكم وصححه عن أبي ذر رضي الله عنه قال تذاكرنا ونحن عند النبي صلى الله عليه
وسلم أيهما أفضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أم مسجد بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيما ولنعم المصلي وابوشكن ان يكون للرجل مثل بسط فرشه
من الارض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا أو قال خير من الدنيا وما فيها * وأخرج الواسطي عن
كعب رضي الله عنه قال ان الله عز وجل ينظر الى بيت المقدس كل يوم مرتين * وأخرج الواسطي عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال وهو بيت المقدس يا نافع اخرج بنام هذا البيت فان السيئات تضاعف فيه كالتضاعف
الحسنات * وأخرج الواسطي عن مكحول رضي الله عنه ان ميونة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيت المقدس قال نعم المسكن بيت المقدس ومن صلى فيه صلاة بالف صلاة في مساواه قالت فن لم يطق ذلك
قال فليهد اليه ريتا * وأخرج الواسطي عن مكحول رضي الله عنه قال من صلى في بيت المقدس ظهره وعصره
ومغربه وعشاءه وصباحه صلى الغداة فخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه * وأخرج الواسطي عن كعب رضي الله عنه
قال شكى بيت المقدس الى الله عز وجل الخراب فقيل هل يتسكك المسجد فقال انه ما من مسجد الا وله عيذان
يبصرهم واولسان يتكلم به وانه ليلتوى من البراق والنجاسة كما تلتوى الدابة من ضربة السوط * وأخرج
الواسطي عن كعب في بيت المقدس اليوم فيه كاف يوم والشهيرة فيه كالف شهر والسنة فيه كالف سنة ومن مات فيه

الذي باركنا حصوله
لستريه من آياتنا
هو المسيح البصير
وآتيناموسي الكتاب
وجعلناه هدي لبني
اسرائيل لا يتخذوا من
دوني وكبلا ذرية من
جملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا

بالحسنة) بلاله الا الله
مخلصا صام (فله خير منها)
فله منها خير (ومن جاء
بالسبيته) بالشرك بالله
(فلا يحزي الذين عملوا
السيئات) في الشرك
بالله (الامام كانوا
يعملون) النار (ان
الذي فسر عن عليك
القرآن) نزل عليك
جبريل بالقرآن (لذلك
الى معاد) الى مكة ويقال
الجنة (قل) يا محمد (ربي
اعلم من جاء بالهدى)
بالتوحيد والقرآن
(ومن هو في ضلال مبين)
في كفر بين وخطابين
(وما كنت) يا محمد
(ترجو أن ياتي اليك
الكتاب) أن ينزل عليك
جبريل بالقرآن وتكون
نبيا (الارحمة من ربك)
ولكن منة وكرامة من
ربك اذ أرسل عليك
جبريل بالقرآن وجعلك
نبيا (فلا تكونن
ظاهرا) عونا (للكافرين)
بالكفر (ولا يصدنك)
لا يصدنك (عن آيات
الله) القرآن (بعيد)

فكانت اعمامات في السماء الدنيا * وأخرج الواسطي عن الشيباني رضي الله عنه قال ليس يعد من الخلفاء الامن
ملك المسجد من المسجد الحرام ومسجد بيت المقدس * قوله تعالى (الذي باركنا حصوله) * أخرج ابن أبي حاتم عن
الديلمي رضي الله عنه في قوله الذي باركنا حصوله قال أنبتنا حصوله الشجر * قوله تعالى (وآتيناموسي الكتاب)
* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وآتيناموسي الكتاب وجعلناه هدي لبني
اسرائيل قال جعله الله لهم هدي يخرجهم من الظلمات الى النور وجعله رحمة لهم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ان لا يتخذوا من دوني وكبلا قال شريكا * قوله
تعالى (ذرية من جملنا مع نوح) * أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ذرية من جملنا مع
نوح قال هو علي النداء يذرية من جملنا مع نوح * وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرية من جملنا مع نوح ما كان مع نوح الا اربعة اولاد حام وسام ويافت
وكوش فذلك اربعة اولاد انتسبوا هذا الخلق * قوله تعالى (انه كان عبدا شكورا) * أخرج ابن مردويه عن
أبي فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان نوح عليه السلام لا يحمل شيئا صغيرا ولا كبيرا الا قال بسم الله
والحمد لله فسماه الله عبدا شكورا * وأخرج القرطبي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه
والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن سلمان رضي الله عنه قال كان نوح عليه السلام اذا لبس ثوبا أو
طعم طعاما قال الحمد لله فسمي عبدا شكورا * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن مسعود
الثقيفي الصحابي رضي الله عنه قال انما سمى نوح عليه السلام عبدا شكورا لانه كان اذا أكل أو شرب أو لبس ثوبا
أحمد الله * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الایمان عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان نوحا لم يغم عن خلاء قط الا قال الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقي في منفعتي وأخرج عن أبيه * وأخرج
ابن أبي شيبة في المصنف عن العوام قال حدثت ان نوحا عليه السلام كان يقول الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقي في
منفعتي واذهب عني أذا * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الایمان عن أبي بصير بن زيدان نوحا عليه السلام
كان اذا خرج من السكنى قال ذلك فسمي عبدا شكورا * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابراهيم التيمي رضي الله عنه
ان نوحا عليه السلام كان اذا خرج من الغائط قال الحمد لله الذي أذهب عني الاذى وعافاني * وأخرج عبد الله بن
حديق وزائدة الزهري عن ابراهيم رضي الله عنه قال شكره ان يسمى اذا أكل ويحمد الله اذا فرغ * وأخرج ابن
أبي الدنيا والبيهقي في شعب الایمان عن مجاهد رضي الله عنه في قوله انه كان عبدا شكورا قال لم ياكل شيئا قط الا
أحمد الله ولم يشرب شيئا قط الا حمد الله عليه فاني عليه انه كان عبدا شكورا * وأخرج أحمد في الزهد وابن أبي
الدنيا والبيهقي في الشعب عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال كان نوح عليه السلام اذا أكل قال الحمد لله
واذا شرب قال الحمد لله واذا لبس قال الحمد لله واذا ركب قال الحمد لله فسماه الله عبدا شكورا * وأخرج ابن
مردويه عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الله نوحا عبدا شكورا
لانه كان اذا أمسى وأصبح قال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تنهرون * وأخرج ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه انه قال حق الطعام ان يقول العبد بسم الله اللهم بارك
لنا في ما رزقنا وشكره ان يقول الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا * وأخرج ابن أبي شيبة عن عيسى بن سلمة رضي الله عنه
قال حدثت ان الرجل اذا ذكر اسم الله على طعامه وحمد الله على آخوه لم يسأل عن نعيم لذة الطعام * وأخرج ابن
أبي شيبة والترمذي وابن ماجه والطبراني في الدعاء عن حاتم عن عمر بن الخطاب انه ليس ثوبا جديدا فقال الحمد لله
الذي كساني ما أراي به عورتى وأتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس
ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أراي به عورتى وأتجمل به في حياتي ثم عمر رالي الثوب الذي خلقي
فتمسك به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي سر الله حيا وميتا قالها ثلاثا * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس أحدكم ثوبا جديدا فليقل الحمد
لله الذي كساني ما أراي به عورتى وأتجمل به في الناس * وأخرج ابن أبي شيبة عن عون بن عبد الله قال

وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في
الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فاذا جاء وعد
اولاهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولى بأس
شديد فجاسوا خلال
الديار وكان وعدنا مفعولا
ثم رددنا اليكم الكرة
عليهم ثم وأمددناكم
بأموال وبنين وجعلناكم
أكثر نفيرا ان أحسنتم
أحسنتم لانفسكم وان
أسأتم فلها فاذا جاء وعد
الآخرة ليسووا بوجهكم
وليدخلوا المسجد كما
دخلوه أول مرة وليتبرأوا
مأعوا لتبصروا عسى
ربكم ان يرجحكم وان
عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا

أزوات البك (جبريل
بها (وإدع الى ربك)
الى توحيد ربك وكتاب
ربك (ولا تكونن من
المشركين) مع المشركين
على دينهم (ولا تدع مع
الله الها آخى) لا تعبد
من دون الله أحدا ولا
تدع الخلق الى أحد
دون الله (لا اله الا هو)
وحده لا شريك له (كل
شيء) كل على غير وجه
الله (هالك) مردود
(الوجهه) الاما بتنى
به وجهه ويقال كل
وجهه متغير الاوجهه
وكل ملائكة الملائكة
(له الحكم) القضاء بين

لبدس وجل ثوبا جديدا فحمد الله فادخل الجنة أو غفر له * قوله تعالى (وقضينا الى بني اسرائيل) * أخرج ابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقضينا الى بني اسرائيل قال أعلمناهم
* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقضينا الى بني اسرائيل قال أخبرناهم * وأخرج
ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقضينا الى بني اسرائيل قال قضينا عليهم
* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
قال هـذا انفسه سير الذي قبله * وأخرج ابن المنذر والحاكم عن طاووس قال كنت عند ابن عباس رضي الله
عنه ما ومعتار جل من القدرة فقلت ان أناسا يولون لا قدر قال أو في القوم أحد منهم قلت لو كان ما كنت
تصنع به قال لو كان فيهم أحد منهم لأخذت برأسه ثم قرأت عليه وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا * وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الله عهد
الى بني اسرائيل في التوراة لتفسدن في الارض مرتين فكان أول الفساد قتل زكريا عليه السلام فبعث الله
عليهم ملكا النمط فاصابوا منهم فاستنقذوا ما في أيديهم فذلك قول الله ثم رددنا اليكم الكرة عليهم
فيهم ثم بختنصر يديهما مسكينا فخرج بسطة طعم وتلطاف حتى دخل المدينة فأتى مجالسهم وهم يقولون لو
يعلم عدونا ما قذف في قلوبنا من الرعب بذنوبنا ما أرادوا قتالنا فخرج بختنصر حين سمع ذلك منهم وأشد القيام
على الجيش فرجعوا ذلك قول الله فاذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد الآية ثم ان بني
اسرائيل تجهزوا وغزوا النمط فاصابوا منهم فاستنقذوا ما في أيديهم فذلك قول الله ثم رددنا اليكم الكرة عليهم
الآية * وأخرج ابن عساکر في تاريخه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله لتفسدن في الارض
مرتين قال الأولى قتل زكريا عليه الصلاة والسلام والأخرى قتل يحيى عليه السلام * وأخرج ابن أبي حاتم عن
عاطية العوفي رضي الله عنه في قوله لتفسدن في الارض مرتين قال أفسدوا المرة الأولى فبعث الله عليهم جالوت
فقتلهم وأفسدوا المرة الثانية فقتلوا يحيى بن زكريا عليهم السلام فبعث الله عليهم بختنصر * وأخرج ابن جرير
وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث الله عليهم في الأولى جالوت فجاس خلال ديارهم وضرب
عليهم الخراج والذل فسألوا الله أن يبعث اليهم ملكا يقاثلون في سبيل الله فبعث الله طالوت فقتل جالوت فنصر
بنو اسرائيل وقتل جالوت بيدي داود عليه السلام ورجع الى بني اسرائيل ملكهم فلما أفسدوا بعث الله عليهم
في المرة الآخرة بختنصر فخرّب المساجد وتجرع ماءوا لتبصروا قال الله بعد الأولى والآخرة عسى ربكم ان يرجحكم وان
عدتم عدنا قال فعادوا فسلط الله عليهم المؤمنين * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق أبي هاشم العبدى عن ابن
عباس رضي الله عنه ما قال ملكا مابين المشرق والمغرب أربعة مؤمنان وكافران اما الكافران فالفرخان وبختنصر
فانشأ أبو هاشم يحدث قال كان رجل من أهل الشام صالحا فقرا هذه الآية وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
الى قوله علوا كبيرا قال يارب أما الأولى فهدمنا فأتى فارى الآخرة فأتى وهو قاعد في مصلا قد خفق برأسه فقبل
الذي سألت عنه ببابل واسمه بختنصر فعرف الرجل انه قد استجيب له فاحتمل حزا من دنائير فاقبل حتى انتهى
الى بابل فدخل على الفرخان فقال افي قد جئت بحال فاقسمه بين المساكين فامر به فانزل فجمعوهم له ثم جعل
يعطيهم ويسالهم عن أسمائهم حتى اذا فرغ ممن يحضرته قبل له فانه قد بقيت منهم بقايا في الرساتيق فجعل يبعث
فتاه حتى اذا كان الليل رجس اليه فافترأه جدار جلا فأتى على ذكر بختنصر فقال وقف كيف قلت قال بختنصر
قال وما بختنصر هذا قال هو أشدهم فاقه وهو مقعد يأتى عليه السفارون فيلقي أحدهم اليه الكسرة ويأخذ بانفه
قال فاني مسلم به لا بد قال الآخرة فاعطاه في خيمته ليحدث فيها حتى أذهب فأقبلها وأغسله قال دونك هذه الدنانير
فأقبل اليه بالدنانير فأعطاه اياه ثم رجس الى صاحبه فجاء معه فدخل الخيمة فقال ما اسمك قال بختنصر قال من
مالك بختنصر قال من عسى يسمى يسمى الأحمى قال فهو لك أحد قال لا والله اني لاهنا أخاف بالليل أن تاكني الذئاب
قال فأتى الناس أشد بلاء قال أنا قال أفرأيت ان ملكك يوما من دهر أنت جعل لي أن لا تعصيني قال أي سيدي
لا يضرك ان لا تهزأ بي قال أفرأيت ان ملكك مرة أنت جعل لي أن لا تعصيني قال أما هذه فلا تجعلها لك واسكن سوف

بالهوى والبسطة

وانتهاك المحارم ثم نزل
في أبي جهل بن هشام
والوليد بن المغيرة وعتبة
وشيبة ابني ربيعة الذين
بارزوا علي بن أبي
طالب رضي الله عنه
وحزرة بن عبد المطلب
عم النبي صلى الله عليه
وسلم وعبيدة بن الحريث
ابن عبد المطلب يوم بدر
وتفاحا بعضهم على
بعض فقال (أم حسب)
أبظن (الذين يعملون
السيئات) في الشرك
بأنه (أن يسبقونا) أن
يفوتوا من عذابنا (ساعة
ما يحكمهمون) بشئ
ما يقضون ويظنون
لأنفسهم ذلك (من كان
يرجو) بخاف (لقاء
الله) البعث بعد الموت
(فان أجل الله) البعث
بعد الموت (لا تن)
لكائن (وهو السميع)
لمقالة كلاً الفريقين
يوم بدر (العليم) بما
يصيرون ثم نزل في علي
وصاحبيه بما افتخروا
فقال (ومن جاهد) في
سبيل الله يوم بدر (فأما
يجاهد لنفسه) فله بذلك
الثواب (ان الله لغني
عن العالمين) عن جهاد
العالمين (والذين آمنوا)
على وصاحبه (وعملوا
الصالحات) الطاعات
فيما بينهم وبين ربهم
(لنكفرن عنهم)
سيئاتهم (لنكفرن

عليه بعوضة فدخلت منخره فوقفت في دماغه فلم تزل تاكل دماغه وهو يضرب رأسه بالحجر حتى مات * وأخرج ابن
جرير عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لما عندوا في
السبت وعلاوا وقتلوا الانبياء عليهم السلام بعث الله عليهم ملكا فارس بختنصر وكان الله معه سبع مائة سنة
فسار اليهم حتى دخل بيت المقدس فخامرها وفتحها وقتل على دوزكر يا عليه السلام سبعين ألفا ثم سبي أهلها
وبني الانبياء وسلب حل بيت المقدس واستخرج منها سبعين ألفا ومائة ألف بحملة من حلى حتى أوردته بابل قال
حذيفة رضي الله عنه فقلت يا رسول الله لقد كان بيت المقدس عظيم ما عند الله قال أجل بناءه سليمان بن داود
عليه السلام من ذهب ودر وياقوت وزبرجد وكان بلاطة ذهب وبلاطة فضة وعمده ذهباً أعطاه الله ذلك وسخره
الشياطين يا تونه بهذه الاشياء في طرفه عين فسار بختنصر بهذه الاشياء حتى نزل بها بابل فاقام بنو اسرائيل مائة
سنة يعذبهم الجوس وأبناء الجوس فيهم الانبياء وأبناء الانبياء ثم ان الله رجعهم فاحس الى ملكا من ملوك فارس
يقال له كورس وكان مؤمنا ان سري بقايا بني اسرائيل حتى تستقرهم فسار كورس ببني اسرائيل ودخل بيت
المقدس حتى رده اليه فاقام بنو اسرائيل مطيعين لله مائة سنة ثم انهم عادوا في المعاصي فسلط الله عليهم ابظنا نجوس
فغزانا نيا من غزاهم بختنصر فغزانا بني اسرائيل حتى أتاهم بيت المقدس فسبي أهلها وأحرق بيت المقدس وقال
لهم يا بني اسرائيل ان عدتم في المعاصي عدنا عليكم في السبأ فعادوا في المعاصي فسير الله عليهم السبأ الثالث ملك
رومية يقال له قافس بن اسبابوس فغزاهم في البر والبحر فسباهم وسير حل بيت المقدس وأحرق بيت المقدس
بالنيران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من صفته حل بيت المقدس ويرده الله الى بيت المقدس وهو
ألف سفينة وسبع مائة سفينة رسي بها على يافا حتى تنقل الى بيت المقدس وبها يجتمع اليه الاولون والاخرون
* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال كان افسادهم الذي يفسدون في الارض مرتين قتل زكريا عليه السلام
ويحيى بن زكريا فسلط الله عليهم سابلوردا الا كفاف ملكا من ملوك فارس من قبل زكريا وسلط عليهم بختنصر
من قبل يحيى * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله فاذا جاء وعد اولاهما قال اذا
جاء وعد اولي تينك المرتين اللتين قضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين * وأخرج ابن جرير وابن أبي
شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله بعثنا عليكم عبادنا اولي باس شديد قال جند أولي
من فارس يجسسون من أخبارهم ويسمعون حديثهم معهم بختنصر فوعى حديثهم من بين أصحابه ثم رجعت
فارس ولم يكثر قتال ونصرت عليهم بنو اسرائيل فهذا وعد الاول فاذا جاء وعد الآخرة بعث ملك فارس ببابل جيشا
وأمر عليهم بختنصر فدمروهم فهذا وعد الآخرة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله فاسوا قال فاشوا * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال أما المرة
الاولى فسلط عليهم جالوت حتى بعث طالوت ومعه داود فقتله داود ثم رد الكرك لبني اسرائيل وجعلناكم أكثر
نظيرا أي عددا وذلك في زمان داود فاذا جاء وعد الآخرة آخر العقوبتين ليسوا وأوجوهكم قال ليحبوا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوا أول مرة قال كما دخل عدوهم قبل ذلك وليتبر واماعوا لتبيرا قال يدمروا واماعوا
تدميرا فبعث الله عليهم في الآخرة بختنصر السبالي الجوسي أبغض خلق الله اليه فسبي وقتل وخرب بيت المقدس
وسامهم سوء العذاب * وأخرج ابن جرير عن ابن زيد رضي الله عنه في الآية قال كانت الآخرة أشد من الاولى
بكثرة ما كان الاولى كانت هزيمة فقط والآخرة كانت تدميرا وحرق بختنصر التوراة حتى لم يترك فيها حرفا واحدا
وخرب بيت المقدس * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تتبيرا قال تدميرا * وأخرج ابن
المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال تبرنا بالنبطية * وأخرج ابن أبي حاتم عن
الضحاك رضي الله عنه في قوله عسى ربكم ان يرجعكم قال كانت الرحمة التي وعدهم بعث محمد صلى الله عليه وسلم
* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وان عدتم عدنا قال فعادوا فبعث
الله عليهم محمد صلى الله عليه وسلم فقام يعطون الجزية عن يدهم صاغرون * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا قال سبحانه * وأخرج ابن النجار

للى هي أقوم ويهتد
المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا
كثيرا وأن الذين
لا يؤمنون بالآخرة
أعدنا لهم عذابا ألما
و يدع الانسان بالشر
دعاه بالخير وكان
الانسان عجولا وجعانا
الليل والنهار آيتين
فمحمونا آية الليل
وجعلنا آية النهار
مبصرة لتبغوا فضلا من
ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل
شيء فصلناه تفصيلا

عنهم ذنوبهم هم دون

الكبار (ولنجزيهم
أحسن الذي كانوا

يعملون) في جهادهم
(ووصينا الانسان)

أمرنا الانسان سعد بن
أبي وقاص (نوالديه)

بمالك وحنس بنت أبي
سفيان (حسننا) روا

بهم (وان جاهدك)
أمرنا وأرادك (لشرك)

لنعدل (ي ما ليس للثبة
علم) أنه شر يكي ولك

علم انه ليس لي شريك
(فلا تطعهما) في الشرك

وكان أبواه مشركين
(الى مرجعكم) مرجعكم

ومرجع ابويك
(فانبتكم) فأنبتكم

(بما كنتم تعملون) من
الخير والشر في الكفر

والإيمان (والذين

في نار جهنم عن أبي عمران الجوني في قوله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا قال سبحانه وأخرج ابن جرير وابن أبي
حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا يقول جعل الله مأواهم فيها وأخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله حصيرا قال يحصرون فيها وأخرج عبد
الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله حصيرا قال فرأوا ما هم فيه من قوله تعالى (ان
هذا القرآن) الآية * وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال للتي هي
أصوب * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال ان هذا القرآن يدلكم على دلائكم ودوائكم فاما دوائكم
فالذنوب والخطايا وأما دوائكم فلا ستغفار * وأخرج الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يتلو كثيرا ان
هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويهتد المؤمنون خفيف * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير رضي
الله عنه في قوله ان لهم أجرا كبيرا قال الجنة وكل شيء في القرآن أجرا كبيرا و رزق كبير و رزق كريم فهو الجنة
* قوله تعالى (ويدع الانسان) الآية * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ويدع الانسان
بالشر دعاه بالخير يعني قول الانسان اللهم العنه واغضب عليه * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن الحسن رضي الله عنه في قوله ويدع الانسان بالشر دعاه بالخير قال ذلك دعاء الانسان بالشر على ولده وعلى
امرأته يغضب أحدهم فيدعو عليه فيسب نفسه ويسب زوجته وماله وولده فان أعطاه الله ذلك شق عليه فبمنعه
ذلك ثم يدعو بالخير فيعطيه * وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ويدع الانسان بالشر دعاه
بالخير قال ذلك دعاء الانسان بالشر على ولده وعلى امرأته يجعل فيه فيدعو عليه لاجب أن يصيبه * وأخرج
أبو داود والبخاري عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم لا تدعوا على
أولادكم لا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة فيها أجابة فيستجيب لكم * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله وكان الانسان عجولا قال ضجر الاصب به على سراه ولاضراء * وأخرج ابن أبي شيبة وابن
جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن عساكر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال أول ما خلق الله من آدم عليه
السلام رأسه فجعل ينظر وهو يخلق وبقيت رجلاه فلما كان بعد العصر قال يا رب اجعل قبل الليل ذلك قوله
وكان الانسان عجولا * وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال لما خلق الله آدم خالق عيذه قبل بقية جسده فقال أي
رب أتم بقية خلقي قبل غيوبة الشمس فانزل الله وكان الانسان عجولا * قوله تعالى (وجعلنا الليل والنهار آيتين)
الآية * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه بسند رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق سبعين من نور عرشه فاما ما كان في سابق علمه انه يدعها شمسا فانه خلقها مثل الدنيا على قدرها
ما بين مشارقتها ومغاربها وأما ما كان في سابق علمه انه يطعمها ويكسها فانه خلقها دون الشمس في العظام
ولكن انما يرى صغرها لشددة ارتفاع السماء وبعدها من الارض فلو ترك الشمس كما كان خلقها أول مرة لم
يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ولم يدرك الصائم متى يصوم ومتى يطعم ولم يدرك المسلمون متى وقت يحجهم
وكيف عدد الايام والشهور والسنين والحساب فإرسا لجبريل فامر جنائحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس
ثلاث مرات فطمس عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين الآية * وأخرج البيهقي
في دلائل النبوة وابن عساكر عن سعد المقبري أن عبد الله بن سلام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم عن السواد الذي في القمر فقال كنا سبعين فقال قال الله وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحمونا آية الليل
فالسواد الذي رأيت هو المحو * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في
المصنف عن علي رضي الله عنه في قوله فمحمونا آية الليل قال هو السواد الذي في القمر * وأخرج ابن مردويه
عن علي رضي الله عنه في الآية قال كان الليل والنهار سوا فمحمونا آية الليل فجعلها مظلمة وترك آية النهار
كلها * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فمحمونا آية الليل قال هو السواد بالليل
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين قال كان القمر
بضئ كالتضئ الشمس والقمر آية الليل والنهار فمحمونا آية الليل قال السواد الذي في القمر

* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه قال كتب هرقل إلى معاوية يسأله عن ثلاثة أشياء أي مكان إذا صليت فيه ظننت أنك لم تصل إلى قبلة وأي مكان طلعت فيه الشمس مرة لم تطالع فيه قبل ولا بعد وعن السواد الذي في القمر فسأل ابن عباس رضي الله عنهما فكتب اليه أما المكان الأول فهو ظهر الكعبة وأما الثاني فالبحر حين فرقه الله موسى عليه السلام وأما السواد الذي في القمر فهو المحو * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه في الآية قال خلق الله نور الشمس سبعين جزاً ونور القمر سبعين جزاً فمحصا من نور القمر تسعة وستين جزءاً فجعله مع نور الشمس فالشمس على مائة وتسعة وثلاثين جزءاً والقمر على جزء واحد * وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه في الآية قال كانت شمس بالليل وشمس بالنهار فمحى الله شمس الليل فهو المحو الذي في القمر * وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة في قوله فمحونا آية الليل قال انظر إلى الهلال ليلة ثلاث عشرة أو أربع عشرة فإنك ترى فيه كهيفة الرجل أخذ برأس رجل * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة قال ظلمة الليل وسدف النهار لئلا يتبعوا فضلاً من ربكم قال جعل لكم سجاط وبلاً * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فصلناه بقول بيناه * وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاف بن السائب رضي الله عنه قال أخبرني غير واحد أن قاضياً من قضاة الشام أتى عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين رأيت رؤيا فأفتعني قال وما رأيت قال رأيت الشمس والقمر يقتلان والنجوم معها نصفين قال فاعلم ما كنت قال مع القمر على الشمس قال عمر رضي الله عنه وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فانطلق فوالله لا تعمل لي عملاً أبداً قال عطاف رضي الله عنه فبلغني أنه قتل مع معاوية يوم صفين * وأخرج ابن عساكر عن علي بن زيد رضي الله عنه قال سألت ابن السكوا عن السواد الذي في القمر قال هو قول الله تعالى فمحونا آية الليل * قوله تعالى (وكل إنسان الزمناء طائر في عنقه) * أخرجه أحمد وعبد بن حميد وابن جرير بسند حسن عن جابر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طائر كل إنسان في عنقه * وأخرج ابن مردويه عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن النطفة التي يخلق منها النسمة تطير في المرأة بعين يوماً وبعين ليلة فلا يبقى منها شعر ولا بشر ولا عرف ولا عظم إلا دخله حتى إنه سالت تدخل بين الظفر واللحم فإذا مضى لها ربعون ليلة واربعون يوماً هبطه الله إلى الرحم فكان علقتهار بعين يوماً وبعين ليلة ثم يكون مضغتهار بعين يوماً وبعين ليلة فإذا تمت لها ربعون شهر بعث الله الملك الأرحام فيخلق على يده لحمها وودنها وشعرها وبشرها ثم يقول مصور فيقول يارب ما صور أرائد أم ناقص إذ ذكر أم شيء أجبل أم ذميم أجهد أم بسيط أقصر أم طويل أبيض أم آدم أسوي أم غير سوي فيكتب من ذلك ما يامر به الله ثم يقول الملك يارب أشق أم سعيد فإن كان سعيداً نفع فيه بالسعادة في آخر أجله وإن كان شقيماً نفع فيه بالشقاوة في آخر أجله ثم يقول أكتب أثرها ورزقها ومصيباتها وعملها بالطاعة والمعصية فيكتب من ذلك ما يامر به الله ثم يقول الملك يارب ما صنع بها هذا الكتاب فيقول علقتهار في عنقه إلى قضائي عليه فذلك قوله وكل إنسان الزمناء طائر في عنقه * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم - ما في قوله الزمناء طائر في عنقه قال سمعته وشقاوته وما قدره الله له وعليه فهو لازمه أينما كان * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق جوهر عن الضحاك رضي الله عنه في قوله طائر في عنقه قال قال عبد الله رضي الله عنه الشقاء والسعادة والرزق والأجل * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن انس رضي الله عنه في قوله طائر في عنقه قال كتبه * وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وكل إنسان الزمناء طائر في عنقه أي عمله * وأخرج أبو داود في كتاب القدر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وكل إنسان الزمناء طائر في عنقه قال مامن ولود ولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو سعيد * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الزمناء طائر قال عمله ونحرج له يوم القيامة كتاباً يلقيه مشوراً قال هو عمله الذي عمل أحصى عليه فأخرج له يوم القيامة ما كتب عليه من العمل فقراء مشوراً * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في الآية قال

وكل انسان الزمان طائر

فِي عَمَقِهِ وَنُفُوجِ حِلْهِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ كُنَّا يَا بَقَاءَ
مَنْشُورِ اقْسِرْ أَكْبَابَكَ
كُنْ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَايِنُ
خُسْبِيَّيَا مَنْ اهْتَدَى فَأَتَى
يَهْتَدَى لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
فَأَتَى اضِلَّ عَالِمَا

آمنوا بحمدِ صلی اللہ

عليه وسلم والقرآن

(وعملوا الصالحات)

الطاعات ويهايم - م

وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ يَسْعَىٰ لَكَ الْأَمْوَالُ ذَاتِ الْبَيْنِ
الْمُتَخَذِ الْفَرْقَ فِي الصَّلَاتَيْنِ

مع الصالحين في الجنة

أبي بكر الصديق وعمر

الہماروقوعثمان ذی

النورين وعلى الامين

رضی اللہ عنہم (ومن
الناجی) من اشہد

أدركت بركة الخبز وهي

(مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ)

مسند قنا بتوحید

اللّٰهُ (فَاذْ أَوْذَىٰ فِي اللّٰهِ)

عذب فی دین اللہ (جہنم)

فئة الناس عذاب

انسان بالسیاط (کعبذاب)

الله) في النار دائمًا حتى

لظهور ورجع عن ديه

فتیحة (القرآن)

س. اشیء أصلاً (الناكنا)

مکتبہ دارالعلوم دیوبند

(أوليس الله بما علم عافى

صدور العالمين) قلوب

العالمين من الخير والشر

شم اسلم عیاش واصحابه

يعتد ذلك وحده من

السلامه (ولیعلم)

وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا

~~~~~

يرى ويميز (الله الذين آمنوا) في السر والعلانية (وليعلم) يرى ويميز (النافقين) يوم بدر (وقال الذين كفروا) كفار مكة أبوجهل وأصحابه (الذين آمنوا) على وسلمان وأصحابهما (اتبعوا سيلا) ديننا في عبادة الاوثان (ولنحمل خطاياكم) ذنوبكم عنكم يوم القيامة (وما هم بعاملين من خطاياهم) ذنوبهم (من شيء) يوم القيامة (انهم لم يكاذبون) في مقاتلتهم (ولنحمل انقالهم) أوزارهم يوم القيامة (وانقالهم) مثل أوزار الذين يضلونهم (مع انقالهم) مع أوزارهم (وليسان يوم القيامة عما كانوا يفترون) يكذبون على الله (ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم) فيكث فيهم (الف سنة الانحسين عاما) يدعوهم الى التوحيد فلم يجوبوه (فأخذهم الطوفان) فاهلكهم الله بالطوفان (وهم ظالمون) كفرون (فأجبناه) نوحا وأصحاب السفينة) ومن آمن معه في السفينة (وجعلناها)

الساكن يخرج له يوم القيامة كتاب فيقول رب انك قد قضيت انك است بطلام للعبيد فاجعاني احاسب نفسي فبقال له اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسبي \* وأخرج ابو عبيد وابن المنذر عن هرون قال في قرعة ابى ابن كعب رضى الله عنه وكل انسان الزمان طائر في عنقه يقرؤه يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه انه قرا ويخرج له يوم القيامة كتابا يفتح اليه يعني يخرج الطائر كتابا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله اقرأ كتابك قال سيعرأ يومئذ من لم يكن قارئاً في الدنيا \* وأخرج ابن جرير عن الحسن رضى الله عنه قال يا ابن آدم بسط لك صحيفة ووكلك ما كان كرمسان احدهما عن يمينك والاخر عن يسارك حتى اذا مت طويت صحيفة لك في عنقك معك في قبرك حتى تخرج يوم القيامة فعند ذلك يقول وكل انسان الزمان طائر في عنقه حتى بلغ عليك حسبي \* قوله تعالى (ولا تزوروا زرة وزر أخرى) \* أخرج ابن عبد البر في التمهيد بسند ضعيف عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال هم مع آبائهم ثم سألته بعد ذلك فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ثم سألته بعد ما استخكم الاسلام فنزلت ولا تزوروا زرة وزر أخرى فقال هم على الفطرة أو قال في الجنة \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني الصعب بن جثامة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أنى قضيت في البنات من ذراري المشركين قال هم منهم \* وأخرج ابن سعد وأحمد وقاسم بن أصبغ وابن عبد البر عن خنساء بنت معاوية الضميرية عن عمها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوفاة في الجنة \* وأخرج قاسم بن أصبغ وابن عبد البر عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين قال هم خدام أهل الجنة \* وأخرج عن سلمان رضى الله عنه قال أطفال المشركين خدام أهل الجنة \* وأخرج الحاكم الترمذي في نوادر الاصول وابن عبد البر وضعفه عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المسلمين أين هم قال في الجنة وسألت عن ولدان المشركين أين هم قال في النار قلت يا رسول الله لم يدركوا الاعمال ولم تجز عليهم الاقلام قال ربك أعلم بما كانوا عاملين والذي نفسي بيده لئن شئت أسمعك تضاعفهم في النار \* وأخرج أحمد وقاسم بن أصبغ وابن عبد البر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت أقول في أطفال المشركين هم مع آبائهم حتى حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عنهم فقال هم مع آبائهم وما كانوا عاملين فامسكت عن قولي \* وأخرج قاسم بن أصبغ وابن عبد البر عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين والله أعلم \* قوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) الآية \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال اذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الفترة المعنوه والاصم والابكم والشيوخ الذين لم يدركوا الاسلام ثم أرسل اليهم رسولا ان ادخلوا النار فيقولون كيف ولم تأتنا رسول قال وايم الله لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما ثم أرسل اليهم فطيعة من كان يريد أن يطيعه قال أبو هريرة رضى الله عنه انروا ان شئتم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا \* وأخرج اسحق بن راهويه وأحمد وابن حبان وأبو نعيم في المعرفة والطبراني وابن مردويه والبيهقي في كتاب الاعتقاد عن الاسود بن سريع رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة يحتجون يوم القيامة رجل أصم لا يسمع شيأ ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في الفطرة فاما الاصح فيقول رب لقد جاء الاسلام وما أسمع شيأ واما الاحمق فيقول رب جاء الاسلام والصبيان يحذقونني بالبر وأما الهرم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما أعقل شيأ واما الذي مات في الفترة فيقول رب ما أتاني للرسول فيأخذ ذمواثيقهم ليطيعوه يرسل اليهم رسولا ان ادخلوا النار قال فوالذي نفسي محمد بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما ومن لم يدخلها يحب اليها \* وأخرج ابن راهويه وأحمد وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه مثله غير انه قال في آخره فن دخلها كانت عليهم بردا وسلاما ومن لم يدخلها يحب اليها \* وأخرج قاسم بن أصبغ والبخاري وأبو يعلى وابن عبد البر في التمهيد عن أنس رضى الله عنه

واذا أردنا أن نهلك

قريه أمرنا متر فيها

ففسدوا فيها فحق عليها

القول فدمرنا هانديرا

وكم أهلكنا من القرون

من بعد نوح وكفى بربك

بذنوب عباده خبيرا

بصيرا

عقلا باسعد بعقله مني

ويقول الهالك مني

فاني أمركم بامر أفتطيعوني

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

فخرج هاهم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة باربعة بالمولود والمعزوه ومن مات في الفترة والشيخ الهرم  
الفاني كلهم يتسككهم بحجته فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من جهنم ابرزى ويقول لهم اني كنت أبعث الى  
عبادى رسلا من انفسهم وانى رسول نفسه اليكم فيقول لهم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقاء يارب  
أندخلها ومنها كذا نفر قال وأما من كتب له السعادة فيضى فيمتحن فيها فيقول الرب قد عاينتموني فعصيتهموني  
فانتم لرسلى أشد تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار \* وأخرج الحكيم الترمذى في نوادر الاصول  
والطبرانى وأبو نعيم عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة  
بالمسوخ عقلا بالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا فيقول المسوخ عقلا يارب لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيتنى  
عقلا باسعد بعقله مني ويقول الهالك في الفترة ب لو آتيتنى منكم عهدا ما كان من آتيتنى عهدا باسعد بعقله مني  
ويقول الهالك من غير ايارب لو آتيتنى غيرا ما كان من آتيتنى غيرا باسعد بعقله مني فيقول الرب تبارك وتعالى  
فاني أمركم بامر أفتطيعوني فيقولون نعم وعز ذلك فيقول لهم فاذهبوا فادخلوا جهنم ولودخلوها ما منتم شيئا  
فخرج هاهم \* ثم قوا من نار يظنون انها قد أهلكت ما خلقت الله من شيء فيرجعون سراعا ويقولون ياربنا  
خرجنا وعز ذلك تريد دخولها فخرجت علينا قوا من نار فظننا ان قد أهلكت ما خلقت الله من شيء ثم يامرهم  
ثانية فيرجعون كذلك ويقولون كذلك فيقول الرب خلقتكم على علمى والى علمى تصيرون ضميرهم فتأخذهم  
النار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح رضى الله عنه قال يحاسب يوم القيامة الذين أرسل اليهم الرسل  
فيدخل الله الجنة من أطاعه ويدخل النار من عصاه ويبقى قوم من الودان والذين هلكوا في  
الفترة فيقول واني أمركم ان تدخلوها هذه النار فيخرج لهم عنق منها فن دخلوها كانت نجاة ومن نكص  
فلم يدخلها كانت هلكته \* وأخرج الحكيم الترمذى في نوادر الاصول عن عبد الله بن شداد رضى الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فسأله عن ذراري المؤمنين الذين هلكوا صغارا فوضع رأسه ساعة  
ثم قال ابن السائل فقال هاهنا يا رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى اذا قضى بين أهل الجنة والنار لم يبق غيرهم  
عجوا فقلوا اللهم ربنا لم تأتنا رسلا ولم تعلم شيئا فإرسل اليهم ما كانوا والله أعلم بما كانوا عاملين فقال انى رسول ربكم  
اليكم فانطلقوا فأتبعوا حتى أتوا النار فقال ان الله يامرهم ان تقتحموا فيها فاقحمت طائفة منهم ثم أخرج جوامن  
حيث لا يشعروا فدخلوا في السابقين المقر بين ثم جاءهم الرسول فقال ان الله يامرهم ان تقتحموا في النار  
فاقحمت طائفة أخرى ثم خرج جوامن حيث لا يشعرون فدخلوا في أصحاب اليمين ثم جاء الرسول فقال ان الله يامرهم  
ان تقتحموا في النار فقالوا بلنا بعد انك فامرهم فخرجت نواصيهم وأقدمهم ثم ألقوا في النار والله أعلم  
\* قوله تعالى (واذا أردنا أن نهلك قرية) \* أخرج ابن جرير عن طريق ابن جرير عن ابن عباس رضى الله  
عنه ما في قوله أمرنا متر فيها قال بطاعة الله فعصوا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضى الله  
عنه في قوله أمرنا متر فيها قال أمرنا بالطاعة فعصوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب رضى الله عنه قال  
سمعت ابن عباس رضى الله عنه يقول في قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية الآية قال أمرنا متر فيها بحق نخالفوه  
فحق عليهم بذلك التدمير \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن  
عباس رضى الله عنه ما في قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا متر فيها قال سلطانا شرارها فعصوا فيها فادفعوا  
ذلك أهلكناهم بالعذاب وهو قوله وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها فليكنوا فيها \* وأخرج الطستى عن  
ابن عباس رضى الله عنه ما نافع بن الأزرق قال له اخبرنى عن قوله عز وجل أمرنا متر فيها قال سلطانا عليهم  
الجباة فساموهم سوء العذاب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول

ان يعطوا بغير موافاة وان أمروا \* لوما يصير والهلك والعقد

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العاتية رضى الله عنه كان يقرأ أمرنا متر فيها ثم يقول  
أمرنا عليهم أمرا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما نافع بن الأزرق قال أمرنا متر فيها يعنى بالمعاقلة  
أكثر نافعها \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن بكر بن رضى الله عنه انه قرأ أمرنا متر فيها

من كان يريد العاجلة  
 يجعلناه فيها ما نشاء  
 لمن نريد ثم جعلناه جهنم  
 يصلوها مذموموا  
 مسدحورا ومن أراد  
 الآخرة وسعى لها سعيها  
 وهو مؤمن فأولئك  
 كان سعيهم مشكورا  
 كلا غده هؤلاء وهؤلاء  
 من عطاء ربك وما كان  
 عطاء ربك محظورا انظر  
 كيف فضلنا بعضهم على  
 بعض وللآخرة أكبر  
 درجات وأكبر تفضيلا  
 لا تجعل مع الله الها آخر  
 فتعبد مذموما مخذولا  
 وقضى ربك ألا تعبدوا  
 الا اياه بالوادين احسانا  
 اما يبلغن عندك الكبر  
 أحدهما أو كلاهما  
 فلا تقل لهما أف ولا  
 تنهرهما وقل لهما  
 قولا كريما واخفض  
 لهما جناح الذل من  
 الرحمة وقل رب ارحمهما  
 كما ربياني صغيرا ربكم  
 أعلم بما في نفوسكم ان  
 تكونوا صالحين فإنه  
 كان للأوابين غفورا  
 تسكذبوا بمحمد عليه  
 السلام بالرسالة يا عيسى  
 قريش (فقد كذب أمم  
 من قبلكم) رسولهم  
 بالرسالة فاهلكناهم  
 (وما على الرسول الا  
 البلاغ) تبليغ الرسالة  
 عن الله (المبين) بين  
 لهم بلغا يعلمونها (أولم  
 يروا) يخبروا كفار مكة

قال أكثرناهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الدرداء رضي الله عنه أمرنا مترفيا قال أكثرنا \* وأخرج البخاري  
 وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية قد أمرنا بني فلان \* قوله  
 تعالى (من كان يريد العاجلة) الآيات \* أخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك رضي الله عنه في قوله من كان  
 يريد العاجلة قال من كان يريد به عمله الدنيا يجعلناه فيها ما نشاء لمن نريد ذلك به \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله من كان يريد العاجلة قال من كانت الدنيا همهم ورغبته وطلبته ونيتته جعل الله  
 له فيها ما يشاء ثم اضطره الى جهنم يصلها مذموموا في نقمة الله مدحورا في عذاب الله وفي قوله ومن أراد الآخرة  
 وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا قال شكر الله له اليسير وتجاوز عنه الكثير وفي قوله  
 كلا غده هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك أي ان الله قسم الدنيا بين البر والفاجر والآخرة خصوصاً عند ربك  
 للمتقين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية عن الحسن رضي الله عنه في قوله كلا غدا الآخرة قال  
 كلا غدا في رزق الدنيا البر والفاجر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله كلا غدا هؤلاء وهؤلاء  
 يقول غدا الكفار والمؤمنين من عطاء ربك يقول من الرزق \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله كلا غدا الآخرة قال نزل من أراد الدنيا ونزل من أراد الآخرة \* وأخرج ابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله كلا غدا هؤلاء وهؤلاء أصحاب الدنيا وهؤلاء أصحاب  
 الآخرة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله كلا غدا هؤلاء وهؤلاء أهل  
 الدنيا وهؤلاء أهل الآخرة وما كان عطاء ربك محظورا قال عنونوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك رضي  
 الله عنه في قوله محظورا قال عنونوا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله انظر كيف  
 فضلنا بعضهم على بعض أي في الدنيا والآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا وان المؤمنين في الجنة منازلهم  
 فضائل بأعمالهم وذكريات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين أعلى أهل الجنة وأسفلهم درجة كالنجم يرى في  
 مشارق الأرض ومغاربها \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك رضي الله عنه في قوله وللآخرة  
 أكبر درجات وأكبر تفضيلا قال ان أهل الجنة بعضهم فوق بعض درجات الأعلى يرى فضله على من هو أسفل منه  
 والأسفل لا يرى ان فوقه أحدا \* وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن سلمان رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يريد ان يرتفع في الدنيا ويرتفع في الآخرة فارتفع الا وضع الله في الآخرة درجة أكبر  
 منها وأطول ثم قرأ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد في  
 الزهد وهناد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة واليه في شعب الإيمان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب عبد  
 من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته عند الله وان كان على الله كريمة \* قوله تعالى (لا تجعل مع الله الها آخر)  
 الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله مذموموا وما يقول ما ملوما \* وأخرج ابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فتعبد مذموموا يقول في نقمة الله مخذولا في عذاب الله \* قوله  
 تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه) الآية \* أخرج القرطبي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر  
 وابن الانباري في المصاحف من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقضى ربك ألا  
 تعبدوا الا اياه قال الترتب الوارد بالصاد وانتم تقرؤن وقضى ربك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الضحاك عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما \* وأخرج أبو عبيد بن ربيعة وابن المنذر وابن مردويه عن طريق ميمون بن  
 مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل الله هذا الحرف على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ووصى ربك أن  
 لا تعبدوا الا اياه فالتصقت إحدى الواوين بالصاد فقرأ الناس وقضى ربك ولو نزلت على القضاة ما أشرك به أحد  
 \* وأخرج الطبراني عن الأعمش قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقرأ أو وصى ربك ان لا تعبدوا الا  
 اياه \* وأخرج ابن جرير عن حبيب بن أبي ثابت رضي الله عنه قال اعطاني ابن عباس رضي الله عنهما مصحفا فقال  
 هذا على قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه فرأيت فيه ووصى ربك \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة  
 قال في حرف ابن مسعود رضي الله عنه ووصى ربك ان لا تعبدوا الا اياه \* وأخرج أبو عبيد بن ربيعة وابن جرير وابن

في الكتاب ( كيف

يبدئ الله الخلق ) من  
النفطة ( ثم يعيده ) يوم  
القيامة ( ان ذلك )  
ابداؤه واعادته ( على  
الله يسير ) هين ( قل )  
يا محمد ( سيروا ) سافروا  
( في الارض فانظروا )  
كيف بدأ الله الخلق )  
من النفطة وأهلكهم  
بعد ذلك ( ثم الله ينشئ  
النساء لآخرة ) يخلق  
الله الخلق يوم القيامة  
( ان الله على كل شيء )  
من الخلق والبهائم  
والموت والحياة ( قدير )  
يعذب من يشاء ) يميت  
من يشاء على الكفر  
فيحيا من يشاء ) يرحم من  
يشاء ) يميت من يشاء  
على الايمان فيرحمه  
( واليه تعقلون ) ترجعون  
بعد الموت فيجزىكم  
بأعمالكم ( وما أنتم )  
يا أهل مكة ( بمجزين )  
بفائتين من عذاب الله  
( في الارض ) من أهل  
الارض ( ولا في السماء )  
ولا من أهل السماء  
( وما لكم من دون الله )  
من عذاب الله ( من ولي )  
قريب ينفعكم ( ولا )  
نصير ) مانع يمنعكم من  
عذاب الله ( والذين  
كفروا بآيات الله )  
بمحمد صلى الله عليه  
وسلم والقرآن بعد في  
اليهود والنصارى وسائر  
الكفار ( ولقائه )  
وكفره وبالبهائم

المنذر عن الضحالك بن مزاحم رضى الله عنه انه قرأها وروى ر بلك قال انهم الصقوا السدي الوالدين بالصاد فصار  
قافا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنه - ما في قوله وقضى  
ربك قال امر \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وقضى ر بلك ان لا تعبدوا الاياه قال عهد ربك  
ان لا تعبدوا الاياه \* وأخرج ابن ابي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله وبالوالدين احسانا يقول بوا  
\* وأخرج ابن ابي حاتم وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله اما يبايعن عندك الكبير أحدهما  
أو كلاهما فلا تقاتل لهما أف فيهما ط عنهما من الاذى الخلاع والبول كما كانا يقولانه فيما كانا يطمان عنك من  
الخلاع والبول \* وأخرج ابن ابي حاتم عن السدي رضى الله عنه في الآية قال لا تقاتل لهما أف فأتواهما \* وأخرج  
الديلمي عن الحسن بن علي رضى الله عنهما امر فوعا لوعلم الله شيامن العقوق أدنى من أف لحزمه \* وأخرج سعيد  
ابن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عرو رضى الله عنه في قوله وقل لهما قولا كريما قال  
لا تمنعهما شيئا أرادا \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن الحسن رضى الله عنه انه سئل ما بالوالدين قال ان  
تبذل لهما ما مملكت وان تقاتل لهما فمما أمر الله به الا أن يكون معصية \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن  
رضى الله عنه انه قيل له الام ينهى العقوق قال ان يحرمهم أو يجرهم أو يحد النظر الى وجههما \* وأخرج  
ابن ابي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله وقل لهما قولا كريما قال يقول يا أبت يا أمه ولا يسميها باسمائهما  
\* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها قالت أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه شيخ فقال  
من هذا - فذا معلن قال ابي قال لا تشين أمامه ولا تعذر قبله ولا تدعه باسمه ولا تستب له \* وأخرج ابن ابي حاتم عن  
زهير بن محمد رضى الله عنه في قوله وقل لهما قولا كريما قال اذا دعوا لك فقل ليسكوا وسعديكما \* وأخرج ابن  
جرير وابن ابي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله وقل لهما قولا كريما قال قولا ليناسهلا \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي الهذاج التميمي قال قلت لسعيد بن المسيب رضى الله عنه كلما ذكر الله في القرآن  
من بر الوالدين فقد دعوته الا قوله وقل لهما قولا كريما ما هذا القول الكريم قال ابن المسيب قول العبد  
المازب للسيد والفظ \* وأخرج البخاري في الادب المفرد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عرو في  
قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال تلبين لهما - ما حتى لا يمتنعان شيء أحباه \* وأخرج ابن ابي حاتم  
عن سعيد بن جبيرة رضى الله عنه في قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يقول لو الديك كالجحش  
العبد - لا سيد الفظ الغليظ \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عطاء بن ابي رباح رضى الله  
عنهما في قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا ترفع يديك عليهما اذا كلمتهما \* وأخرج ابن ابي حاتم عن  
عرو رضى الله عنه في قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال ان اغضبك فلا تنظر اليهما شرا فانه اول  
ما يعرف غضب المرء بشدة نظره الى من غضب عليه \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن عائشة  
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما برأ بآباء من حد اليه الطرف \* وأخرج ابن ابي حاتم عن  
زهير بن محمد رضى الله عنه في قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال ان سبلك اولئك فقل رجاك الله غفر  
الله اسك \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة رضى الله عنه انه قرأ واخفض لهما جناح الذل بكسر الدال  
\* وأخرج عن عاصم الجعفي رضى الله عنه مثله \* وأخرج البخاري في الادب المفرد عن ابي مرة مولى عقيل  
ان أباه رضى الله عنه كانت أمه في بيت وهو في آخر فكان يقف على بابها ويقول السلام عليك يا أمنا ورجة  
الله وبر كاته فتقول عليك يا بني فيقول رجاك الله كبر بيتي صغيرا فتقول رجاك الله كبر رتي كبيرا \* وأخرج ابن  
جرير وابن ابي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وقل رب ارحهما كما ربياني صغيرا ثم  
أنزل الله بهما هذا ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى \* وأخرج البخاري في  
الادب المفرد والبوداود وابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن عباس رضى الله عنه - ما في قوله اما يبايعن عندك  
الكبير الى قوله كبرياني صغيرا قد نسختها الآية التي في براءة ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين  
الآية \* وأخرج ابن المنذر والنحاس وابن النباري في المصنف عن قتادة رضى الله عنه قال نسخ من هذه الآية

هذه الصفات ينسوان  
 وحى) من جنى وهم  
 اليهود والنصارى أن  
 يكون في الجنة إلا كل  
 والشرب والجساع من  
 جنته (وأولئك لهم  
 عذاب أليم) وجيع  
 (فما كان جواب قومهم)  
 لم يكن جواب قوم  
 إبراهيم حيث دعاهم إلى  
 الله تعالى (الآن قالوا  
 اقتلوه أو حرقوه) بالنار  
 (فأنجاه الله من النار)  
 (سالم) ان في ذلك فيما  
 فعلنا بقوم إبراهيم  
 (لايات) لعبرات  
 (لقوم يؤمنون) بحمد  
 صلى الله عليه وسلم  
 والقرآن (وقال) إبراهيم  
 لقومه (انما اتخذتم)  
 عبدا ثم (من دون الله  
 أو نانا) أبحار (مودة)  
 صلة (بينكم في الحياة  
 الدنيا) لا تبقى (ثم يوم  
 القيامة يكفر بعضكم  
 ببعض) ينجا بعضكم  
 من بعض (وياءن  
 بعضكم بعضا وماذا لكم  
 من ذلك) (يعنى  
 العابدون المعبود) (وما لكم  
 من ناصرين) من مانعين  
 من عذاب الله (فأمن  
 له لوط) فقال له لوط  
 صدقت يا إبراهيم (وقال)  
 إبراهيم (انى مهاجر إلى  
 ربى) راجع إلى طاعة  
 ربه وخرج من حران  
 إلى فلسطين (انه هو  
 العزيز) بالنعمة منهم

حرف واحد لا ينبغي لاحد من المسلمين ان يستغفر لوالديه اذا كانوا مشركين ولم يقل رب ارحهما كما ربياني صغيرا  
 ولكن اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل لهما قولا معروفا قال الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن  
 يستغفروا للمشركين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضى الله عنه في قوله ربكم  
 أعلم بما في نفوسكم قال تكون البادية من الولد إلى الولد فقال الله ان تكونوا مسالحين أى تكون النية صادقة  
 بهما فإنه كان للأزدين غفورا للبادة التي بدرت منه \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان عن سعيد  
 بن جبيرة رضى الله عنه في قوله انه كان للأزدين غفورا قال الرجاءين إلى الخير \* وأخرج سعيد بن منصور وهناد  
 وابن أبي حاتم والبيهقي عن الخصال رضى الله عنه في قوله انه كان للأزدين قال الرجاءين من الذنب إلى التوبة ومن  
 السيئات إلى الحسنات \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله للأزدين قال  
 للمسلمين المحسنين \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 في قوله للأزدين قال للأزدين \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبيرة رضى الله عنه قال الأزاب  
 التواب \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن مردويه عن ابن مسعود  
 رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم أى قال ثم  
 بر الوالدین قلت ثم أى قال ثم الجهاد في سبيل الله \* وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن عبد الله بن عمر رضى الله  
 عنهما قال رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد \* وأخرج أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود  
 والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن حمزة بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول  
 الله من أبر قال أمك قلت من أبر قال أمك قلت من أبر قال أبك ثم الأقرب فالأقرب \* وأخرج  
 البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه أتاه رجلا فقال انى خطبت امرأته قالت ان  
 تنكحني وخطبها غيري فأجبت أن تنكحها فغرت عليها فقتلها فهدى لي من ثوبه قال أمك حية قال لا قال تب إلى  
 الله وتقرّب إليه ما استطعت فذهبت فسألت ابن عباس رضى الله عنهما ما سألت عن حياته أمه فقال انى لأعلم عملا  
 أقرب إلى الله من بر الوالد \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 قال أتى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما تأمرنى قال بر أمك ثم عاد فقال بر أمك ثم عاد فقال بر أمك ثم عاد الرابعة  
 فقال بر أبك \* وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما من مسلم له والدان يصح اليهما  
 بحسن إلا افترق الله بهما بين معنى من الجنة وان كان واحدا فواحد وان أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرضى  
 عنه قيل وان ظلماهما قال وان ظلماهما \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب المفرد ومسلم والترمذي والنسائي  
 وابن ماجه وابن المنذر والبيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجزى ولد والده إلا  
 أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبخاري في الأدب والحاكم وصححه والبيهقي عن  
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبينا على الهجر فترك أبويه بيكيان  
 قال فارجع إليهما وأضحكهما كما أبكتهما \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن عبد الله  
 بن عمر رضى الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد فقال ألك والدان قال نعم قال فطهرا  
 فجاهد \* وأخرج البخاري في الأدب ومسلم والبيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 رغبتم أنفهم رغبم أنفهم قالوا يا رسول الله من قال من أدرك والديه عنده الكبر أو أحدهما فدخل النار  
 \* وأخرج البخاري في الأدب والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن معاذ بن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبخاري في الأدب والبيهقي  
 عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه أبصر رجلا فقال لا أحدهما ما هذ لك فقال أبى فقال لا تسبه وفي لفظ لا تدعه  
 بانه ولا تمش أمامه ولا تجلس قبله حتى يجلس ولا تستسب له \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن  
 عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد  
 \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن معاوية بن جابر عن

(الحكم)

النحو يسلم من بلد الى  
بلد لقبيل سلامة أسر  
الدين والزياة (وهبنا  
له) لا يواهم (استحق)  
ولدا (ويعقوب) ولد  
الولد (وجعلنا في ذريته)  
سلة (النبوة والكاتب)  
يقول أكرمنا ذريته  
بالنبوة والكاتب وولد  
الطيب وكان فيهم الانبياء  
والكتب (وأنتناه  
أجره في الدنيا) أكرمناه  
بالنبوة والثناء الحسن  
وولد الطيب في الدنيا  
(وأنه في الآخرة قلب  
الصالحين) مع آياته  
المرسلين في الجنة  
(ولو طأ) أرسلنا الوطا  
الى قومه (اذ قال اقومه  
انكم لتاتون الفاحشة)  
اللوطة (ما سبقكم بها  
من أحد من العالمين)  
يقول لم يعمل قبلكم  
أحد من العالمين عملكم  
الحديث (أنكم لتاتون  
الرجال) ادبار الرجال  
(وتقطعون السبيل)  
فسلم الولد ويقال  
تقطعون السبيل على  
من سبكم من الغرباء  
(وماتون في ناديبكم  
المنكر) نعم ماتون في  
محاسنكم المذكر نحو  
عشر نخصال كانوا  
يعملون في محاسنهم  
مثل الخذف بالبتق  
والفحش وغير ذلك  
(فما كان جواب قومه)  
فلم يكن جواب قوم لوط

أبيه قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم أستشيره في الجهاد فقال ألك والمدة قامت نعم قال اذهب فالزمها فان الجنة عند رجليها \* وأخرج عبد الرزاق عن طلحة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أريد الغزو وقد جئت اليك أستشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجليها ثم الثانية ثم الثالثة كمثل ذلك \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أستشيري في الجهاد ولا أقدر عليه فقال هل بقي أحد من والديك قال أمي قال فأتق الله فيهم افاذا فعلت ذلك فانت صاحب ومعهتم ومجاهد فاذا دعيتك أمك فأتق الله وبرها \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنومك على السرير بين والديك تصحك كهماء يصحك كالكاء أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي عن خدش بن سلامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصي امرأ بامه ثلاث مرار وأوصي امرأ بأبيه مرتين وأوصي امرأ بولاه الذي يليه وان كان عليه منه أذى يؤذيه \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد وسط أبواب الجنة فاحفظ ذلك الباب وأوصيه \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أرا في الجنة فينا أنا ذهابنا سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلك البر كذلك البر \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غت فرأيتني في الجنة فسمعت قارئا يقرأ فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر كذلك البر قال وكان أمر الناس بامه \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال من رجل له جسم يعني خاله فاقولوا لو كان هذا في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اعهل بك على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله اعهل بك على صبية صغيرة فهو في سبيل الله اعهل بك على نفسك ليغنيها عن الناس فهو في سبيل الله \* وأخرج البيهقي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يعد الله في عمره يزدني رزقه فليبر والديه وليصل رحمه \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق ما من ولد يار ينظر الى والديه نظرة رجة الا كتب الله له بكل نظرة حجة وبررة قالوا وان تقار كل يوم مائة مرة قال نعم الله أكبر وأطيب \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر الولد الى والده يعني فسر به كان للولد عتق نسمة قبل يار رسول الله وان نظر ثلاثا عتق نسمة نظرة قال الله أكبر من ذلك \* وأخرج البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال النظر الى الوالد عبادة والنظر الى السكينة عبادة والنظر الى المحصف عبادة والنظر الى أخيك عبادة في الله عبادة \* وأخرج البيهقي وضعفه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قبل بين عيني أمه كان له ستر من النار \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال جابر جلي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أذنب ذنبا عظيما فقول لي من توبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك والدان قال لا قال ألك خالة قال نعم قال فبرها ذن \* وأخرج البيهقي عن أم عن رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم أوصي بعض أهل بيته فقال لا تشرك بالله وان عذبت وان حرقت وأما مع ربك والديك وان أسرك ان تخرج من كل شيء فخرج ولا تترك الصلاة متعمدا فان من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله والباقى واتجر فانها مفتاح كل شر وبالك والمعصية فانها تسخط الله لا تازع الا امرأ أهله وان رأيت انه لا تفر من الزحف وان أصاب الناس موت وأنت فيهم فانتبذ على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في الله عز وجل \* وأخرج أحمد والبخاري في الادب وأبو داود وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله هل بقي علي من بر أبوي شيء بعد موتهم ما أبرهم به قال نعم خصال أربع الدعاء لهم والاستغفار لهم وانفاذهم دهم ما أكرم صديقهم ما وصلة الرحم التي لا رجح لك الامن قباهم \* وأخرج البخاري في الادب ومسلم وأبو داود والترمذي وابن حبان والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الله ان سكنت من  
الصادقين) بحججه  
عذاب الله علينان لم  
تؤمن (قال لوطا) رب  
انصرني (اعني بالعذاب  
(على القوم المفسدين)  
المشركين) ولما جاءت  
رسالة ابراهيم (جبريل  
ومن معه من الملائكة  
الى ابراهيم) بالبشرى  
فبشروه بالولد (قالوا)  
لا ابراهيم (انما هم كوا  
أهل هذه القرية)  
قريات لوط (ان أهلها  
كانوا ظالمين) مشركين  
اجتروا الهلاك على  
أنفسهم بعملهم  
الطيب (قال) ابراهيم  
(ان فيها لوطا) كيف  
تملكهم بما جبريل  
(قالوا) يعني جبريل  
ومن معه من الملائكة  
(نحن أعلم بما فيها  
لكنهم وأهل) انتم  
زاعوا واوريشا (الا  
امرأته) وأهل المناقفة  
(كانت من الغابرين)  
تختلف مع المتخلفين  
بالهلال (ولما أن جاءت  
رسالة) جبريل ومن  
معه من الملائكة (لوطا)  
الى لوطا (سعى بهم) ساءه  
محبتهم (وضاق بهم  
ذوقا) اغتم بحبهم  
اغتمما شديدا لمخاف  
عليهم من عجل قومه  
الطيب (وقالوا) يعني  
جبريل ومن معه لوطا  
(لا تخف) علينا ولا

ان ابراهيم يصل الى أهل وداييه بعد ان بولي الاب \* وأخرج البخاري في الادب عن عبد الله بن سلام رضى  
الله عنه قال والذي بعث محمد بالحق انه لفي كتاب الله لا تقطع من كان يصل أباه فتطفي بذلك نورك \* وأخرج  
الحاكم والبيهقي من طريق محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ان أبابكر الصديق رضى الله  
عنه قال لرجل من العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الوذ قال  
سمعت يقول الوذ يتوارث والعداوة كذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد  
الخدري رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة عاق ولا ولد زنا ولا مدمن خمر ولا  
منان \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والنسائي والبيهقي عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يدخل الجنة عاق والديه ولا منان ولا ولد زنية ولا مدمن خمر ولا قاطع رحم ولا من أتى ذات رحم \* وأخرج  
البيهقي وضعفه عن طلق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأدركت والدي أو أحدهما وأنا  
في صلاة العشاء وقد قرأت فيها بفتح الحاء فنادى يا محمد لا جنبهما إليك \* وأخرج البيهقي وضعفه من طريق  
الليث بن سعد حدثني يزيد بن حوشب الفهري عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان جريح  
الراهب ففجها عالم العلم ان اجابته ما ه أفضل من عبادته ربه \* وأخرج البيهقي عن مكحول قال اذا دعيت والدك  
وأنت في الصلاة فاجبه واذا دعاك أبوك فلا تجبه حتى تفرغ من صلاتك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن  
المنكدر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت أملت في الصلاة فاجبه واذا دعاك أبوك فلا  
تجبه \* وأخرج أحمد والبيهقي عن أبي مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك والديه أو  
أحدهما ثم دخل النار من بعد ذلك فابعده الله وأحقه \* وأخرج أحمد والبيهقي عن سهل بن معاذ عن أبيه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولا يطهرهم  
قيل من أولئك يا رسول الله قال المتبرئ من والديه وغيبته عنهما والمتبرئ من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر  
نعمتهم وتبرأ منهم \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أشد  
الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أو قتل أحد والديه والمصور ونوعا لم ينتفع بعلمه \* وأخرج  
الحاكم وصححه وتعبه الذهبي والبيهقي والطبراني والخراطي في مساوي الاخلاق من طريق بكر بن عبد  
العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى  
يوم القيامة الا عقوق الوالدين فانه يجعله لصاحبه في الحياة قبل الممات ومن راي ابا الله ومن سمع الله به  
\* وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي عن طاوس رضى الله عنه قال ان من السنة ان تقرأ ربعة العالم  
وذو الشبهة والسلطان والوالد قال ويقال ان من الجفاء ان يدعو الى جلى والده باسمه \* وأخرج عبد الرزاق  
والبيهقي عن كعب رضى الله عنه انه سئل عن العقوق ما تجزونه في كتاب الله عقوق الوالدين قال اذا أقسم عليه  
لم يبره واذا سأل لم يعطه واذا اتهمه فان ذلك العقوق \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعاء الوالد على ولده ودعوة المظلوم ودعوة المسافر  
\* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن محمد بن النعمان رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار  
قبرا بويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا \* وأخرج البيهقي عن محمد بن سيرين رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليموت والداه وهو عاق لهما في دعواهما من بعدهما فيكتب الله  
من البارين \* وأخرج البيهقي عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد  
لم يمت والداه أو أحدهما وأنه لهما عاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتب الله بارا \* وأخرج البيهقي  
عن الاوزاعي رضى الله عنه قال بلغني ان من عاق والديه في حياته مات قاض دينان كان عليهما ما استغفر لهما  
ولم يستسب لهما كتب بارا ومن بر والديه في حياته مات قاض دينان كان عليهما ما استغفر لهما  
واستسب لهما كتب عاقا \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من أضجع مطية الله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحد ومن أمسى



وَأَتَى الْقُرْبَى بِحَقِّهِ

وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ

السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْهُ فِي

أَنْفِ الْمَسْكِينِ كَانُوا

أَخْدَانُ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ

الشَّيَاطِينُ لِرَبِّهِ كُفُورًا

وَأَمَّا تَعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ

رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا

فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا

مَنْزِلَهُمْ مَا فَعَلْ بِهِمْ

(وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ

أَعْمَالَهُمْ) فِي الشَّرْكِ

وَحَالَهُمْ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ

(فَصَدَّهُمْ) فَصَرَفَهُمْ

بِذَلِكَ (عَنِ السَّبِيلِ)

عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدَى

(وَكَانُوا مُسْتَبْهَرِينَ)

كَانُوا يُرَوْنَ أَنْهُمْ عَلَى

الْحَقِّ وَلَمْ يَكُونُوا عَلَى

الْحَقِّ (وَقَارُونَ) أَهْلُ كَا

قَارُونَ (وَفِرْعَوْنَ

وَهَامَانَ) وَزَيْرُ فِرْعَوْنَ

(وَلَقَدْ دَجَّاهُمْ مُوسَى

بِالْبَيْنَاتِ) بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

وَالْعَلَامَاتِ (فَاسْتَكْبَرُوا

فِي الْأَرْضِ) عَنِ الْإِيمَانِ

وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِالآيَاتِ (وَمَا

كَانُوا سَابِقِينَ) فَاتَّبَعُوا

مِنْ عَذَابِ اللَّهِ (فَسَكَلَ)

فَسَكَلَ قَوْمُ (أَخَذْنَا

بِذَنبِهِ) فِي الشَّرْكِ (فَنَهَمَ

مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا)

بِحَجَارَةٍ وَهُمْ قَوْمٌ لَوْطَ

(وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ

الصَّيْحَةُ) بِالْعَذَابِ وَهُمْ

قَوْمٌ شُعَيْبٌ وَصَالِحٌ (وَمِنْهُمْ

مَنْ خَسَفْنَا لَهُ الْأَرْضَ)

غَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَهُوَ

قَارُونَ وَمِنْهُمْ

قَارُونَ وَمِنْهُمْ

يُحْشَى بِالْخَيْشَمَةِ وَلَا يَبْقَى وَالَّذِي قَالَ أُمِّي بِعَقِّ وَالَّذِي قَالَ يَسْتَسْبِ لَهَا مَا حَقَّ لَهَا \* وَأُخْرِجَ أَحْمَدَ  
وَالْتَمَذِي وَحُجَّجَهُ وَابْنُ مَاجِدٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي بَنَتْ عَمِي وَإِنِّي أَحْبَبُهَا  
وَأَنَّ وَالِدَتِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَطْلُقَهَا فَعَالَ لَا أَمْرُكَ أَنْ تَطْلُقَهَا وَلَا أَمْرُكَ أَنْ تَعْصِيَ وَالِدَتَكَ وَلَكِنْ أَحْدَثْتُ لَكَ حَدِيثًا  
سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الْوَالِدَةَ أَوْسَطُ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شَتَّ فَمَسَكَ وَأَنْ  
شَتَّ فَدَع \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْأَمِّ ثَلَاثًا الْبِرُّ وَاللَّابِ الثَّلَاثُ \* وَأُخْرِجَ أَحْمَدَ وَابْنَ  
مَاجِدٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٍ وَلَا مَدْمُنٌ وَلَا مَكْذِبٌ  
بِقَدْرِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ يَجْزِي  
مِنَ الْجِهَادِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ قَالَ لَوْ خَرَجَتْ  
مِنْ أَهْلِكَ وَمَالُكَ مَا أَدَيْتَ حَقَّهُمَا \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ إِذَا مَاتَ  
الْإِفْيَاءُ وَرَاحَتْ الْأَرْوَاحُ فَاطْلُبُوا الْخَوَاطِجَ إِلَى اللَّهِ فَانْهَسُوا عِلَّةَ الْوَابِئِ وَقَرَأْهُ كَانَ لِلْوَابِئِ غُفُورًا \* وَأُخْرِجَ  
هَنَادُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ فَانْهَسُوا عِلَّةَ الْوَابِئِ غُفُورًا قَالَ الْوَابِئُ الَّذِي يَذْنِبُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ  
ثُمَّ يَذْنِبُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ ثُمَّ يَذْنِبُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ \* وَأُخْرِجَ هَنَادُ عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ كَانَ  
لِلْوَابِئِ غُفُورًا قَالَ الْوَابِئُ الَّذِي يَذْنِبُ فِي الْخَلَاءِ فَيَسْتَغْفِرُ مِنْهَا \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَأَتَى الْقُرْبَى بِحَقِّهِ)  
الْآيَاتُ \* أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَابْنُ الْمُسَدِّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَأَتَى  
ذَا الْقُرْبَى بِحَقِّهِ قَالَ أَمْرُهُ بِحَقِّ الْحَقِّ وَعِلْمُهُ بِحَقِّهِ كَيْفَ يَصْنَعُ إِذَا كَانَ عَنْدهُ وَكَيْفَ يَصْنَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَعَالَ وَمَا  
تَعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ قَالَ إِذَا سَأَلَ الْوَلَدُ وَالِيسَ عَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ أَنْتَظَرْتُ وَزَقَامَنَ اللَّهُ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا  
يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَكُونُ شَبَهَ الْعِدَّةِ قَالَ سَفِيَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْعِدَّةُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ جَوْرِ  
وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَأَتَى الْقُرْبَى بِحَقِّهِ الْآيَةُ قَالَ هُوَ أَنْ تَصِلَ ذَا الْقُرْبَى وَتَطْعَمَ  
الْمُسْكِينَ وَتَحْسَنَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ جَوْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ جَلَسَ مِنْ أَهْلِ  
الشَّامِ أَقْرَأَتِ الْقُرْآنَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفْصَحَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَتَى الْقُرْبَى بِحَقِّهِ قَالَ وَأَنْتُمْ لِقُرْبَى الَّذِي أَمَرَ  
اللَّهُ أَنْ يُؤْتَى بِحَقِّهِ قَالَ نَعَمْ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ السَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْآيَةِ قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ  
الْمُطَّلِبِ يَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَأَلُونَهُ فَاذْأَادُوا عِنْدَهُ شَيْئًا أُعْطَاهُمْ وَإِنْ لَمْ يَصَادِفُوا عِنْدَهُ شَيْئًا سَكَتَ  
يَقُلْ لَهُمْ نَعَمْ وَلَا وَالْقُرْبَى قُرْبَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنَ الْمُسَدِّ عَنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فِي قَوْلِهِ وَأَتَى الْقُرْبَى بِحَقِّهِ وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ قَالَ هُوَ أَنْ تَوْفِيَهُمْ حَقَّهُمْ إِنْ كَانَ يَسِيرًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ  
فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا وَقُلْ لَهُمْ الْخَيْرَ \* وَأُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَأَتَى الْقُرْبَى بِحَقِّهِ الْآيَةُ قَالَ بِدَأْفِ أَمْرِهِ بِأَوْجِبَ الْحَقُّ وَدَلَّ عَلَى أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِذَا كَانَ  
عِنْدَهُ شَيْءٌ فَقَالَ وَأَتَى الْقُرْبَى بِحَقِّهِ وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَعِلْمُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ شَيْءٌ كَيْفَ يَقُولُ فَقَالَ وَمَا  
تَعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا عِدَّةٌ حَسَنَةٌ كَانَتْ قَدْ كَانَتْ وَلَعَلَّ أَنْ يَكُونَ أَنْ  
شَاءَ اللَّهُ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ لَا تَعْطَى شَيْئًا وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ تَعْطَى مَا عَنْدهُ فَتَقْعُدُ مَا يُولُومُكَ  
مَنْ يَأْتِيكَ بَعْدُ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَعْطَى شَيْئًا وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ تَعْطَى مَا عَنْدهُ فَتَقْعُدُ مَا يُولُومُكَ  
ابْنُ الْمُنْعَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ جَدِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرَقَ أَمْلَكَ وَأَبْرَكَ وَأَخْتَلَ وَأَخْلَكَ وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ  
حَقٌّ وَاجِبٌ وَرَحْمَةٌ مُوصُولَةٌ \* وَأُخْرِجَ أَحْمَدَ وَابْنَ جَوْرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ  
الْإِيمَانُ عَنِ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدَى كَرَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ  
بِأَهْلَائِكُمْ ثُمَّ يُوصِيكُمْ بِأَهْلَائِكُمْ ثُمَّ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ بِالْأَقْرَبِ \* وَأُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ نَفَقَةً عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ بِحَسَبِ مَا آجَرَهُ اللَّهُ فَبُهِدَ أَبْدَانُ تَعُولُ فَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْأَقْرَبِ  
الْأَقْرَبُ وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْبَعِيدِ فَالْبَعِيدُ \* وَأُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْفَظُوا أَنْسَابَكُمْ تَصَالُوا أَرْحَامَكُمْ فَانْهَ لَابَعْدَ لِرَحْمٍ إِذَا قُرِبَتْ

من أغـرقنا في البحر  
وهو فرعون وقومه  
(وما كان الله ليظلمهم)  
بأهـلاكهم (ولكن  
كانوا أنفسهم يظلمون)  
بالكفر والشرك  
وتكذيب الرسل (مثل  
الذين اتخذوا عبدا  
(من دون الله أولياء)  
أربابا من الأوثان (مثل  
العنكبوت اتخذت بيتا)  
مسكنا (وان أوهـن  
البيوت) أضعف البيوت  
(بيت العنكبوت)  
يقول ان بيت العنكبوت  
لا يقبها من حر ولا برد  
كذلك الآلهة لا تنفع  
من عبدها في الدنيا ولا  
في الآخرة (لو كانوا  
يعلمون) هذا المثل  
ولكن لا يعلمون ولا  
يصدقون بذلك (ان  
الله يعلم ما يدعون)  
ما بعد موت (من دونه  
من شيء) من الأوثان  
أنهم لا تنفعهم في الدنيا  
ولا في الآخرة (وهو  
العزير) بالنقم مقلان  
بعدها (الحكيم) حكم  
أن لا يعبد غيره (وتلك  
الأمثال) هذه الأمثال  
(نضربها) نبيها (للناس  
وما يعقلها) يعني أمثال  
القرآن (الاعمالون)  
بأن الله الموحدون (خلق  
الله السموات والأرض  
بالحق) للحق لا لباطل  
(ان في ذلك) فيما ذكرته  
من الأمثال (لأنه)  
العبارة (للمؤمنين) فيهم

وان كانت بعيدة ولا قرب بها اذا بعدت وان كانت قريبة وكل رحمة آتية يوم القيامة امام صاحبها الله هذه  
بصلته ان كان وصلها او عليه بطبيعة ان كان قطعها \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود رضي الله  
عنه ان أعرابيا قال يا رسول الله اني رجل موسر وان لي أمأ وأبا وأختا وأخا وعمما وعممة وخالا وخالة فأيهم أولى بصلتي  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمك وأبوك وأختك وأخاك وأدناك أدناك \* وأخرج أحمد والحاكم والبيهقي  
عن أبي رزمة التميمي تيمم الباب قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ويقول يد المعطي العليا أمك وأبوك  
وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك \* وأخرج الطبراني والحاكم والشيخون في الالقاب والبيهقي عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يهرق الدم للقيام بالديار ويكثر لهم الاموال وما نظر اليهم  
منذ خلقهم بغضا قيل يا رسول الله وبم ذلك قال بصلتهم أرحامهم \* وأخرج البيهقي وابن عدي وابن لال في مكارم  
الاخلاق وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أهل البيت اذا  
تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق وكانوا في كنف الرحمن عز وجل \* وأخرج البيهقي وابن جرير والحراني  
في مكارم الاخلاق من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الطاعة  
ثواب صلة الرحم حتى ان أهل البيت ليكونون فخرا فتنهوا أموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا للرحم وان أهل  
العصية عقابا البغي واليمين الفاجرة تذهب المال وتعقم الرحم وتدع الديار بلاقع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
نعمان بن زهدم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يد المعطي العليا ويد السائل  
السفلى وابدا بمن تعول أمك وأبوك وأختك وأخاك وأدناك فادناك \* وأخرج البزار وأبو يعلى وابن أبي حاتم  
وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فذلك \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وآت  
ذا القربى حقه أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فدكا \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعطي وكيف يعطي وعن يبدأ فأقر الله وآت ذا القربى حقه  
والمسكين وابن السبيل فأمر الله ان يبدأ بذى القربى ثم بالمسكين وابن السبيل ومن بعدهم قال ولا تبذر تبذرا  
يقول الله عز وجل ولا تعط مالا كله فتعدهم غير شيء قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك فتمنع ولا تعطي  
أحدا ولا تبسطها لكل اليسر فنهان ان يعطي الا ما بين له وقال له واما تعرض عنهم يقول تسكن عن عطائهم فقل  
لهم قولا ميسورا يعني قولا معروفا لعله ان يكون عسى ان يكون \* وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أنس ان  
رجلا قال يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو أهل وولد وحاضرة فاخبرني كيف أنفق وكيف أصنع قال تخرج  
الي كافة المفرضة فانها مطهرة تطهر لك وتصل أقاربك وتعرف حق السائل والجار والمسكين فقال يا رسول الله أقل  
لي قال فأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذرا قال حسبي يا رسول الله \* وأخرج الفريابي  
وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبخاري في الادب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم  
وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ولا تبذر تبذرا قال التبذر انفاق المال  
في غير حقه \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان  
التبذر النفقة في غير حقه \* وأخرج سعيد بن منصور والبخاري في الادب وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في  
شعب الایمان عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان المبذرين قال هم الذين ينفقون المال في غير حقه  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله ولا تبذر تبذرا يقول لا تعط مالا كله \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال من السرف ان يكتسى الانسان وياكل ويشرب مما ليس عنه  
وما جاوزال الكفاف فهو التبذير \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال  
ما أنفقت على نفسي ان وأهل بيتك في غير سرف ولا تبذير وما تصدقت فلان وما أنفقت ربا ومعه فذلك حظ  
الشیطان \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عطاء الخراساني رضي الله عنه قال جاءنا من مريضة  
يستحمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا أجدها أجدها عليكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا لما

الى عنقك ولا تبسطها  
كل البسط فتقعد ملوما  
محسورا

صلوات الله وسلامه

صلوات الله عليه وسلم  
والقرآن (اتل ما أوحى  
اليك من الكتاب)  
يقول أقر أعابهم يا محمد  
ما أنزل اليك جبريل به  
يعني القرآن (وأقم  
الصلاة) أتم الصلوات  
الخمس (ان الصلاة تنهى

عن الفحشاء والمعاصي  
(والمنكر) ما لا يعرف  
في شريعة ولا سنة مادام  
الرجل فيها فهو في غناه  
عن ذلك (ولذكرك الله  
أكبر) يقول ذكرك الله  
أي أكبر بالعبادة والثواب  
أكبر من ذكر كرم إياه  
بالعبادة (والله يعلم  
ما تصنعون) من الخير  
والشر (ولتجادلوا أهل  
الكتاب) لا تخافوا و  
اليهود والنصارى (الا

بالتى هي أحسن) يعني  
بالقرآن (الذين  
ظلموا منهم) من وفد  
بنى نجران بالملائنة  
(وقولوا آمنا بالذي أنزل

اليك) يعني القرآن  
(وأنزل اليك) يعني  
التوراة والإنجيل (واللهنا  
والهكم واحد) بلا ولد  
ولا شريك (ونحن له  
مسلمون) مخلصون له  
بالعبادة والتوحيد  
مقر ونبه (وكذلك  
أنزلنا اليك الكتاب)

ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك الواسعة قال  
الرحمة التي \* وأخرج ابن جرير عن طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ابتغاء رحمة  
قال رزق \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك  
ترجوها قال انتظار رزق الله \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك رضي الله عنه في قوله واما تعرض عنهم يقول  
لا تجعل يدك مغلولة لا تبسطها ابتغاء رحمة من ربك يقول انتظار رزق الله من ربك نزلت فيمن كان يسأل النبي صلى الله عليه  
وسلم من المساكين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله فقل لهم قول لا ميسور اقال  
لينا سهلا سيكون ان شاء الله تعالى فافعل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي  
الله عنه في قوله فقل لهم قول لا ميسور ايقول قل لهم نعم وكرامة وليس عندنا اليوم فان ياتنا شيء نعرف حقكم  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله قول لا ميسور اقال قول لا جبار رزقنا الله وياك  
بارك الله فيك \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فقل لهم قول لا ميسور  
قال العدة قال سفيان والعدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الله أعلم \* قوله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة)  
الآية \* أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن يسار بن الحكم رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بمن العراق وكان معطاء كريما فقسمة بين الناس فبلغ ذلك قوم من العرب فقالوا اني النبي صلى الله عليه  
وسلم ففسأله فوجدوه قد فرغ منه فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قال محبوس ولا تبسطها كل البسط  
فتقعد ملوما يلوئ الناس محسورا ليس بيدك شيء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن المنهال بن عمرو قال بعثت امرأة الى  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يابنها فقالت قل له اكسني ثوبا فقال ما عندي شيء فقالت ارجع اليه فقل له اكسني  
ثوبا فرجع اليه ففرغ منه فقصه فاعطاه اياه فنزلت ولا تجعل يدك مغلولة الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أمي تسالك كذا وكذا فقال ما عندنا اليوم شيء  
قال فتقول لك اكسني قميصا فقصه فرفعه اليه فقام في البيت حاسرا فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الآية  
\* وأخرج ابن مردويه عن أبي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة وضرب بيده  
انفقي ما ظهر ي كفي قالت اذا لا يبقى شيء قال ذلك ثلاث مرات فانزل الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الآية \* وأخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما لا تجعل يدك مغلولة قال يعني بذلك الجمل \* وأخرج ابن  
جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قال هذا في النفقة يقول  
لا تجعلها مغلولة لا تبسطها بخير ولا تبسطها كل البسط يعني التبذير فتقعد ملوما يوم نفسه على ما فانه من ماله  
محسورا ذهب ماله كله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك  
ولا تبسطها كل البسط قال نهى عن السرف والجمل \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
فتقعد ملوما محسورا قال ملوما عند الناس محسورا من المال \* وأخرج الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان  
نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله ملوما محسورا قال مستحي بالخلاق وهو الذي تعرف العرب ذلك قال نعم أما  
سمعت قول الشاعر

ما فاد من مني يموت جرادهم \* الا تركت جوادهم محسورا

\* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق  
في المعيشة خير من نص التجارة \* وأخرج ابن عدي والبيهقي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من فقه الرجل أن يصلح معيشته قال وليس من حبك الدنيا طلب ما يصلحك \* وأخرج  
ابن عدي والبيهقي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فقهك رفقتك في  
معيشتك \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتصاد في  
التفقه نصف المعيشة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما عال من اقتصد \* وأخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال رسول

ان ربك يبسط الرزق

لما يشاء ويقدرا له كل  
بعباده خبير بصيرا ولا  
تقتلوا اولادكم خشية  
املاق نحن نرزقهم  
واياكم ان قتلتهم كان  
خطا كبيرا ولا تقر بوا  
الزنا انه كان فاحشة  
وساء سيلا

يقول هكذا ازلنا اليك

جبريل بالسحاب تهرا

عليهم ما فيه من الامر  
والنهي والامثال فالذين

آتيناهم السحاب  
اعطيناهم علم التوراة

عبد الله بن سلام  
واصحابه (يؤمنون به)

محمد صلى الله عليه وسلم  
والقرآن (ومن هؤلاء)

من أهل مكة (من يؤمن  
به) محمد صلى الله عليه

وسلم والقرآن (وما  
يجحد بآياتنا) محمد

صلى الله عليه وسلم  
والقرآن (الا الكافرون)

كعب واصحابه وأبو  
جهل واصحابه (وما كنت

تتلو) تقرأ (من قبله)  
من قبل القرآن (من

كتاب ولا تخطئه) لا تسكتبه  
(بمنك اذا) لو كنت

قارئا أو كاتباً (لارتاب  
المبطلون) لشك اليهود

والنصارى والمشركون  
لان في كتابهم انك أمي

لا تقرأ ولا تسكتب (بل  
هو) يعني نعتك وصفتك

(آيات بينات) علامات  
مبينات على ما (في صدور

الله صلى الله عليه وسلم ما عال مقتصد قط \* وأخرج البيهقي عن عبد الله بن شبيب رضي الله عنه قال يقال حسن  
التدبير مع العفاف خير من الغنى مع الاسراف \* وأخرج البيهقي عن مطرف رضي الله عنه قال خير الامور  
أوسطها \* وأخرج الديلمي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التدبير نصف المعيشة  
والتوّد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد البسارين \* وأخرج أحمد في الزهد عن يونس بن عبيد  
رضي الله عنه قال كان يقال التوّد الى الناس نصف العقل وحسن المسئلة نصف العلم والاقتصاد في المعيشة يلقي  
عنتك نصف المؤنة \* قوله تعالى (ان ربك يبسط الرزق) \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه  
قال ثم اخبرنا كيف يصنع بنا فقال ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ثم اخبر عبادته انه لا يرزقه ولا يؤده  
أن لو بسط الرزق عليهم ولكن نظر الله منهم فقالت تبارك وتعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض  
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير قال والعرب اذا كان الخصيب وبسط عليه هم أسرؤا وقتل بعضهم  
بعضا وجاء الفساد واذا كان السنة شغلوا عن ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن رضي الله عنه في قوله ان  
ربك يبسط الرزق ان يشاء ويقدر قال ينظر له فان كان الغنى خيرا له اغناه وان كان الفقر خيرا له افقره  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن رضي الله عنه في قوله ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر قال يبسط له هذا  
مكرهه ويقدر له هذا انظر له \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد قال كل شيء في القرآن يقدر فعمناه يقال \* قوله  
تعالى (ولا تقتلوا اولادكم) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولا تقتلوا  
أولادكم خشية املاق أي خشية الفاقة وكان أهل الجاهلية يقتلون البنات خشية الفاقة فوعظهم الله في ذلك  
واخبرهم أن رزقهم ورزق اولادهم على الله فقال نحن نرزقهم واياكم ان قتلتهم كان خطا كبيرا أي اثمنا كبيرا  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله خشية املاق قال مخافة  
الفاقة والفقر \* وأخرج الطبري عن ابن عباس رضي الله عنه ما ان نافع بن اذريق قال له اخبرني عن قوله  
خشية املاق قال مخافة الفقر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول

واني على الاملاق يا قوم ما جد \* اعتدلا ضيا في الشواء المطهيا

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله خطا قال خطيئة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
الحسن بن رضي الله عنه انه قرأ خطا كبيرا هموزة من قبل الخطا والصواب \* وأخرج أحمد وأبو يعلى عن أنس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث اخوات اتقى الله وقام عاين  
كان معي في الجنة هكذا أو أشار باصابعه الأربع \* وأخرج أحمد وابن منيع عن جابر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له ثلاث بنات يؤمن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة ألبسة  
قبل يارسول الله فان كن اثنتين قال وان كن اثنتين \* وأخرج أحمد والترمذي عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاحد ثلاث بنات أو ثلاث اخوات أو بنتان أو اختان  
فيتقى الله فيهن ويحسن اليهن الا دخل الجنة \* وأخرج أحمد والطبراني والحاكم عن سراق بن مالك رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا سراق الا أدلك على أعظم الصدقة قال بلى يارسول الله قال ان ابنتك  
مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك \* قوله تعالى (ولا تقر بوا الزنا) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن السدي  
رضي الله عنه في قوله ولا تقر بوا الزنا قال يوم نزلت هذه الآية لم تكن حدود فجاءت بعد ذلك الحدود في سورة النور  
\* وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن أبي بن كعب رضي الله عنه انه قرأ ولا تقر بوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء  
سيلا الامن تاب فان الله كان غفورا رحيم فذكر لعمر رضي الله عنه فأتاه فساله فقال أخذتم من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وائس لك عمل الا الصفيق بالبيع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولا تقر بوا  
الزنا انه كان فاحشة قال قتادة عن الحسن بن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا ينزى العبد  
حين يزني وهو مؤمن ولا ينهب حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين  
يشرب وهو مؤمن ولا يغفل حين يغفل وهو مؤمن قيل يارسول الله والله ان كنا نرى انه ياتي ذلك وهو مؤمن فقال

ولا تقتلوا النفس التي

حرم الله الا بالحق ومن  
قتل مظلوما فقد جعلنا  
لولييه سلطا فالا يسرف  
في القتل انه كان منصورا

الذين أتوا العلم أعطوا

العلم بالتوراة ويقال بل  
هو يعني القرآن آيات  
بينات مبينات بالحلال  
والحرام والامر والنهي  
في صدور الذين أتوا  
العلم أعطوا العلم بالقرآن  
(وما يحجب بآياتنا)

بمحمد صلى الله عليه وسلم  
والقرآن (الافطاون)  
الكافرون اليهود  
والنصارى والمشركون  
(وقالوا) وقالت اليهود  
والنصارى والمشركون  
(لولا أنزل عليه) هـ  
أنزل على محمد (آيات)  
علامات (من ربه) كما  
أنزل على موسى وعيسى  
(قل) لهم يا محمد (انما  
الآيات عند الله) انما  
العلامات من عند الله  
تحيى (وانما نأذير)  
رسول نخوف (مبين)  
بلغته تعالى (وما أولم  
يكلمهم) أهل مكة يا محمد  
آية لنبوتك (انا أنزلنا  
عليك الكتاب) جبريل  
بالقرآن (يتلى) يقرأ  
(عليهم) بالامر والنهي  
وأخبار الامم (ان في  
ذلك) في الذي أنزلت  
الكتاب جبريل به يعني  
القرآن (لرحمة) من  
العذاب ان آمن به

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعل شيئا من ذلك نزع الايمان من قلبه فان تاب تاب الله عليه \* وأخرج ابن أبي  
شيبه والبخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو  
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات  
شرف يرفع المؤمنون اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن \* وأخرج أبو داود والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى المؤمن خرج منه الايمان فكان عليه كالظلمة فاذا  
انقاع منها رجوع اليه الايمان \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الايمان نور رفن زنى  
فارق الايمان فن لام نفسه فراجع راجعه الايمان \* وأخرج البيهقي وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان سريال يسربله الله من يشاء فاذا زنى العبد نزع منه سريال الايمان  
فان تاب ودعا لله \* وأخرج البيهقي عن أبي صالح رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه وسأله عن قول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فابن يكون الايمان منه قال أبو هريرة رضي الله عنه يكون  
هكذا عليه وقال بكفه فوق رأسه فان تاب ونزع رجوع اليه \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة والبيهقي عن ابن  
عباس رضي الله عنه انه كان يسمى عبده باسماء العرب عكرمة وسيمسح وكراب وقال لهم تزوجوا فان العبد  
اذا زنى نزع منه نور الايمان ردا لله عليه بعد أو أمسكه \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش احفظوا فرجكم لا تزنوا الا لمن حفظ الله له فرجه دخل الجنة  
\* وأخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر  
الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بانفسهم كتاب الله \* وأخرج الطبراني والحاكم وابن عدي والبيهقي عن ابن عمر  
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزنا يورث الفقر \* وأخرج الحاكم وصححه عن بريدة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في  
قوم قط الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزنا الا حبس الله عنهم القطر \* وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا عن  
الهيثم بن مالك الطائي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب بعد الشرك أعظم عند الله من  
نطفة وضعت في رحم لا يحل له \* وأخرج أحمد عن ابن عمر وابن العاصي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا أخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشالة أخذوا بالرب  
\* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لم يزن عبد قط الا نزع الله نور  
الايمان منه ان شاء رده وان شاء منعه \* وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر  
حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن فاذا فعل ذلك نزع منه نور الايمان كما ينزع عنه قبحه فان تاب  
تاب الله عليه \* وأخرج أحمد ومسلم والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا هم لهم عذاب أليم شيخ زان وملاك كذاب  
وعائل مستكبر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن أسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نكح على أمتي بعدى  
فتنة أضرم على الرجال من النساء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يكن كفر من مضى الا  
من قبل النساء وهو كائن كفر من بقي من قبل النساء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبيان بن عثمان رضي الله عنه  
قال تعرف الزناة بنين فر وجهن يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح رضي الله عنه قال بلغني ان أكثر  
ذنوب أهل النار النساء \* قوله تعالى (ولا تقتلوا النفس) الآية أخرجه ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك رضي الله  
عنه في قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الآية قال كان هذا بكعة والنبي صلى الله عليه وسلم هو أول  
شيء نزل من القرآن في شأن القتل كان المشركون من أهل مكة يفتلون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال من



علم ان السمع والبصر  
والفؤاد كل أولئك كان  
عنه مسؤولا ولا تمس في  
الارض مرحا انك ان  
تخرق الارض ولن تبلغ  
الجبال طولا كل ذلك  
كان سيئه عند ربك  
مكروها ذلك مما أوحى  
الذي ربك من الحكمة  
ولا تجعل مع الله الها  
آخر فتلقى في جهنم ماوما  
مدحورا أفأصفاكم  
ربكم بالبنين واتخذمن  
الملائكة انا انكم  
لنقولن قولاً عظيماً  
ولا تعد صرنا في هذا  
القرآن ليدكرن وما  
يزيدهم الا نفورا قل  
لو كان مع الله الهة  
كما يقولون اذا لابتغوا  
الى ذي العرش سبيلا  
شكناه وتعالى عما  
يقولون علوا كبيرا

تعملون بما كنتم

تعملون وتقولون في  
الكفر (يا عبادي  
الذين آمنوا) بحمد الله  
الله عليه وسلم وانقرآن  
يعني أبابكر وعمر  
وعثمان وعليه وصحابهم  
(ان ارضي) ارض  
المدينة (واسعة) آمنة  
فاخرجوا اليها (فاياي  
فاعبدون) فاطمعون  
(كل نفس) مفقوسة  
(ذائقة الموت) تذوق  
الموت (ثم لينتزعهم)  
بعث الموت فيجزىكم

ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه في قوله وأوفوا بالعقوبات اذا كنتم يعني لغيركم وزنوا بالقسط المستقيم  
يعني الميزان و باعة الروم الميزان القسطاس ذلك خير يعني وفاء السكيل والميزان خير من النقصان وأحسن تاويلا  
عاقبة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ذلك خير وأحسن  
تاويلاي خير ثوبا وعاقبة وأخبرنا أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول يامعشر الموالي انكم وليتم أمركم  
بهم ما هلك الناس قبلكم هذا السكيل وهذا الميزان قال وذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يقدر  
رجل على حرام ثم يدعيه ليس به الا تخافة الله الا أبدله الله في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك \* وأخرج  
الفر يابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه قال القسطاس  
العدل بالرومية \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة وزنوا بالقسطاس قال العدل \* وأخرج ابن المنذر  
عن الفضال رضي الله عنه وزنوا بالقسطاس قال القبان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه وزنوا  
بالقسطاس قال بالحسد يد والله أعلم \* قوله تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم) الآية \* أخرج ابن جرير وابن  
أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم قال لا تقف على ما ليس لك به علم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله  
ولا تقف ما ليس لك به علم يقول لا ترم أحد بما ليس لك به علم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
ابن الحنفية رضي الله عنه في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم قال شهادة الزور \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي  
رضي الله عنه في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم قال هذا في الفرية يوم نزلت هذه الآية لم يكن فيها حدانما كان  
يسأل عنه يوم القيامة ثم يغفر له حتى نزلت هذه الآية الغريبة جلد ثمانين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضي  
الله عنه في قوله ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا يقول سمعته وبصره يشهد عليه \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم قال لا تقف سمعت ولم تسمع ولا تقف  
رأيت ولم ترفان الله سائل عن ذلك كله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن قيس رضي الله عنه في قوله كل  
أولئك كان عنه مسؤولا قال يقال للذين يوم القيامة هل سمعت ويقال للعين هل رأيت ويقال للفؤاد مثل ذلك  
\* وأخرج الفر يابن عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله كل أولئك كان عنه مسؤولا قال يوم القيامة يقال  
أكذلك كان أم لا \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعا  
رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها يرى كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى يأتي بنفاذ  
ما قال \* وأخرج أبو داود وابن أبي الدنيا في الصحيح عن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ما كايحكي له يوم القيامة من نار جهنم ومن قدام مؤمن بشي من يدينه حسبه  
الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال \* قوله تعالى (ولا تمس في الارض مرحا) الآية \* أخرج ابن جرير وابن  
أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولا تمس في الارض مرحا قال لا تمس فخرا وكبرا فان ذلك لا يبلغ تلك الجبال  
ولا أن تخرق الارض بفخرتك وكبرك \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب النواضع عن عاصم بن عيسى قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا مشيت أمتي المطيع طارخدمهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض \* وأخرج ابن أبي  
الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلا يخاطر في مشيه فقال ان للشيطان اخوانا \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
عن خالد بن معدان رضي الله عنه قال اياكم والخطرفان الرجل قد تنافق يده من دون سائر جسده \* قوله تعالى  
(كل ذلك) الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن كثير رضي الله عنه أنه كان يقرأ كل ذلك كان  
سيئة عند ربك مكروها على واحد يقول هذه الاشياء التي نهيت عنها كل سيئة \* قوله تعالى (ذلك مما أوحى اليك  
ربك) الآية \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال ان التوراة كلها في خمس عشرة آية من بني  
اسرائيل ثم تلا ولا تجعل مع الله الها آخر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي رضي الله عنه  
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله مدحورا قال مطرودا \* قوله تعالى (أفأصفاكم ربكم) الآية \* أخرج عبد  
الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله واتخذ من الملائكة انا قالت اليهود  
الملائكة بنات الخ في قوله قل لو كان مع الله الهة الاية يقول لو كان مع الله الهة اذ العرفوا فضله ومزيته عليهم

تسبح له السموات السبع

والارض ومن فيهن وان

من شئ الا يسبح بحمده

ولكن لا تفقهون

تسبحهم

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

بالحالكم (والذين آمنوا)

فادعوا ما يقربهم اليه انهم لم يسبحوا له يقولون \* واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضى الله عنه في قوله اذا  
 لا تدعوا الى ذى العرش سبيلا قال على ابن ابي نضر لولاه \* قوله تعالى ( تسبح له السموات السبع والارض ومن  
 فيهن ) \* اخرج سعيد بن منصور ورواه ابن ابي حاتم والعمري في الحلية والبيهقي في الاسماء والصفقات عن  
 عبد الرحمن بن قريط رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى المسجد الأقصى كان جبريل  
 عليه السلام عن يمينه وميكائيل عليه السلام عن يساره فطار به حتى بلغ السموات العلى فلما رجع قال سمعت  
 تسبحوا في السموات العلى مع تسبيح كثير سجدت السموات العلى من ذى المهابة مشقة لذي العاوي بما لا سبحان  
 العلى الا على سبحانه وتعالى \* واخرج ابن ابي حاتم عن لوط بن أبي لوط قال بلغني ان تسبيح سماء الدنيا سبحان  
 ربنا الاعلى والثانية سبحانه وتعالى والثالثة سبحانه وبحمده والرابعة سبحانه لا حول ولا قوة الا به والخامسة  
 سبحان محي الموتى وهو على كل شئ قدبر والسادسة سبحان الملك القدوس والسابعة سبحان الذى ملا السموات  
 السبع والارضين السبع عزه وقارا \* واخرج ابن مردويه عن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال وهو جالس مع أصحابه اذ سمع مرة فقال أظن السماء وحق لها ان تنطق فلو اوما الاطيطا قال  
 تناقضت السماء ويحتمل ان تنفض والذى نفس محمد بيده ما فيها موضع شبر الا فيه جبهة ملك ساجد يسبح  
 الله بحمده \* واخرج ابن مردويه عن علي رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ تسبيح  
 السموات السبع والارض بالثناء \* قوله تعالى ( وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم )  
 \* اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا أخبركم بشئ امر به نوح ابنه ان نوحا قال لابنه يا بني أمرك ان تقول سبحان الله فانه لا الخلق  
 وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق قال الله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده \* واخرج أحمد وابن مردويه عن  
 ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا لحضرته الوفاة قال لابنه أمرك بسبحان  
 الله وبحمده فانه صلاة كل شئ وبها يرزق كل شئ \* واخرج ابن مردويه وأبو نعيم في فضائل الذكر عن عائشة  
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوت الديك صلواته وضربه بجناحيه سجود وركوع ثم تلا  
 هذه الآية وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما ما قال ينادى مناد من السماء ذكر الله يذكركم فلا يسبحها أول من الديك فيصبح فذلك تسبيحه  
 \* واخرج أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تضر فواو جوه الدواب فان كل شئ يسبح بحمده \* واخرج أبو الشيخ عن عمر رضى الله عنه قال لا تلمحوا  
 وجوه الدواب فان كل شئ يسبح بحمده \* واخرج أحمد عن معاذ بن أنس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه مر على قوم وهم وتوقف على دواب لهم ورواحل فقال لهم اركبواها سائمة ودعوها سائمة ولا تتخذوها  
 كراى لا حاد يشكم في الطرق والاسواق فرب مركوبة خير من راكباها أكثر ذكر الله منه \* واخرج ابن مردويه  
 عن عمرو بن عتبة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تستقل الشمس فيبقى شئ من خلق الله  
 تعالى الا سجد لله بحمده الا ما كان من الشيطان وأغنياء بني آدم \* واخرج ابن ابي حاتم عن أبي امامة رضى الله  
 عنه قال ما من عبد يسبح الله تسبيحة الا سجد ما خلق الله من شئ قال الله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده \* واخرج  
 ابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النمل يسبح \* واخرج البخاري  
 ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ابي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قرصت غلة نبيامن الانبياء فامر بقرية النمل فحرقته فاحسب الله اليه من أجل غلة واحدة  
 أحرق أمة من الامم تسبح \* واخرج النسائي وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نسي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع وقال نعيها تسبيح \* واخرج أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه  
 عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله وان من شئ الا يسبح بحمده قال الزرع يسبح بحمده وأجره لصاحبه  
 والثوب يسبح ويقول الوسخ ان كنت مؤمنا فاعسلني اذا \* واخرج ابن ابي حاتم عن أبي قبيل رضى الله عنه قال

والارض وسبحر ذل

(الشمس والقمر  
ليقولن) كفار مكة

(الله) خلق وسخر وذل  
(فأني يؤفكون) فن  
أمن يكذبون على الله  
(الله ييسط الرزق لمن  
يشاء من عباده) يوسع  
المال على من يشاء من  
عباده وهو مكرم منه  
(ويقه درله) يقتدر على  
من يشاء وهو نظر منه  
(ان الله بكل شيء)  
من البسط والنقطة  
(عليه وأثنى سالتهم)  
يعني كفار مكة (من نزل  
من السماء ماء) مطرا  
(فاحيي به) بالمطر  
(الارض من بعده موتها)  
تخبطها ويوسسها  
(ليقولن) كفار مكة  
(الله) نزل ذلك (قلى  
الحمد لله) الشكر لله على  
ذلك (بل أكثرهم)  
كلهم (لا يعقلون)  
لا يعلمون ولا يصدقون  
بذلك (وما هذه الحياة  
الدينا) مافي الحياة الدنيا  
من الزهرة والنعيم (الا  
لهو) فرح (واعب)  
باطل لا يبقى (وان الدار  
الآخرة) يعني الجنة  
(لهي الحيوان) الحياة  
لا يموت أهلها (لو كانوا  
يعلمون) يصدقون واسكن  
لا يعلمون ولا يصدقون  
بذلك (فاذا ركبوا في  
الغلات) في السفينة  
يعني كفار مكة (دعوا  
الله) بالنجاة (مخلصين له  
الدين) مفردين له الدعوة

الزرع يسبح وثوبه للذي زرع \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل شيء يسبح بحمده الا  
الجمار والملكاب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة بن نفيل قوله وان من شيء الا يسبح بحمده قال الاسطوانة تسبح  
والشجرة تسبح \* وأخرج سعيد بن منصور وروان بن جبر وابن أبي حاتم عن عكرمة بن نفيل رضي الله عنه قال لا يعين  
أحدكم دابة ولا ثوبه فان كل شيء يسبح بحمده \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطحاوي عن أبي  
صالح رضي الله عنه قال ذكر لنا ان صري بالباب تسبحه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي غالب الشيباني رضي  
الله عنه قال صوت البحر تسبحه وأما وجه صلاته \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الخبي رضي الله عنه قال الطعام  
تسبح \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وأبو الشيخ عن ميمون بن مهران رضي الله عنه قال أتى أبو بكر  
الصديق رضي الله عنه بغراب وافر الجناحين فجعل ينشر جناحه ويقول ما صيد من صيد ولا عضدت من شجرة  
الا بما ضيعت من التسبيح \* وأخرج ابن راهويه في مسنده من طريق الزهري رضي الله عنه قال أتى أبو بكر  
الصديق رضي الله عنه بغراب وافر الجناحين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما صيد من صيد  
ولا عضدت من شجرة ولا قطعت من شجرة الا بتسبيح \* وأخرج أبو نعيم في الحلية وابن مردويه عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صيد من صيد ولا شئ من شئ الا بتسبيحه التسبيح \* وأخرج  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صيد من طير في السماء ولا سمك في الماء حتى  
يدع ما افترض الله عليه من التسبيح \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما أخذ طائر ولا حوت الا بتضييع التسبيح \* وأخرج أبو الشيخ عن مرثد بن أبي مرثد عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا يصطاد شيء من الطير والحيوان الا بما يضيع من تسبيح الله \* وأخرج ابن عساكر من طريق  
يزيد بن مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما صيد طير في بر ولا بحر الا بتضييعه التسبيح \* وأخرج  
العميلي في الضعفاء وأبو الشيخ والديلمي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آجال الهائم  
كأهل وخشايش الارض والنمل والبراغيث والجراد والخيول والبغال والدواب كلها وغير ذلك آجالها في التسبيح  
فاذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها وليس الى ملك الموت منها شيء \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وان من شيء الا يسبح بحمده قال ما من شيء في أصله الا ان يموت الا وهو  
يسبح بحمده \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وان من شيء الا يسبح بحمده قال ما من شيء في أصله الا ان يموت الا وهو  
لن يموت الا وهو يسبح بحمده \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شوذب قال جلس الحسن مع أصحابه على مأدبة فقال  
بعضهم هذه المأدبة تسبح الا أن فقال الحسن كلا إنما ذالك كل شيء على أصله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
عن ابراهيم قال الطعام تسبح \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال لا تقتلوا  
الضفادع فان أرواحهم تسبح \* وأخرج ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الایمان عن  
أنس بن مالك رضي الله عنه قال ظن داود عليه السلام ان أحد الممدوح خالقه أفضل مما مدحه وان ملكا نزل  
وهو قاعد في المحراب والبركة الى جانبه فقال يا داود أفهم الى ما صوت به الضفدع فانصت داود عليه السلام فاذا  
الضفدع مدحه بمدحه لم يدعه بهاد اود عليه السلام فقال له الملك كيف ترى يا داود أفهمت ما قالت قال نعم قال  
ماذا قالت قال قالت سبحانك وبحمدك منتهى علمك يا رب قال داود عليه السلام والذي جعلني نبيا اني لم أمدحه  
بهذا \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن صدقة بن يسار رضي الله عنه قال كان داود عليه السلام في محرابه  
فأبصر دودة صغيرة فذكر في خلقتها وقال ما يعبا الله بخلق هذه فانطقها الله فقالت يا داود أتعجبك نفسك لا أنا  
على قدر ما آتاني الله أذكر لله وأشكره منك على ما آتاك الله قال الله وان من شيء الا يسبح بحمده \* وأخرج  
ابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه قال هذه الآية في التوراة كقدر ألف آية وان من شيء الا يسبح بحمده قال في  
التوراة تسبح له الجبال ويسبح له الشجر ويسبح له كذا ويسبح له كذا \* وأخرج أحمد في الزهد وأبو الشيخ عن  
شهر بن حوشب رضي الله عنه قال كان داود عليه السلام يسمى النوايح في كتاب الله عز وجل وانه انطلق حتى أتى  
البحر فقال أيها البحر اني هارب قال من الطالب الذي لا ينأى طلبه قال فاجعني قطرة من مائك أو دابة من مائك أو

ترتبة من تربتك أو صخرة من صخرتك قال أجم العبد الهارب الفار من الطالب الذي لا ينأى طلبه ارجع من حيث  
 جئت فانه ليس منى شئ الا بارز ينظر الله عز وجل اليه قد أحصاه وعدة عدافاست أستطيع ذلك ثم انطلق حتى  
 أتى الجبل فقال أجم الجبل اجعاني حجرا من حجارتك أو تربة من تربتك أو صخرة من صخرتك أو شيئا مما في جوفك  
 فقال أجم العبد الهارب الفار من الطالب الذي لا ينأى طلبه انه ليس منى شئ الا ابراه الله وينظر اليه قد أحصاه  
 وعدة عدافاست أستطيع ذلك ثم انطلق حتى أتى على الارض يعني الرمل فقال أجم الرمل اجعاني تربة من تربتك  
 أو صخرة من صخرتك أو شيئا مما في جوفك فارحى الله اليه أجبه فقال أجم العبد الفار من الطالب الذي لا ينأى  
 طلبه ارجع من حيث جئت فاجعل لك لقمسين لرغبة أو لرغبة فعلى أجم ما أخذت ذلك ربك لم تبال وخرج فأتى  
 البحر في ساعة فصلى فيه فنادته ضفدعة فقالت يا داود انك قد سبحت في ساعة ليس بك الله  
 فيها عسيرك واني في سبعين ألف ضفدعة كلها قائمة على رجل تسبح الله تعالى وتقدس \* وأخرج أجم وأبو الشيخ  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى داود عليه السلام ليلة حتى أصبح فلما ان أصبح وجد في نفسه ممرورا  
 فنادته ضفدعة يا داود كنت أدا ب منك قد أغفيت اغفاء \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي بردة عن أبي  
 موسى رضي الله عنه قال بلغني انه ليس شئ أكثر تسبيحا من هذه الدودة الجراء \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن  
 رضي الله عنه قال التراب يسبح فاذا نبي به الخائط سبح \* وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة رضي الله عنه قال اذا سمعت  
 نغضام البيت أو من الحشب والجـد فهو تسبيح \* وأخرج أبو الشيخ عن خيثمة رضي الله عنه قال كان أبو  
 الدرداء يطبخ قدرافوق فت على وجهها فجعلت تسبح \* وأخرج أبو الشيخ عن سليمان بن المغيرة قال كان معارف  
 رضي الله عنه اذا دخل بيته فسبح سبحت معه آنية بيته \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن رضي الله عنه قال لولا ما نغى  
 عليكم من تسبيح ما معكم في البيوت ما تقاررت \* وأخرج أبو الشيخ عن مسعر رضي الله عنه قال لولا ما نغى الله عليكم  
 من تسبيح خلقه ما تقاررت \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن رضي الله عنه في قوله وان من شئ الا يسبح بحمده قال  
 كل شئ في الروح يسبح \* وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه وان من شئ الا يسبح بحمده قال صلاة  
 الخلق وتسبيحهم سبحان الله وبحمده \* وأخرج النسائي وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا  
 أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها نوحا يفا بيننا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس معنا ماء فقال لنا اطلبوا من معه ففضل ما عفا في ماء فوضعه في اناء ثم وضع يده فيه فجعل الماء يخرج من بين  
 أصابعه ثم قال حتى على الطهور المبارك والبركة من الله فشر بنامه قال عبد الله كنا نسمع صوت الماء وتسبيحه  
 وهو يشرب \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن مسعود قال كنا ناكل مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فنسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل \* وأخرج أبو الشيخ عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام  
 تريد فقال ان هذا العالم يسبح قالوا يا رسول الله والله ونسبحه تسبيحه قال نعم ثم قال لرجل ادن هذه القصعة من  
 هذا الرجل فادناها منه فقال نعم يا رسول الله هذا الطعام يسبح فقال ادن من آخر وأدناها منه فقال هذا الطعام  
 يسبح ثم قال ردها فقال رجل يا رسول الله لو أمرت على القوم جميعا فقال لانها لو سكنت عند رجل لقالوا من ذنب  
 ردها فردها \* وأخرج أبو الشيخ وأبو نعيم في الحلية عن أبي حمزة الثمالي قال قال محمد بن علي بن الحسين رضي الله  
 عنه وسمع عصفير يصيح قال تدري ما يقن قلنا لا قال يسبحن ربه عز وجل ويسأن قوت يومهن \* وأخرج  
 الخطيب عن أبي حمزة قال كنا مع علي بن الحسين رضي الله عنه فمر بنا عصفير يصيح فقال أندرون ما تقول  
 هذه العصفير قلنا لا قال اما اني ما أقول اننا علم الغيب ولكني سمعت أبي يقول سمعت علي بن أبي طالب  
 أمير المؤمنين رضي الله عنه يقول ان الطير اذا أصبحت سبحت ربه اوسأله قوت يومها وان هذه تسبح ربه  
 وتسأله قوت يومها \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي  
 يا عائشة اغسلي هذين البردين فقالت يا رسول الله بالامس غسلتهما فقال لي اما علمت ان الثوب يسبح فاذا تسبح  
 انقطع تسبيحه \* قوله تعالى ( انه كان حليما غفورا ) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه  
 في قوله انه كان حليما غفورا قال حليما عن خلقه فلا يجلس كذبة بعضهم على بعض غفورا لهم اذا تابوا

جعلنا بينك وبين الذين  
لا يؤمنون بالآخرة  
حجابا مستورا وجعلنا  
على قلوبهم أكنة أن  
يفقهوه وفي آذانهم  
وقرا إذا ذكرت ربك  
في القرآن وحده ولوا  
على أدبارهم نفورا  
نحن أعلم بما يستمعون  
به إذ يستمعون إلى البلي  
وآذهم نجوى إذ يقول  
الظالمون ان تتبعون إلا  
رجلا لا مسحور انظر  
كيف ضربوا لك الامثال  
فضلوا فلا يستطيعون  
سبيلا

﴿الذين هم سبلنا﴾ أي

من عمل بما علم لنوفقهم  
لما لا يعلمون ويقال  
لهم دينهم سبلنا  
لنكرمهم بالطبع  
والطسوع والحوالة  
ويقال لنهدينهم سبلنا  
لنوفقهم لطاعتنا وان  
الله لمع الحسنين معين  
الحسنين بالقول والفعل  
بالتوفيق والعصمة  
﴿ومن السور التي  
يذكر فيها الروم وهي  
كلها مكية آياتهم اسمعون  
وكلما نزلنا نؤمنوا تسع  
عشرة وحروفها ثلاثة  
آلاف وخمسة مائة  
وثلاثون﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسمنا - عن ابن  
عباس في قوله تعالى  
(الم) يقول أنا الله أعلم

﴿قوله تعالى (وإذا قرأت القرآن)﴾ \* أخرج أبو يعلى وابن أبي حاتم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معا  
في الدلائل عن أنس بن مالك عن أبي بكر رضي الله عنه - ما قالت لسانزلت تبث يد أبي لهب أقبلت العوراء أم جيل ولها  
ذلوله وفي يدها فخر وهي تقول مريم أبيتنا \* ودينه قدامنا \* وأمره عصينا  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وأبو بكر رضي الله عنه إلى جنبه فقال أبو بكر لقد أقبلت هذه وأنا أخاف  
ان تراك فقال إنما ان تراني وقرأ قرآنا اعظم به كمال تعالى وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون  
بالآخرة حجابا مستورا فجاءت حتى قامت على أبي بكر رضي الله عنه فلم تر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا أبا بكر  
بلغني ان صاحبك هجاني فقال أبو بكر رضي الله عنه لا ورب هذا البيت ما هجاك فأنصرفت وهي تقول قد  
علمت قريش أني بنت سيدها \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل من وجه آخر عن أنس بن مالك عن أبي بكر  
رضي الله عنه ما ان أم جيل دخلت على أبي بكر وعنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابن أبي قحافة ما شأن  
صاحبك ينشد في الشعر فقال والله ما صاحبك يشعر وما يدري ما الشعر فقالت أليس قد قال في جدي ما جيل من  
مسد فابدر به ما في جدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لها هل ترى عندي أحد افانها ان تراني جعل بيني  
وبينها حجاب فقال لها أبو بكر رضي الله عنه فقالت أمي وأبي والله ما أرى عندي أحد \* وأخرج ابن مردويه عن  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت جالسا عند المقام ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة بين يدي إذ  
جاءت أم جيل بنت حوب بن أمية زوجة أبي لهب ومعها فهران فقال أن الذي هجاني وهجاز وحي والله اني  
رايتنه لا رضى أني منهم ذين الفهرين وذلك عند نزول تبث يد أبي لهب قال أبو بكر رضي الله عنه فقالت لها يا أم  
جيل ما هجاك ولا هجاز وجك قالت والله ما أنت بكذاب وان الناس ليقولون ذلك ثم ولت ذاهبة فقلت يا رسول الله  
انهم لم يزلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حال بيني وبينها جبريل \* وأخرج ابن أبي شيبة والدارقطني في الأفراد وأبو  
نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت تبث يد أبي لهب جاءت امرأة أبي لهب فقالت يا أبا بكر  
رضي الله عنه يا رسول الله لو تخليت عنهما فأنما امرأته بذيبة فقال انه سيحال بيني وبينها فلم ترني فقالت يا أبا بكر هجانا  
صاحبك قال والله ما ينطق بالشعر ولا يقوله فقالت انك لصديق فاندفعت راجعة فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول  
الله ما رأيتك قال كان بيني وبينها ملك يستترني بجناحه حتى ذهبت \* وأخرج ابن اسحق وابن المنذر عن ابن شهاب  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا القرآن على مشرك فريش ودعاهم الى الله قالوا هم زنون  
به قالو بناني أكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقور ومن يمشوا بينك حجاب فانزل الله في ذلك من قوله - م وإذا قرأت  
القرآن الآيات \* وأخرج ابن عساکر وولده القاسم في كتاب آيات السحر عن العباس بن محمد المنقر عن أبي بكر رضي الله  
عنه قال قدم حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه المدينة حاجا فاحتجنا الى ان توجه  
رسولا وكان في الخوف فابى الرسول ان يخرج وخاف على نفسه من الطريق فقال الحسين رضي الله عنه انا أكتب  
لشرقة نهم احزان بضرك شئ ان شاء الله تعالى فسكتب له رقعة وجعلها الرسول في صورته فذهب الرسول فلم  
يلبث ان جاء سالما فقال صرت بالاعراب عينا وشمالا فما هي عنى منهم - م احدوا الحروز عن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب وان هذا الحروز كان الانبياء يحروزون به من الفراعنة بسم الله  
الرحمن الرحيم قال انس واثمها ولا تسكها واثمها في أه وذا بالرحمن من ان كنت تتحيا أخذت بسم الله وبصره وقوته  
على اسماءكم وأبصاركم وقوتكم يوم تسكن بامعشر الجن والانس والشياطين والاعراب والسباع والبهائم والوحوش مما  
يخاف ويحذر فلان بن فلان - م قرب بينه وبينكم بستر النبوة التي استتروا بها من سعادات الفراعنة جبريل عن  
إيمانكم وميكائيل عن شما نلكم ومحمد صلى الله عليه وسلم امامكم والله سبحانه وتعالى من فوقكم يمنعكم من فلان بن  
فلان في نفسه وولده واهله وشعبه وبنوه وماله وما عليه وما معه وما تحته وما فوقه وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك  
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة الى قوله نفورا وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وإذا قرأت  
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال الحجاب المستورا كنه على قلوبهم - م أن

وقالوا أنذا كنا عظاما

ورفاناً أنسالمبعوثون

خلقا جديدا قل كونوا

بحجارة أو حديد أو خلقا

مما يكبر في صدوركم

فسيقولون من بعدنا

قل الذي فطركم

أول مرة فسيغضون

اليلار رؤسهم ويقولون

مضى هو قل عسى أن

يكون قريبا

ويقال قسم أقسم به

(غلبت الروم) قهرت

الروم وهم أهل الكتاب

غلبهم فارس وهم

المجوس عبدة النيران

(في أدنى الأرض) مما

يلي فارس فاعلم بذلك

المؤمنون ومير بذلك

المشركون وقالوا نحن

نغلب على أهل الأيمان

كغلب أهل فارس على

الروم حتى ذكر الله

غلبهم (وهم) يعني أهل

الروم (من بعد غلبهم)

غلبهم فارس عليهم

(سيفلون) على فارس

(في بضع سنين) عند

رأس سبع سنين وكان

قد بايع بذلك أبو بكر

الصدقي أبي بن خلف

الجحفي على عشرة من

الابل (لله الامر) النصر

والدولة لمحمد صلى الله

عليه وسلم (من قبل)

من قبل غلبة فارس على

الروم (ومن بعد) من

بعد غلبة فارس على الروم

ويقال من قبل من قبل

يفقهوه وأن ينتفعوا به أطاعوا الشيطان فاستكروا ذعابهم \* أخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد إذا قرأت القرآن الآية قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ القرآن على المشركين بمكة سمعوا صوته ولا يرونه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله وإذا ذكر ربك في القرآن وحده ولو أعلى أدبارهم نفورا قال بغضنا لك ما تكلم به لئلا يسمعه كما كان قوم نوح يجعلون أصابعهم في آذانهم لئلا يسمعه وما يأسرهم به من الاستغفار والتوبة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله وإذا ذكر ربك في القرآن وحده ولو أعلى أدبارهم نفورا قال الشياطين \* وأخرج البخاري في تاريخه عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال لم كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فنعى الاسم والله كثر وفان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل منزله اجتمع عليه قريش فيجهر بسم الله الرحمن الرحيم ويرفع صوته بها فتقول قريش فرارافا نزل الله وإذا ذكر ربك في القرآن وحده ولو أعلى أدبارهم نفورا \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله إذا يستمعون إليك قال عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله إذا يستمعون إليك قال هي في مثل قول الوليد بن المغيرة ومن معني دار الن - دوة في قوله فلا يستطيعون سبلا قال يخرج جهم من الأمثال التي ضربها الوليد بن المغيرة وأصحابه \* وأخرج ابن اسحق والبيهقي في الدلائل عن الزهري رضي الله عنه قال حدثت أن أبا جهل وأبا سفيان والخنس بن شريق خرجوا ليلة يستمعون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالليل في بيته فاخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه وكل لا يعلم بمكان صاحبه فباتوا يستمعون له حتى إذا طلع الفجر تفرقوا فاجتمع منهم الطريق فتلاوا وقال بعضهم لبعض لا تعودوا فلورا \* كم بعض سفهاءكم لا وقعتم في نفسه شيئا ثم انصرفوا حتى إذا كان الليلة الثانية عاد كل رجل منهم إلى مجلسه فباتوا يستمعون له حتى طلع الفجر تفرقوا فاجتمع منهم الطريق فقال بعضهم لبعض مثل ما قالوا أول مرة ثم انصرفوا حتى إذا كانت الليلة الثالثة أخذ كل رجل منهم مجلسه فباتوا يستمعون له حتى إذا طلع الفجر تفرقوا فاجتمع منهم الطريق فقال بعضهم لبعض لا تعودوا فتعاهدوا لا تعودوا على ذلك ثم تفرقوا فلما أصبح الاخنس أتى باسفا في بيته فقال أخبرني عن رأيك فيما سمعت من محمد قال والله لقد سمعت أشياء أعرفها وأعرف ما يراد بها وما سمعت أشياء لم أعرف معناها ولا ما يراد بها قال الاخنس وأنا والذي حلفت به ثم خرج من عنده حتى أتى أبا جهل فقال ما رأيك فيما سمعت من محمد قال ماذا سمعت تنازعنا نحن وبنو عبد مناف في الشرف فأطعموا فأطعمهم ما وجلا فاجعلنا وأعطاوا فأعطينا حتى إذا تجاثنا على الركب وكنا كقرسي رهان قالوا من انبأ بالوحي من السماء فتي نذكر هذه والله لا نؤمن به أبدا ولا نصدقه فقام عنده الاخنس وتركه والله أعلم \* قوله تعالى (وقالوا أنذا كنا عظاما) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ورفاناً قال ترابا وفي قوله قل كونوا حجارة أو حديد أو خلقا ما شئتم فيكونوا فسمي عبد الله كما كنتم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله أو خلقا مما يكبر في صدوركم قال الموت لو كنتم موتى لأحييتكم \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أو خلقا مما يكبر في صدوركم قال الموت \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن الحسن رضي الله عنه أنه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أو خلقا مما يكبر في صدوركم قال هو الموت ليس شيء أكبر في نفس ابن آدم من الموت فيكونوا الموت إن استطعتم فإن الموت سموت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فسيغضون اليلار رؤسهم قال يحركون رؤسهم استهزا برسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الطوسي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله تعالى فسيغضون اليلار رؤسهم قال يحركون رؤسهم استهزا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر وهو يقول

يوم يدعوكم فتستحيون  
بجده وتظنون ان لبثتم  
الاقبالا وقل لعمادي  
يقولوا التي هي أحسن  
ان الشيطان يترغ  
بينهم ان الشيطان كان  
للانسان عدوا مبينا  
وبكم أعلم بكم ان يشا  
يرحكم أو ان يشاء يعذبكم  
وما أرسلنا من قبلك  
ولا ورثك أعلم من في  
السموات والارض  
ولقد فضلنا بعض  
النبيين على بعض  
وآتينادودزبوراً

غلبة الروم ومن بعد  
من بعد غلبة الروم على  
فارس ويقال لله الامر  
العلم والقدرة والمشية  
من قبل من قبل ابداء  
الخلق ومن بعد من بعد  
فناء الخلق ويقال كان  
الله اسرا من قبل المأمورين  
ومن بعد المأمورين  
وكذلك كان خالقاً من  
قبل المخلوقين ورازقاً  
من قبل المرزوقين  
وخالقاً ورازقاً بعد  
المخلوقين والمرزوقين  
وكذلك كان مالكاً من  
قبل المملوكين ومالكاً  
من بعد المملوكين كقوله  
تعالى مالك يوم الدين  
قبل يوم الدين (ويومئذ)  
يوم غلبة الروم على فارس  
ونصرة النبي صلى الله  
عليه وسلم على أهل مكة  
وكان ذلك يوم يدرو يقال  
يوم الحديبية (يفرح

اتنعض لي يوم الفجار وقد ترى \* نحيولاً عابها كالاسود وضوارياً  
\* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ويقولون مني هو قال الاعادة والله تعالى أعلم \* قوله تعالى  
(يوم يدعوكم) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
فتستحيون بجده قال بامرهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه  
في قوله فتستحيون بجده قال يخرجون من قبورهم وهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك \* وأخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله يوم يدعوكم فتستحيون بجده أي بهم فته وطاعته وتظنون ان  
لبثتم الا قليلاً أي في الدنيا انحقرت الاعمال في أنفسهم وذلك حين عاينوا يوم القيامة \* وأخرج الحكيم الترمذي  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وأبو يعلى والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على أهل لاله الا الله وحشة في قبورهم ولا في منشرهم وكان في  
باهل لاله الا الله ينفذون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن \* وأخرج ابن مردويه  
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على أهل لاله الا الله وحشة عند الموت  
ولا في القبور ولا في الحشر كان في باهل لاله الا الله قد خرجوا من قبورهم ينفذون رؤسهم من التراب ويقولون  
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن \* وأخرج الطحاوي في التارخ عن موسى بن هرون الجسالي قال حدثنا محمد بن  
أحمد بن ابراهيم الموصلي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ان يحيى الجاني  
حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن ابيه عن ابن عمر عنك صلى الله عليه وسلم انك قلت ليس على أهل لاله الا الله  
وحشة في قبورهم ولا في منشرهم وكان في باهل لاله الا الله ينفذون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي  
أذهب عنا الحزن فقال صدق الجاني \* قوله تعالى (وقل لعمادي يقولوا التي هي أحسن) \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن ابن سيرين رضي الله عنه في قوله وقول لعمادي يقولوا التي هي أحسن قال لاله الا الله \* وأخرج ابن جرير عن  
ابن جرير رضي الله عنه في قوله وقول لعمادي يقولوا التي هي أحسن قال يعقوب عن السيئة \* وأخرج ابن جرير عن  
الحسن في قوله وقول لعمادي يقولوا التي هي أحسن قال لا يقول له مثل ما يقول بل يقول له برك الله يغفر الله لك  
\* قوله تعالى (ان الشيطان يترغ بينهم) \* أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال ترغ الشيطان تحريشه  
\* وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشيرن أحدكم الى  
أخيه بالسلاح فانه لا يدري أحدكم لعل الشيطان يترغ في يده فيقع في حفرة من نار \* قوله تعالى (ان الشيطان  
كان للانسان عدوا مبيناً) \* أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان الشيطان كان للانسان عدوا مبيناً قال  
عادوه فانه يحق على كل مسلم عادوته وعداوته أن تعاديه بطاعة الله \* قوله تعالى (ربكم أعلم بكم) الآية  
\* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير في قوله ربكم أعلم بكم ان يشا يرحمكم أو ان يشا يعذبكم  
فتنزلوا على الشرك كما أنتم \* قوله تعالى (ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض) \* أخرج ابن جرير وابن  
أبي حاتم عن قتادة في قوله ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض قال اتخذ الله ابراهيم خليلاً وكم موسى تسليماً  
وجعل عيسى كمثل آدم خالقاً من تراب ثم قال له كن فكان وهو عبد الله ورسوله من كلمة الله ووجهه وآتي  
سليمان ما كاعظم الا ينبغي لاحد من بعده وآتي داود زبوراً وغفر له صلى الله عليه وسلم ما تقدم من ذنبه  
وما تأخر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض  
قال كلام الله موسى وأرسل محمد الى الناس كافة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله  
وآتينادودزبوراً قال كنا نحدث انه دعاء داود وحميد أو تعجيد الله عز وجل ليس فيه حلال ولا حرام  
ولا فرائض ولا حدود \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس رضي الله عنه قال الزبور ثناء على الله ودعاء  
وتسبيح \* وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الرحمن بن مردويه قال في زبور آل داود ثلاثة أحرف طوبى لرجل  
لا يسلك سبيل الخطائين وطوبى لمن لم ياتر بما سار الظالمين وطوبى لمن لم يجالس الباطلين \* وأخرج أحمد في الزهد  
عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال في أول شيء من مزامير داود عليه السلام طوبى لرجل لا يسلك طريق

قل ادعوا الذين رزقتم

من دونه فلا يكون

كشف الضر عنكم

ولا تحسبوا أولئك

الذين يدعون يبتغون

إلى رحمتهم الوسيلة

أقرب ويرجون رحمة

ويخافون عذابه

عذاب ربك كان محذورا

المؤمنون بنصر الله

محمد صلى الله عليه وسلم

على أعدائه وبدولة

الروم على فارس (ينصر

من يشاء) الله يعني

محمد صلى الله عليه وسلم

(وهو العزيز) بأنقمة

من أبي جهل وأصحابه

يوم بدر (الرحيم)

بالمؤمنين محمد صلى

الله عليه وسلم وأصحابه

(وعند الله) بالنصرة

والدولة لمحمد صلى الله

عليه وسلم (لا يخلف الله

وعده) لنبه بالنصرة

والدولة (ولكن أكثر

الناس) أهل مكة

(لا يعلمون) أن الله

لا يخلف وعده لنبه

(يعاون) أهل مكة

(ظاهر من الحياة الدنيا)

من معاملته الدنيا من

الكسب والتجارة

والشراء والبيع والحساب

من واحد إلى ألف وما

يحتاجون في الشبهة

والصيف (وههم عن

الآخرة) عن أمر الآخرة

(هم غافلون) جاهلون

بما تارة يكون لهم لها (أج

الخطائين ولم يحاسب الباطلين ويستقيم على عبادة ربه عز وجل فثله كمثل شجرة نابتة على ساقية لا تزال فيها الماء  
يفضل ثمرها في زمان الثمار ولا تزال خضراء في غير زمان الثمار \* وأخرج أحمد عن مالك بن دينار رضي الله عنه  
قال قرأت في بعض زبور داود عليه السلام - لام تساقط القرى وأبطل ذكركم وأنا دائم الدهر مقعد كرسى للقضاء  
\* وأخرج أحمد عن وهب رضي الله عنه قال وجدت في كتاب داود عليه السلام أن الله تبارك وتعالى يقول بعزني  
وجلاله من أهان لي وليافقه ببارزني بالبحار به وما ترددت عن شيء أريد أن يرددي عن موت المؤمن قد علمت أنه  
يكبر الموت ولا بدله منه - وأنا أكره أن أسوءه قال وقرأت في كتاب آخر أن الله تبارك وتعالى يقول كفاني لعبدي  
مالا إذا كان عبدي في طاعتي أعطيت به قبل أن يسألني واستجبت له من قبل أن يدعوني فاني أعلم بحاجته التي تفرق  
به من نفسه - قال وقرأت في كتاب آخر أن الله عز وجل يقول بعزني الله من أعصم بي وإن كادته السموات من  
فيهن والأرضون من فيهن فاني أجمع له من بين ذلك شجر جاو من لم يعصم بي فاني أقطع يديه من أسباب السماء  
وأحسب فيه من تحت قدميه الأرض فاجعله في الهواء ثم أكلمه إلى نفسه \* وأخرج أحمد عن وهب بن منبه رضي  
الله عنه قال في حكمة آل داود وحق على العاقل أن لا يشتغل عن أربع ساعات ساعة يناجي ربه وساعة يحاسب  
فيها نفسه وساعة يفرض فيها إلى أخوانه الذين يخبرونه ويعونه ويصدقونه عن نفسه وساعة يتخلى بين نفسه وبين  
لذاته فيمياحمل ويحمل فان هذه الساعات عون على هذه الساعات واجماع للقلوب وحق على العاقل أن يكون  
عارفاً زمانه حافظاً لزمانه مقبلاً على شأنه وحق على العاقل أن لا يظعن إلا في إحدى ثلاث زادات أومرمة لعاش  
أولادة في غير محرم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن خالد بن الربيع رضي الله عنه قال وجدت فاتحة الزبور الذي يقال  
له زبور داود عليه السلام أن رأس الحكمة خشية الله تعالى \* وأخرج أحمد عن أيوب الفيلسطيني رضي الله عنه  
قال مكتوب في من أمر داود عليه السلام - لام أتدرى لمن أغفر له قال لمن يارب قال للذي إذا أذنب ذنبا ارتعدت لذلك  
مغاصه له فذلك الذي أمر ملائكتي أن لا يكتبوا عليه ذلك الذنب \* وأخرج أحمد عن مالك بن دينار رضي الله عنه  
قال مكتوب في الزبور بطالت الأمانة والرجل مع صاحبه بشفتين مختلفتين به لك الله عز وجل كل ذي شفتين  
مختلفتين قال ومكتوب في الزبور بنار المناق تحترق المدينة \* وأخرج أحمد عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال  
مكتوب في الزبور وهو أول الزبور طوبى لمن لم يسلك سبيل الأئمة ولم يحاسب الخطائين ولم يفتي فيهم المستهزئين  
واكن همهم سنة الله عز وجل وأياها يتعلم بالليل والنهار مثله مثل شجرة تنبت على شطى توتى ثمرتها في حينها  
ولا يتناثر من ورقها شيء وكل عمله بأمرى ليس ذلك مثل عمل المناق \* وأخرج أحمد عن مالك بن دينار رضي الله  
عنه قال قرأت في الزبور بكبر المناق يحترق المسكين \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن وهب بن  
منبه رضي الله عنه قال قرأت في آخر زبور داود عليه الصلاة والسلام ثلاثين سطرا يا داود هل تدري أي المؤمنين  
أحب إلى أن أطيح حياته الذي إذا قال لا اله الا الله اقشعر جاسده واني أكره لذلك الموت كما تكره الولادة ولدها  
ولا بدله منه أني أريد أن أسرى في دار سوى هذه الدار فان نعيمها بلا ورعها شدة فيم أعد ولا يلوهم خبالا يحرق  
منهم مجرى الدم من أجل ذلك عجلت أولياي إلى الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مالك بن مغول قال في زبور داود  
مكتوب اني أنا الله لا اله الا أنا ملك الملوك قلوب الملوك بيدى فأعاقوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة  
وأعاقوم كانوا على معصية جعلت الملوك عليهم نقمة لا تشغلوا أنفسكم بسبب الملوك ولا تتوبوا إليهم فوبوا إلى  
أعطف قلوبهم عليهم \* قوله تعالى (قل ادعوا الذين رزقتم من دونه) لا يمين \* أخرج عبد الرزاق والفريابي  
وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم  
وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله قل ادعوا الذين رزقتم من دونه فلا يكون  
كشف الضر عنكم ولا تحسبوا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى رحمتهم الوسيلة كلاًهما بالياء \* وأخرج ابن جرير وابن  
معدويه - فأنزل الله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى رحمتهم الوسيلة كلاًهما بالياء \* وأخرج ابن جرير وابن  
مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية في نفر من العرب  
كانوا يعبدون نفر من الجن فأسلم الجنوني والنفر من العرب لا يشعرون بذلك \* وأخرج ابن جرير عن ابن

مهلكوها قبل يوم  
القيامة أو معذبوها  
عذابا شديدا كان ذلك  
في الكتاب مسطورا وما  
منعنا أن نرسل بالآيات  
الآن كذبهم الاولون  
وآتيناهم بالناقة مبصرة  
فظلموا بها وما نرسل  
بالآيات الا تخوفهم فاذا  
قلنا لك ان ربك أحاط  
بالناس

لم يتفكروا (كفار مكة  
في أنفسهم) فيما بينهم  
(ما خلق الله السموات  
والارض وما بينهما) من  
الخلق والعجائب (الا  
بالحق) للحق والامر  
والنهي لا لباطل (وأجل  
بسمي) لوقت معلوم  
يقضى فيه (وان كثيرا  
من الناس) يعني كفار  
مكة (بالقاء رجمهم)  
بالبعث بعد الموت  
(الكافرون) الجاحدون  
(أولم يسيرا) يسافروا  
كفار مكة (في الارض  
فينظروا) فيتفكروا  
(كيف كان عاقبة) جزاء  
(الذين من قبلهم) عند  
تكميلهم الرسل (كانوا  
أشد منهم قوة) بالبدن  
(وأثارا والارض)  
أشد لها طلبا وأبعد  
ذهبا في السفر والتجارة  
ويقال أناروا الارض  
بحرثوها وقلوبها للزراعة  
والغرس أكثر مما حث  
أهل مكة (وعمرها)

مسعود رضى الله عنه قال كان قبائل من العرب يعبدون صنما من الملائكة يقال لهم الجن ويقولون هم  
بنات الله فانزل الله أولئك الذين يدعون الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس  
رضي الله عنهم ما في الآية قال كان أهل الشرك يعبدون الملائكة وكانوا يسجدون لها \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهم ما في قوله فلا يعلوكون كشف الضر  
عنكم قال عيسى وأمه وعزير \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهم ما  
في قوله أولئك الذين يدعون قال هم عيسى وعزير والشمس والقمر \* وأخرج الترمذي وابن مردويه واللفظ  
له عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا الله في الوسيلة قالوا ما الوسيلة قال القرب  
من الله ثم قرأ يتبعون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب \* قوله تعالى (وان من قرية) الآية \* أخرج ابن أبي شيبة  
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وان من قرية الاثخن مهلكوها قبل يوم القيامة قال  
مبيدوها أو معذبوها قال بالقتل والبلاء كل قرية في الارض سيصيبها بعض هذا \* وأخرج ابن جرير عن طريق  
سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الله عنه قال اذا ظهر الزنادق والباطل في قرية أذن الله في هلاكها  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابراهيم التيمي في قوله كان ذلك في الكتاب مسطورا قال في اللوح المحفوظ \* قوله تعالى  
(وما منعنا أن نرسل بالآيات) الآية \* أخرج أحمد والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم  
وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والضعفاء في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سأل أهل مكة  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهباً وان ينحي عنهم الجبال فيزرعون فقيل له ان شئت ان تتأني  
بهم وان شئت ان تؤتيهم -م الذي سألوهم ان كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم من الامم قال لا بل استأني بهم  
فانزل الله وما منعنا أن نرسل بالآيات الا ان كذبهم الاولون \* وأخرج أحمد والبيهقي عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن من لا قال وتفعولون قالوا  
نعم فدعا فأتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول لنا ان شئت أصبح الصفا ذهباً فنكفر  
منهم بعد ذلك عذبه عذاباً لا أعذبه أحد من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرجة قال باب التوبة  
والرجة \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن الربيع بن أنس رضي الله عنه قال قال الناس لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم لو جئنا بآية تجلبعهم اصالح والنيون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله فانزلها عليكم  
وان عصيتم هلكتم فقالوا لا نريدها \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال قال أهل مكة للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان  
ما نقول حقاً يسل ربك ان تؤمن فلول لنا الصفا ذهباً فأتاه جبريل فقال ان شئت كان الذي سألتك قومك ولكنه  
ان كان ثم لم يؤمنوا لم ينظر واوان شئت استأنت بقومك قال بل استأني بقومي فانزل الله وما منعنا أن نرسل  
بالآيات الا ان كذبهم الاولون وانزل الله ما آمنتم قبلهم من قرية أهلكناها أو فهم يؤمنون \* وأخرج ابن  
جرير عن الحسن رضي الله عنه في قوله وما منعنا أن نرسل بالآيات الا ان كذبهم الاولون قال رجلة لكم آية الامة  
قال أنالوا رسلنا بالآيات فكذبتم بها أصحابكم ما أصابكم من قبلكم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد  
رضي الله عنه في الآية قال لم تؤت قرية بآية فكذبوا بها الا عذبوا في قوله وآتيناهم الناقة مبصرة قال آية  
\* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ما في قوله وما نرسل بالآيات الا  
تخوفهم قال الموت \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن جرير وابن  
المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله وما نرسل بالآيات الا تخوفهم قال الموت الذريع \* وأخرج ابن أبي داود  
في البعث عن قتادة رضي الله عنه في قوله وما نرسل بالآيات الا تخوفهم قال الموت من ذلك \* وأخرج ابن جرير  
عن قتادة رضي الله عنه في قوله وما نرسل بالآيات الا تخوفهم قال ان الله يخوف الناس بما شاء من آياته اعلمهم  
بعبثهم أو يذكرون أو يرجعون ذكركم ان الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود رضي الله عنه فقال  
يا أيها الناس ان ربكم يستعذبكم فاعتبوه \* قوله تعالى (واذ قلنا لك ان ربك أحاط بالناس) \* أخرج ابن أبي شيبة  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله واذا قلنا لك ان ربك أحاط بالناس قال

وما جعلنا الرُّؤيا السَّيِّئَةَ

أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ  
وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي  
الْقُرْآنِ وَتَحْوِفُهُمْ فَمَا  
يُرِيدُهُمُ الْاِطْفِئَانَا كَبِيرًا  
بِقَوَائِمِهَا (أَكْثَرُهَا)  
عَمْرُهَا) أَكْثَرُ مَسَابِقِي  
فِيهَا أَهْلُ مَكَّةَ (وَجَاءَهُمْ  
رَسُولُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ)  
بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْإِعْلَامَاتِ  
فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ فَأَهْلَكَهُمْ  
اللَّهُ تَعَالَى (فَمَا كَانَ  
اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ) بَاهِلًا كَهُ  
أَيَّاهُمْ (وَلَسَكُنْ كَانُوا  
أَنفُسَهُمْ يُظْلِمُونَ)  
بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ  
وَتَكْذِيبِ الرُّسُلِ (ثُمَّ  
كَانَ عَاقِبَةُ حِزَابِ)  
أَسَاؤًا أَشْرَكَ وَأَبَانَ  
(السَّوْءِ) النَّارَ فِي  
الْآخِرَةِ (أَنْ كَذَّبُوا)  
بِأَن كَذَّبُوا (بِآيَاتِ اللَّهِ)  
بِعَمْدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْقُرْآنَ (وَكَانُوا هَامًا)  
بِآيَاتِ اللَّهِ (يَسْتَهْزِئُونَ)  
يَسْتَهْزِئُونَ (اللَّهُ يَبْسُطُ  
الْخُلُقَ) مِنَ النُّطْفَةِ (ثُمَّ  
يُعِيدُهُ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ثُمَّ  
إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ) تَرْدُونَ  
فِي الْآخِرَةِ فَيَجْزِيكُمْ  
بِأَعْمَالِكُمْ (وَيَوْمَ تَقُومُ  
السَّاعَةُ) وَهُوَ يَوْمُ  
الْقِيَامَةِ (يَبْلِسُ الْجُورُونَ)  
بِأَسْمَاءِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
كُلِّ خَيْرٍ (وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ)  
لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ (مِنْ  
شُرَكَائِهِمْ) مِنْ آلِهَتِهِمْ  
(شُعْبَعًا) أَحَدٌ يَشْفَعُ  
لَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

عَمَلُهُمُ مِنَ النَّاسِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ أَنْ رُبَّكَ أَصْحَابُ النَّاسِ قَالَ  
قَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ أَنْ  
رُبَّكَ أَصْحَابُ النَّاسِ قَالَ أَصْحَابُهُمْ فَهُوَ مَا نَعَلَهُ مِنْهُمْ وَعَصَمَهُمْ حَتَّى تَبْلُغَ رِسَالَتُهُ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي  
أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ) \* أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
فِي قَوْلِهِ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ) قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أَرِيحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ  
أَسْرَى بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَلَيْسَتْ بِرُؤْيَا نَامٍ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُومِ \* وَأَخْرَجَ سَعِيدُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ) قَالَ مَا أَرَى فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
\* وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أُمِّ هَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا  
أَسْرَى بِهِ أَصْبَحَ يَحْدُثُ نَفْرًا مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ فَبَالَوْا بِمَنْهَ آيَةٍ قَوْصُفٍ أَهْلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَذَكَرَ لَهُمْ قِصَّةَ  
الْعَبْرِ فَقَالَ الْوَلَدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا سَاحِرٌ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ) \* وَأَخْرَجَ ابْنُ  
اسْحَقَ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ يَحْدُثُ بِذَلِكَ فَكَذَّبَ  
بِهِ أَتَنَاسُ فَاتَزَلَّ اللَّهُ فَبَيَّنَ ارْتِدَ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ) \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ مُرْدُوَيْهِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْآيَةِ قَالَ هُوَ مَا رَأَى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ) يَقُولُ أَرَاهُمْ الْآيَاتِ وَالْعَبْرِ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
ذَكَرَ لَنَا نَاسًا ارْتَدَوْا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ حِينَ حَدَّثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسِيرِهِ أَنْكَرَ وَاذْكَرَ وَكَذَّبُوا بِهِ  
وَعَجِبُوا مِنْهُ وَقَالُوا أَتَجْعَلُنَا نَاسًا سَرَتْ مَسِيرَةُ شَهْرَيْنَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي فُلَانٍ يَتَزَوَّنَ عَلَى مَنِيرَةٍ تَزَوَّنُوا الْقُرْدَةَ فَسَاءَ ذَلِكَ فَمَا اسْتَجْمَعَ ضَاحِكًا  
حَتَّى مَاتَ وَأَتَزَلَّ اللَّهُ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ) \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ وَلَدًا حَكِيمًا مِنْ أَبِي الْعَاصِ عَلَى الْمَنَابِرِ كَانَهُمْ الْقُرْدَةُ وَأَتَزَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ وَمَا  
جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ يَعْنِي الْحَكْمَ وَوَلَدَهُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ  
مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَيْتُ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مَنَابِرِ الْأَرْضِ وَسَيِّئًا لَكُمْ وَنَكَمًا فَتَجِدُونَهُمْ  
أَرَبَابًا سَوْءًا هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا لَانَ فَاتَزَلَّ اللَّهُ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ)  
\* وَأَخْرَجَ ابْنُ مُرْدُوَيْهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ وَهُوَ مَهْمُومٌ  
فَقِيلَ مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَرَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَانَتْ بَنِي أُمَيَّةَ يَتَعَاوَرُونَ مَنَابِرَ هَذَا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَهْتِمُ فَانْهَ  
دُنْيَا تَنَالَهُمْ فَاتَزَلَّ اللَّهُ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ) \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مُرْدُوَيْهِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
فِي الدَّلَالِ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى  
الْمَنَابِرِ فَسَاءَ ذَلِكَ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْهَا هِيَ دُنْيَا عَطَوْهَا نَقَرَتْ عَيْنَهُ وَهِيَ قَوْلُهُ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْاِفْتِنَةَ  
لِلنَّاسِ) يَعْنِي بِلَاءَ النَّاسِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ مُرْدُوَيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَأَى ابْنُ الْحَكَمِ سَمِعَتْ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا بَيْتَ وَجَدَ أَنْتُمْ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ مُرْدُوَيْهِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْآيَةَ) قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرَى أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ وَهُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ فَسَارَ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ الْاِجْلِ فَرَدَّ الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ نَاسٌ قَدَرْدُ  
وَقَدْ كَانَ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَبَدَ خَلْفَهَا فَكَانَتْ رَجْعَةً فَنَتَمُّ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ اسْحَقَ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مُرْدُوَيْهِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
فِي الْبَعْثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ لَمَّا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَجَرَةَ الزَّقُومِ  
تَحْوِفُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ يَوْمَ قُرَيْشٍ هَلْ تَدْرُونَ مَا شَجَرَةُ الزَّقُومِ الَّتِي يَحْوِفُكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ قَالَُوا الْاِقَالُ بِحَوَّةٍ يَتْرَبُ بِالزَّقُومِ بَدُوَ اللَّهِ لَنْ  
اسْتَمَكْنَا مِنْهَا لَنَتَرَفَّعْنَا تَرَفًّا فَاتَزَلَّ اللَّهُ أَنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ طَعَامُ الْاِئِمَّةِ وَاتَزَلَّ اللَّهُ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ الْآيَةُ  
\* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ

اسجدوا لآدم فسجدوا  
الا بليس قال اأَسْجِدُ  
لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا قَالَ  
أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ لَكَ  
عَلَى لَتْنٍ أُخْرَى إِنْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ لَأَحْضَرُكَ  
ذُرِّيَّتَهُ الْأَقِلِيلَا قَالَ  
أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ  
فَأَنْ جَهَنَّمَ جَزَاءُ كَفَمِ جَزَاءِ  
مَوْفُورًا وَاسْتَفْزَزَ مِنْ  
اسْتَطَاعَتِهِمْ بِصَوْتِهِ  
وَاجْتَلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ  
وَرَجُلِكَ وَشَارَكَهُمْ فِي  
الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ  
وَمَا يَدْرَهُمُ الشَّيْطَانُ  
الْأَعْرُورَ إِنْ عِبَادِي  
لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ  
وَكُنْ بِرَبِّكَ وَكَيْلًا رُبَّمَا  
الَّذِي يَرْجِي لَكُمْ الْفَلَاحَ  
فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ  
فَضْلِهِ إِنْ كُنْ بَكُمْ رَحِيمًا  
وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ  
ضَلَّ مِنْ تَدْعُونَ الْآيَاتِ  
فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ  
كَذَّابًا وَرَأَى أَفَانَتَهُمْ أَنْ  
يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ  
أَوْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا  
ثُمَّ لَآتِيَكُمْ بِهِ لَمَّا كُنْتُمْ  
أَمَامَهُمْ أَنْ يَعْبُدُكُمْ فِيهِ  
نَارًا تَحْرِي فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ  
قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ  
بِمَا كُفَرْتُمْ ثُمَّ لَنَجِدُوا  
لَكُمْ عَالِيَانَهُ تَتْبَعَا  
وَكُلُّكُمْ بَشَرٌ كَانَهُمْ  
بِأَسْمَائِهِمْ بِعِبَادَتِهِمْ  
إِيَّاهَا (كَافِرِينَ) جَاهِدِينَ  
تَقُولُونَ وَاللَّهِ وَنَسَامَا كُنَّا

الرُّقُومَ خَوْفًا بِهَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ أَتُخَوِّفُنِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ بِشَجَرَةِ الرُّقُومِ ثُمَّ دَعَا بَنِي رُوَيْدٍ بِسُفْلَةٍ فَقَالَ لِيَقُولُوا قَوْلِي فَاتْرَلِ اللَّهُ  
تَعَالَى طَلْعَهَا كَلَهُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَتَخَوَّفَهُمْ فَمَنْ يَدُهُمْ الْأَمْعَانَا كَبِيرًا \* وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُنْذِرِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمَعْنُونَةُ قَالَ الْمَعْنُونَةُ لِأَنَّ طَلْعَهَا كَلَهُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ وَهُمْ لَمْ يَمُوتُوا  
\* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَتَخَوَّفَهُمْ قَالَ أَبُو جَهْلٍ بِشَجَرَةِ  
الرُّقُومِ فَمَنْ يَدُهُمْ قَالَ مَا يَزِيدُ أَبَا جَهْلٍ إِلَّا طَغْيًا نَا كَبِيرًا \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ) الْآيَاتِ \* أَخْرَجَ ابْنَ  
أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي الْآيَةِ قَالَ حَسَدُ ابْنِ أَبِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَا عَظَّمَهُ اللَّهُ مِنَ الْكِرَامَةِ وَقَالَ أَنَا نَارِي وَهَذَا  
طِينِي فَكَانَ بَدْءُ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ ابْنُ آدَمَ خَلَقَ  
مِنْ تَرَابٍ وَمِنْ طِينٍ خَلَقَ ضَعْفًا وَافِي خَلَقْتُ مِنْ نَارٍ وَالنَّارُ تَحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ لَأَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ الْأَقِلِيلَا فَصَدَّقَ طِينُهُ  
عَلَيْهِمْ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ لَأَحْتَسِبَنَّ قَالَ  
لَا سَتُولِينَ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ عَنْ جَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَأَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ قَالَ لَأَحْتَسِبَنَّ  
\* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَأَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ يَقُولُ لِأَحْتَسِبَنَّ \* وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ جَزَاءُ مَوْفُورًا وَقَالَ وَافَرَا  
\* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ فَانْجَهَنَّمَ جَزَاءُ كَفَمِ جَزَاءِ مَوْفُورًا يَقُولُ يُوَفَّرُ  
عَنْهَا لِلْكَافِرِ فَلَا يَدْخُلُ عَنْهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَاسْتَفْزَزَ مِنْ اسْتَطَاعَتِهِمْ بِصَوْتِهِ قَالَ صَوْتُهُ كُلِّ دَاعٍ دَعَا إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَاجْتَلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ قَالَ  
كُلُّ رَاكِبٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ قَالَ كُلُّ مَالٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْأَوْلَادُ قَالَ مَا قَتَلُوا مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَأَتَوْافِيهِمْ  
الْحَرَامُ \* وَأَخْرَجَ الْفَرِيَّابِيُّ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنَ مَرْدُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ  
وَاجْتَلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ قَالَ كُلُّ خَيْلٍ تَسِيرُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَكُلُّ رَجُلٍ يَمْشِي فِي  
مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَكُلُّ مَالٍ أَخَذَ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَكُلُّ وَلَدٍ زَنَّا \* وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنَ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِمِّ الْمَلَاهِي وَابْنَ جَرِيرٍ  
وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَفْزَزَ مِنْ اسْتَطَاعَتِهِمْ بِصَوْتِهِ قَالَ اسْتَنْزَلَ مِنْ  
اسْتَطَاعَتِهِمْ بِالْغَنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَاللَّهُوِ وَالْبَاطِلِ وَاجْتَلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ قَالَ كُلُّ رَاكِبٍ وَمِشِي فِي مَعْصِيَةِ  
اللَّهِ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ قَالَ كُلُّ مَالٍ أَخَذَ بِغَيْرِ بَطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّفَقَ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَالْأَوْلَادُ قَالَ زَنَّا \* وَأَخْرَجَ ابْنَ  
جَرِيرٍ وَابْنَ مَرْدُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ قَالَ الْأَمْوَالُ مَا كَانُوا  
يَحْسَرُونَ مِنْ أَعْلَامِهِمْ وَالْأَوْلَادُ أَوْلَادُ الزِّنَا \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ مَرْدُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْآيَةِ قَالَ  
مُشَارَكَةً فِي الْأَمْوَالِ أَنْ جَعَلُوا الْبَحِيرَةَ وَالسَّائِبَةَ وَالْوَصِيلَةَ لَغَيْرِ اللَّهِ وَمُشَارَكَةً إِيَّاهُمْ فِي الْأَوْلَادِ وَاعْبُدُوا  
الْحَارِثَ وَعَبَدُوا شَمْسَ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ مَرْدُودٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْسٍ يَا رَبِّ إِنَّكَ لَعَمْرِي  
وَأَخْرَجْتَنِي مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ أَجْلِ آدَمَ وَإِنِّي لَأَسْتَعِظُ بِطَبْعِهِ الْإِبْرَاقُ قَالَ فَانْتَ الْمَسْلُوقُ قَالَ أَيُّ رَبِّ زِدْنِي قَالَ اجْلِبْ عَلَيْهِمْ  
بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ \* وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ وَابْنَ عَسَاكَرٍ عَنْ ثَابِتٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَالِغُنَا ابْنَ أَبِي بَرٍّ أَنَّكَ خَلَقْتَ آدَمَ وَجَعَلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عِدَاوَةً فَسَلَطْنِي قَالَ صَدْرُ وَهُمْ  
مَسَاكِينُ لَكَ قَالَ رَبِّ زِدْنِي قَالَ لَا يُولَدُ آدَمَ وَلَدٌ إِلَّا وَلَدٌ لَكَ عَشْرَةٌ قَالَ رَبِّ زِدْنِي قَالَ تَحْرِي مِنْهُمْ بِمَجْرَى الدَّمِ قَالَ  
رَبِّ زِدْنِي قَالَ اجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ فَشَكََا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ أَبِي لَيْسٍ إِلَى  
رَبِّهِ قَالَ يَا رَبِّ إِنَّكَ خَلَقْتَ ابْنِ بَرٍّ وَجَعَلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عِدَاوَةً وَبَغَضْتَ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ وَأَمَّا أَطِيقُ الْإِبْرَاقُ قَالَ لَا يُولَدُ لَكَ  
وَلَدٌ إِلَّا وَكَانَ بِهِ مَا يَكِينُ يَحْفَظُهُ مِنْ قُرْنَاءِ السُّوءِ قَالَ رَبِّ زِدْنِي قَالَ الْحَسَنَةُ بَعَثْتُهَا قَالَ رَبِّ زِدْنِي قَالَ لَا أَحْبَبُ  
عَنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِكَ النُّوبَةَ مَا يَغْرِغُرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (إِنْ عِبَادِي) الْآيَةِ \* أَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ  
جَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ قَالَ عِبَادِي الَّذِينَ قَضَيْتَ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ  
إِنْ يَنْتَبِهُوا ذُنُوبًا إِلَّا أَغْفِرْ لَهُمْ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (رَبِّكُمْ الَّذِي يَرْجِي لَكُمْ) الْآيَاتِ \* أَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ  
وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ يَرْجِي قَالَ يَجْرِي \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ



عن الذي أوحينا إليك  
لتفترى علينا غيره وإذا  
لا تتخذوك تخيلا ولولا  
أن يتنالك لفسدت  
تركن اليهم شيئا قليلا إذا  
لا ذمناك ضعف الحياة  
وضعف الممات ثم لا تجد  
لنا علينا نصيرا

أهل السموات والأرض

(وعشيا) وهي صلاة

العصر (وحين تظهرون)

وهي صلاة الظهر

(يخرج الحي من

البيت) النسمة والدواب

من النطفة والطير من

البيضة والخل من

النواة (ويخرج الميت

من الحى) النطفة من

النسمة والدواب

والبيض من الطير

والنواة من الخل

(ويحيى الأرض بعد

موتها) بعد قحطها

ويبوسنها (وكذلك

تخرج جوت) يقول

هكذا يحيون وتخرج جوت

من القبور (ومن

آياته) من علامات

وحسن دينه وقدرته

ونبوة رسوله (أن خلقكم

من تراب) من آدم

وآدم من تراب وأنتم

أولاده (ثم إذا أنتم بشر)

نسم (تتسرون)

تتمتعون على وجه الأرض

(ومن آياته) من علامات

وحسن دينه وقدرته

(أن خلقكم من

شبهة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه - ما فى قوله يوم ندعو كل أناس بأمامهم  
قال امام هدى وامام ضلالة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكيم فى تاريخه عن أنس رضى الله عنه فى  
قوله يوم ندعو كل أناس بأمامهم قال بنوهم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه مثله \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه ما فى قوله يوم ندعو كل أناس بأمامهم قال بنوهم \* وأخرج ابن  
مردويه عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ندعو كل أناس بأمامهم قال يدعى كل قوم  
بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبهم \* وأخرج الترمذى وحسنه والبرار وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكيم  
وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله يوم ندعو كل أناس  
بامامهم قال يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمدله فى جسمه ستين ذواعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج  
من نور يتلأأ فينطق الى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم اتناهم ذوا بارك لنا فى هذا حتى يأتهم فيقول  
أبشروا بالسرور وجل منكم مثل هذا أو أمارا الكافر فيسود وجهه ويمدله فى جسمه ستين ذواعا على صورة آدم ولبس  
تاجا من نار فيراه أصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتناهم بهذا قال فيأتهم فيقولون ربنا آخره فيقول  
أبعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا \* وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن عكرمة قال جاء نفر من أهل  
اليمن الى ابن عباس فسأله رجل أرايت قوله تعالى ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى فقال ابن عباس  
رضى الله عنهم لم تصب المسئلة اقرأ ما قبلها ربكم الذى فرج لكم الفلك فى البحر حتى تبلغوا فأنزلناهم على كثير من  
نخلنا فأنزلناهم على ابن عباس رضى الله عنه - ما فى قوله يوم ندعو كل أناس بأمامهم  
الآخرة التى ترونها تعانى أعمى وأضل سبيلا \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس رضى الله  
عنه - ما من كان فى الدنيا أعمى عما يرى من قدرتي من خلق السماء والأرض والجبال والبحار والناس والدواب  
وأشباه هذا فهو عما وصفت له فى الآخرة ولم يره أعمى وأضل سبيلا يقول أبعاد حجة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن ابن عباس من عى عن قدرة الله فى الدنيا فهو فى الآخرة أعمى \* وأخرج أبو الشيخ فى العظمة عن قتادة فى الآية  
قال من عى عما يراه من الشمس والقمر والليل والنهار وما يرى من الآيات ولم يصدق به اذ هو عما غلب عنه من آيات  
الله أعمى وأضل سبيلا \* قوله تعالى (وان كادوا ليفتنونك) الآية \* وأخرج ابن اسحق وابن أبي حاتم وابن مردويه  
عن ابن عباس قال ان أمة من خلف وأباجه بن هشام ورجالا من قريش أقروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
تعال فاستلم آلهتنا وندخل معك فى دينك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه فراق قومه وحبب اسلامهم  
فرقى لهم فانزل الله وان كادوا ليفتنونك الى قوله نصيرا \* وأخرج ابن مردويه من طريق السكبي عن باذان عن جابر  
ابن عبد الله مثله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم  
الخمر فقالوا لاندعك تستلم حتى تستلم آلهتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على لونه لم والله يعلم منى خلافة  
فانزل الله وان كادوا ليفتنونك الى قوله نصيرا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا طاف يقول له المشركون استلم آلهتنا حتى لا تضرك فكاذبة فعزل الله وان كادوا ليفتنونك الآية  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن جابر بن نفير رضى الله عنه ان قرشا أو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له ان كنت  
أرسلنا فاطر الذين اتبعوك من سقاط الناس ومواليهم لندكون نحن أصحابك فركن اليهم فإوحى الله  
اليهم وان كادوا ليفتنونك الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظى رضى الله عنه قال انزل الله والنجم  
اذا هوى فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية أخر أيتهم اللات والعزى فالقى عليه الشيطان كلمتين  
تلك القرانين العلى وان شفاعتهن لترتجى فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ما بقى من السورة وسجد فانزل الله وان  
كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك الآية فما زال يدعوهم ما هم وما حتى أنزل الله تعالى وما أرسلنا من قبلك من  
رسول ولا نبي الآية \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن نبيهما قالوا للنبي صلى الله  
عليه وسلم أجلبنا سنة حتى نهدي لآلهتنا فاذا قبضنا الذى به - دى لآلهتنا حزننا ثم أسلمنا وكسرنا لآلهتنا  
فهم أن يؤجلهم فنزلت وان كادوا ليفتنونك الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه ما فى قوله

وان كادوا ليستفزونك

من الارض ان يخرجوك  
منها واذا لا يلبثون  
خلافك الا قليلا سنة  
من قد أرسلنا قبلك من  
رسلنا ولا تجد لسنةنا  
تحويلا أقسم الصلاة  
لدولك الشمس الى غسق  
الليل

اتفسكم أزواجا آدميا  
مثلكم (اتسكنوا اليها)  
ليسكن الرجل الى زوجته  
(وجعل بينكم) بين  
المرأة والزوج (مودة)  
محبة للمرأة على الزوج  
(ورجة) للرجل على  
المرأة أي على زوجته  
ويقال مودة للصغير  
على الكبير وورجة  
للكبير على الصغير ان  
في ذلك فيما ذكرنا  
(آيات) لعلامات وعبر  
(لقوم يتفكرون)  
فما خلق الله (ومن  
آياته) من علامات  
وحديثه وقدرته  
(خالق السموات  
والارض واختلاف  
السموات) لآياتكم  
العريضة والغريبة  
وغير ذلك (وألوانكم)  
واختلاف ألوان  
صوركم الاحمر والاسود  
وغير ذلك (ان في ذلك)  
فيما ذكرنا من  
الاختلاف (آيات)  
لعلامات (للعالمين)  
الحسن والانس (ومن  
آياته) من علامات

ضعف الحياة وضعف الممات يعني ضعف عذاب الدنيا والآخرة \* وأخرج البيهقي في كتاب عذاب القبر عن  
الحسن رضي الله عنه في قوله ضعف الحياة قال هو عذاب القبر \* وأخرج البيهقي عن عطاء رضي الله عنه في قوله  
وضعف الممات قال عذاب القبر \* قوله تعالى (وان كادوا ليستفزونك) الآية \* أخرجه ابن أبي حاتم عن سعيد  
ابن جبير رضي الله عنه قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم كانت الانبياء عليهم الصلاة والسلام يسكنون  
الشام فسالك والمدينة فهم ان يشخص فانزل الله تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض الآية \* وأخرج ابن جرير  
عن حذيفة رضي الله عنه أنه بلغه أن بعض اليهود قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أرض الانبياء أرض الشام وان  
هذه ليست بأرض الانبياء فانزل الله تعالى وان كادوا ليستفزونك الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل  
وان عساكر عن عبد الرحمن بن غنم رضي الله عنه أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت نبيا فالحق  
بالشام فان الشام أرض المشرك وأرض الانبياء عليهم الصلاة والسلام فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا  
فغزا غزوة تبوك لا يريد الا لشام فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات من سورة بني اسرائيل بعد ما ختمت السورة  
وان كادوا ليستفزونك من الارض الى قوله تحويلافهم بالرجوع الى المدينة وقال فيها تحويلافهم بالرجوع الى المدينة  
وفيها تبعث وقال له جبريل عليه السلام سل ربك فان لكل نبي رسالة فقال ما تأمرني أن أسأل قال قل رب  
أذنخاني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فهو لا عز لاني عليه في رجعتهم من  
تبوك \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وان كادوا  
ليستفزونك من الارض قال هم أهل مكة باخراج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وقد فعلوا بعد ذلك فاهلكهم الله  
تعالى يوم بدر ولم يلبثوا بعده الا قليلا حتى أهلكهم الله يوم بدر وكذلك كانت سنة الله تعالى في الرسل عليهم الصلاة  
والسلام اذا فعل بهم قومهم مثل ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في  
قوله واذا لا يلبثون خالفك الا قليلا قال يعني بالليل يوم بالليل يوم أخذهم ببدر فكان ذلك هو القليل الذي كان كثيرا  
بعده \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال القليل غاشية شمس شهر \* قوله تعالى (أقم الصلاة لدولك  
الشمس الى غسق الليل) \* أخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن طريق ابن مسعود رضي الله عنه قال لدولك  
الشمس غروبها تقول العرب اذا غربت الشمس دلت الشمس \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن علي رضي الله عنه قال لدولك كهاغر وجه \* وأخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله أقم الصلاة لدولك الشمس قال لزال الشمس \* وأخرج البراء وأبو الشيخ  
وابن مردويه والديلمي بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لدولك الشمس زوالها \* وأخرج عبد  
الرزاق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لدولك الشمس زوالها بعد نصف النهار \* وأخرج سعيد بن منصور وابن  
جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لدولك كهاغر وجه \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس  
رضي الله عنهما في قوله لدولك الشمس قال اذا فاء الى \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام لدولك الشمس حين زالت فصلي في الظهر \* وأخرج ابن  
جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ثم تلا  
أقم الصلاة لدولك الشمس \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وابن مردويه عن مجاهد رضي الله عنه قال كنت  
أقود مولاي قيس بن المسائب فيقول لي ادلك الشمس فاذا قلت نعم صلى الظهر \* وأخرج ابن مردويه عن  
أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر عند دولك الشمس \* وأخرج الطبراني عن ابن  
مسعود رضي الله عنه في قوله الى غسق الليل قال العشاء الآخرة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال غسق الليل اجتماع الليل وظلمته \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال غسق الليل  
يدو الليل \* وأخرج ابن التبراني في الوقف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني  
عن قوله الى غسق الليل قال ما الغسق دخول الليل بظلمته قال فيه زهير بن أبي سلمى

الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك  
 وحده انيته وقدرته  
 (منامكم) بيتوتسكم  
 (بالليل والنهار  
 واستغاثكم من فضله)  
 من رزقه بالنهار (ان  
 في ذلك) فيما ذكرت  
 من الليل والنهار  
 (لايات) لعلامات  
 وعبر (لقوم يسمعون)  
 ويطيعون (ومن آياته)  
 من علامات وحدانيته  
 وقدرته (يريك البرق)  
 من السماء (خوفا)  
 للمسافر من المطر أن  
 يبل ثيابه (وطمهها)  
 للمقيم في المطر أن يسخي  
 حرثه (وينزل من  
 السماء ماء) مطرا  
 (فيحيي به) بالمطر  
 (الأرض بعد موتها)  
 بعد قحطها ويوسئها  
 (ان في ذلك) فيما ذكرت  
 من المطر (لايات)  
 لعلامات وعبر (لقوم  
 يعقلون) يصدقون انه  
 من الله (ومن آياته)  
 من علامات وحدانيته  
 وقدرته (أن تقوم  
 السماء) أن تكون  
 السماء (والارض بامر)  
 بآذنه (ثم اذا دعاكم)  
 يعني الله يوم القيامة على  
 لسان اسرافيل (دعوة  
 من الارض) من القبور  
 (اذا أنتم تخرجون)  
 من القبور (وله) عليه

فلما تجوب يداه وهي لاهية \* حتى اذا جنح الاطلال في الغسق

\* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد رضى الله عنه قال دلوك الشمس حين تزيغ وغسق الليل غربا الشمس \* وأخرج عبد الرزاق عن أبي هريرة رضى الله عنه قال دلوك الشمس اذا زالت عن بطن السماء وغسق الليل غربا الشمس والله سبحانه أعلم \* قوله تعالى (وقرآن الفجران قرآن الفجر كان مشهودا) \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله وقرآن الفجر قال صلاة الصبح \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وقرآن الفجر قال صلاة الفجر \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن عطاء رضى الله عنه في قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهد الملائكة والجن \* وأخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمان عن أبي هريرة رضى الله عنه في قوله وقرآن الفجران قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها \* وأخرج عبد الرزاق والبخاري ومسلم وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أتوهر برضى الله عنه أقرؤا ان شئتم وقرآن الفجران قرآن الفجر كان مشهودا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه قال يتدارك الحرسان من ملائكة الله تعالى حارس الليل وحارس النهار عند صلاة الصبح أقرؤا ان شئتم وقرآن الفجران قرآن الفجر كان مشهودا ثم قال تنزل ملائكة الليل وملائكة النهار \* وأخرج الحاكم الترمذي في نوادر الاصول وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يشهده الله وملائكة الليل وملائكة النهار \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة رضى الله عنه ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن القاسم عن أبيه قال دخل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه المسجد لصلاة الفجر فاذا قوم قد أَسْدَدُوا ظهورهم الى القبلة فقال نحوا عن القبلة لا تحولوا بين الملائكة وبين صلاتها فانها تين الركعتين صلاة الملائكة \* قوله تعالى (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن عائشة والاسود رضى الله عنه ما قال التهجد بعد نومة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال نسخ قيام الليل الا عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله نافلة لك يعني خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم أمر بقيام الليل وكتب عليه \* وأخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في سننه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرائض وهن لكم سنة التوثر والسؤال وقيام الليل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر ومحمد بن نصر والبيهقي في الدلائل عن مجاهد رضى الله عنه في قوله نافلة لك قال لم تكن النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من أجل انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فباعل من عمل مع المكتوب فهو نافلة له سوى المكتوب من أجل انه لا يعمل ذلك في كفارة الذنوب فهي نوافل له وزيادة للناس بعد ما سوى المكتوب في كفارة ذنوبهم فليس للناس نوافل اغماهي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن رضى الله عنه مثله \* وأخرج محمد بن نصر عن الحسن رضى الله عنه في قوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك قال لا تكون نافلة الليل الا للنبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ومحمد بن نصر عن قتادة رضى الله عنه نافلة لك قال تطوعا وفضيلة لك \* وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أبي امامة رضى الله عنه في قوله نافلة لك قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وفي لفظ انما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الطيالسي وابن نصر والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمان والخطيب في تاريخه عن أبي امامة رضى الله عنه انه قال اذا توضأ الرجل المسلم فاحسن الوضوء فان قعد قعد مغفورا والاركان يصلي كانت له فضيلة قيل له نافلة قال انما النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم

عسى أن يبعثك ربك

مقاماً محموداً

محموداً \* أخرج سعيد بن منصور والبخاري وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن الناس

يصيرون يوم القيامة جثاء كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان أشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن

مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق في قوله عسى أن يبعثك

ربك مقاماً محموداً وسئل عنه قال هو المقام الذي أشفع فيه لأمي \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المقام المحمود الشفاعة \* وأخرج ابن جرير

والطبراني وابن مردويه من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً قال

مقام الشفاعة \* وأخرج ابن مردويه عن سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة \* وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه

وابن مردويه عن كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة

فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوفني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي أن أقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب

الإيمان من طريق علي بن حسين قال أخبرني رجل من أهل العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعد الأرض يوم

القيامة مرد الاديم ولا يكون لبشر من بني آدم فيها الاموضع قدمه ثم أدعى أول الناس فأمر ساجداً ثم يؤذن لي فأقول

يا رب أخبرني هذا الجبريل وجبريل عن يمين الرحمن والله ما آجبر بل قط قبلها انك أرسلته إلى وجهه بر بل عليه

السلام ساكت لا يتكلم حتى يقول الرب صدقت ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول أي رب عبادك عبدك في

أطراف الأرض فذلك المقام المحمود \* وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي

حاتم والحاكم وصححه وأبو نعيم في الحلية وابن مردويه والبيهقي في الشعب والخطيب في المتفق والمفترق عن حذيفة

رضي الله عنه قال يجمع الناس في سعيد واحد يسميهم الراعي وينفذهم البصر حفافة عراة كما خلقوا أقبالاً لا تسلكهم

نفس إلا بذنه ينادي يا محمد فيقول ليبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت وعبدك

بين يديك وبك واليس لك لا ملجأ ولا منجاة منك إلا إليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فهذا المقام المحمود

\* وأخرج البخاري وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إن الشمس لتسد نوحى يباغ العرق نصف الاذن فيميتهم كذلك استغاثوا بآدم عليه السلام فيقول است

بصاحب ذلك ثم موسى عليه السلام فيقول كذلك ثم محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع فيقضى الله بين الخلائق فيمضي

حتى يأخذ بحلقه باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمد أهل الجحيم كلهم \* وأخرج أحمد وابن جرير وابن

المنذر والحاكم وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأقوم المقام

المحمود قيل وما المقام المحمود قال ذلك اذا جئ بكم حفافة عراة لا فيكون أول من يكسى ابراهيم عليه السلام

فيقول اكسوا خليلي فيؤتى بوطي بن يضاوين فيلبسهما ثم يقعد مسنداً على العرش ثم أوتى بكسوة فالبسها

فأقوم عن يمينه مقاماً لا يقوم به أحد فبخطي به الأولون والآخرين ثم يفتح لهم من الكسوة والحوض

\* وأخرج ابن مردويه من طريق عمر بن شبيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما

المقام المحمود الذي ذكر لك ربك قال يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غلابة كهيئتكم يوم ولدتم هالهم الفرع

الا كبر وكما هم الكبر العظيم وبلغ الرشح أنواههم وبلغهم الجهد والشدة فأكون أول مدعى وأول معطى ثم

يدعى ابراهيم عليه السلام قد كسى ثوبين أبيضين من ثياب الجنة ثم يؤمر فيجلس في قبل الكبرسى ثم أقوم عن يمين

العرش فسامن الخلائق قائم غديرى فاتكلم فيسمعون وأشهد فيصدقون \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً قال يجلس على السرير

\* وأخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

عيسى في ملكي ولا

(من في السموات

والارض كل له قانتون)

مطيعون غير الكفار

(وهو الذي يبدأ الخلق)

من النطفة (ثم يعيده)

بحييه يوم القيامة (وهو

أهون عليه) هــين

عليه اعادته كابدائه

(وله المثل الاعلى في

السموات والارض)

يقول له الصفة العليا

بالقدرة على أهل

السموات والارض

(وهو العزيز) في ملكه

وسلطانه (الحكيم) في

أمره وقضائه (ضرب

لكم) بين لكم يامهشر

الكفار (مثلاً) شهراً

(من أنفسكم) آدمياً

مثلكم (هل لكم مما

ملكتم أيمانكم) من

عبيدكم وأمائكم (من

شركاء فيما رزقناكم)

ففيما أعطيناكم من

المال والأهل والأولاد

(فانتم) وعبيدكم

وأماؤكم (فيه) فيما

رزقناكم (سواء) شركاء

(تخافونهم) تخافون

لا تفتنهم (تكتبتمكم

أنفسكم) ثلاثة آياتكم

وأبنائكم وأخوانكم

اذالم تؤذوا حقوقهم في

المسيرات قالوا لا قاله

أفترضون لي ما لاترضون

لأنفسكم تشركون

وقل رب أدخاني مدخل

صدق وأنخرجني مخرج

صدق واجعل لي من

لَكَ ذَلِكَ بِأَمْرٍ أُنْزِلَ

11-00000

شیر کون عید کرم فیما

وَقَدْ نَاكَمَ (كَذَلِكَ)

هكذا (افضل الايات)

تبيين علامات وحده ابي

وہابی (نوم بعقول)

يصلحون يا ممالا العمر

35. **مَالِكٌ** وَمَالِكٌ

والشكر لله رب العالمين

ای ماه رمضان

المهودة والنهرانة

والشمرك (بغير علم)

بلاغ علم ولا حجة (قن بیدی)

فَمِنْ مَرْتَبَةٍ إِلَى مَرْتَبَةٍ أَلَا بِإِذْنِ اللَّهِ

(من أفضل الله) عن

وَيَذَرُهُ (وَمَالَهُمْ) الْيَهُودُ

والنصارى والمسلمين

(من ماضی میں) من ماضی

من عذاب الله (فانهم  
يؤمنون) فليؤمنوا

(الدين حنيفا) ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَمَلِكَ لِلَّهِ وَاسْتِغْفِرُكَ

دين الاسلام (فطارة)

اللَّهُ (الله) ومن الله (التي فطر

الناموس عالمها) التي خلق

الناس عليها في بطون

أشعائهم ويقال أبيع

يوم الميثاق (لاتبديل)

سَخَّاقُ (الله) لَا يُجِبُ دِيل

إِلَهُنَّ اللَّهُ (ذَلِكَ) هُوَ

(الذي هو المسمى الحق)

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
الذي أنزل في ليلة القدر

الشيخ /

100-100000 (100000)

100-100000 (100000)

صلى الله عليه وسلم أناس يدعون آدم يوم القيامة ولا نفرو بيدي لواء الحمد ولا نفرو ما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أوله من تتشقق عنه الأرض ولا تنفخ فيه نزع الناس ثلاث فزعان فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت أبونا فاشفع لنا إلى ربك فيقول انى أذنب ذنباً أهم مات منه إلى الأرض ولكن اتوا فاحفأيتون فوحافيتون فأتوا موسى فيأتون موسى عليه الصلاة والسلام فيقول انى قتلت نفسك أو لى لكن اتوا عيسى فيأتون عيسى عليه السلام فيقول انى عبدت من دون الله ولكن اتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فيأتون فيأطلق معهم فأخذ بحلقه باب الجنة فافتحها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لى ويقولون مرحباً فآخر ساجداً فيلهمنى الله عز وجل من الثناء والحمد والمجد فيقال ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل بسمع لقولك فهو المقام المحمود الذى قال الله عسى ان يبعثك ربك بمقام محمود \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد رضى الله عنه فى قوله عسى ان يبعثك ربك بمقام محمود اقال يخرج الله قوماً من البارى أهلى الايمان والقبلة بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم فذللك المقام المحمود \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه ذكر حديث الجهنميين فقيل له ما هذا الذى تحدث والله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد أخرجته وكما أراد ان يخرجوا منها أعيانهم فدوا فيها فقال هل تقرأ القرآن قال نعم قال فهل سمعت فيه بالمقام المحمود قال نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم الذى يخرج الله به من يخرج \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبرانى وابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال ياذن الله تعالى فى الشفاعة فيقوم روح القدس جبريل عليه السلام ثم يقوم ابراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام ثم يقوم عيسى أو موسى عليه السلام ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم واقفاً يشفع لا يشفع أحد بعده أو أكثر ما شفع وهو المقام المحمود الذى قال الله عسى ان يبعثك ربك بمقام محمود \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اسألتهم الله فاسألوه ان يبعثنى المقام المحمود الذى وعدنى \* وأخرج البخارى عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثهم مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان رضى الله عنه قال يقال له سل تعطه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم واشفع تشفع وادع تحب فيرفع رأسه فيقول أمى مرتين أو ثلاثاً فقال سلمان رضى الله عنه يشفع فى كل من فى قلبه من مقال حبة خنطة من ايمان أو مقال شعيرة من ايمان أو مقال حبة خردل من ايمان قال سلمان رضى الله عنه فذللك المقام المحمود \* وأخرج الديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قبل يارسول الله ما المقام المحمود قال ذلك يوم يزل الله تعالى عن عرشه فيطأ كل شئ الرحى الجرد يد من تضايقه \* وأخرج الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله عسى ان يبعثك ربك بمقام محمود اقال يجلس بينه وبين جبريل عليه السلام ويشفع لامة فذللك المقام المحمود \* وأخرج الديلمى عن ابن عمر رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى ان يبعثك ربك بمقام محمود اقال يجلسنى معه على السرير \* وأخرج ابن جرير عن قتادة رضى الله عنه فى قوله عسى ان يبعثك ربك بمقام محمود اقال ذكر لنا ان نبى الله صلى الله عليه وسلم خير بين ان يكون عبداً نبياً أو ملكاً نبياً فافاوما اليه جبريل عليه السلام ان تواضع فاختار ان يكون عبداً نبياً فاعطى به نبى الله صلى الله عليه وسلم ثنتين انه أول من تتشقق عنه الأرض وأول شافع فكان أهل العلم يرون انه المقام المحمود \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله عسى ان يبعثك ربك بمقام محمود اقال يجلسه معه على عرشه فيقول تعالى (وقل رب ادخلى مدخل صدق) الآية \* وأخرج أحمد والترمذى وصححه وابن جرير وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقى معافى الدلائل والاضياء فى المختارة عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ثم أمر بالهجرة فانزل الله تعالى وقل رب ادخلى مدخل صدق وأخرجنى فخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقى فى الدلائل عن قتادة رضى الله عنه فى قوله وقل رب ادخلى مدخل صدق الآية قال أنشج الله من مكة

وقيل جاء الحق وزهق

الباطل ان الباطل  
كان زهوقا ونزل من  
القرآن ما هو شفاء  
وراحة للمؤمنين ولا يزيد  
الظالمين الا خسارا واذا  
أنعم مناعا على الانسان  
أعرض ونأى بجانبه  
واذا مضى الشرك كان يؤسا  
قل كل يعمل على شاكلته  
فربكم أعلم بما هم  
أهوى سبيلا ويسألونك  
عن الروح قل الروح من  
امر ربي وما أوتيتم  
من العلم الا قليلا

الروح هو السلام

(منيبين اليه) كونوا  
مؤمنين أي مقبلين اليه  
بالطاعة (واتقوه)  
وأطيعوه فيما أمركم  
(وأقيموا الصلاة) اتقوا  
الصلاة والخشوع (ولا  
تكونوا من المشركين)  
مع المشركين على دينهم  
(من الذين فرقوا دينهم)  
فكروا دين الاسلام  
(وكانوا شيعة) صاروا فرقا

اليهود والنصارى وسائر

أهل المال (كل حزب)

كل أهل دين (بما لديهم)

بما عندهم من الدين

(فرحون) محبوبون

برون الله حتى (واذا)

مس (أصاب) الناس

كفارا مكة (ضر) شدة

(دعوا ربهم) برفع

الشدة (منيبين اليه)

مقبلين بالدعاء اليه (ثم

إذا أذاقهم) أصابهم

مخرج صدق وأدخله المدينة مدخل صدق قال وعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم انه لا طاقته بهذا الامر الاسلام  
فسأل سلطانا نصير الكتاب الله تعالى وحدوده وفرائضه واقامه كتاب الله تعالى فان السلطان عزة من الله تعالى  
جعلها بين عباده ولو لا ذلك انار بعضهم على بعض وأكل شديدهم ضعيفهم \* وأخرج الخطيب عن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه قال والله لما نزع الله بالسلطان أعظم مما نزع بالقرآن \* وأخرج الزبير بن بكار في أحجار  
المدينة عن زيد بن أسلم رضي الله عنه في الآية قال جعل الله مدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة وسلطانا  
نصير الانصار \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قرأ ادخاني مدخل صدق وأخرجني مخرج  
صدق بفتح الميم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ادخاني مدخل صدق  
يعني الموت وأخرجني مخرج صدق يعني الحياة بعد الموت \* قوله تعالى (وقل جاء الحق وزهق الباطل) الآيتين  
\* أخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن  
مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها  
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن المنذر عن جابر رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة  
وحول البيت ثلثمائة وستون صنما فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكبت لوجهاها وقال جاء الحق وزهق  
الباطل ان الباطل كان زهوقا \* وأخرج الطبراني في الصغير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلثمائة وستون صنما  
فشد لهم ابائس أقدامها بالرمال فاجعدهم قضيبي فجعل يهوى به الى كل صنم منها فيجتر لوجهه فيقول جاء الحق  
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان الباطل كان زهوقا قال ذاهبا \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وقيل جاء الحق قال القرآن وزهق الباطل قال هلك  
وهو الشيطان وفي قوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة قال الله تعالى جعل هذا القرآن شفاء ورحمة  
للمؤمنين اذا سمعوا المؤمن انتفع به وحفظه زوعاه ولا يزيد الظالمين الا خسارا الا ينتفع به ولا يحفظه ولا يعييه  
\* وأخرج ابن عساكر عن أبيس القرني رضي الله عنه قال لم يجالس هذا القرآن أحد الا قام عنه زيادة  
أو نقصان قضاء من الله الذي قضى شفاع ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا \* قوله تعالى (واذا أنعمنا  
على الانسان) الآيتين \* أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في  
قوله ونأى بجانبه قال تباعدنا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله  
عنهما في قوله كان يؤسا قال قبوطا وفي قوله قل كل يعمل على شاكلته قال على ناحيته \* وأخرج هناد وابن  
المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله على شاكلته قال على نيته \* قوله تعالى (ويسألونك عن الروح) الآية  
\* أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ويسألونك  
عن الروح قال يهود يسألونه \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر  
وابن حبان وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت أمشي مع  
النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه  
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه فقالوا يا محمد ما الروح فقالوا يتوكل على العسيب وظننت انه يوحى  
اليه فأتوا الله ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا \* وأخرج أحمد  
والترمذي وحماد والنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو  
نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا يسأل  
الرجل فقالوا سلوه عن الروح فقالوا فترأت ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا  
قليل قالوا أوتيناها كثيرا أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا فانزل الله تعالى قل لو كان

أوحينا اليك ثم لا تجر  
لأبى عليه ولا يكره الأروحة  
من ذلك ان فضله كان  
عليك كبيرا

~~~~~

(منه) من الله (رحمة)
فعممة (اذافريق منهم)
يعني الكفار (برهم)
يشركون) يعدلون به
الاصنام (ليكفروا) حتى
يكفروا (بما آتيناهم)
أعطيناهم من النعمة
(فتمنعوا) فيعيشوا يا أهل
مكة في الدنيا (فسوف
تعملون) ماذا يفعل
بكم في الآخرة (أم أنزلنا)
هل أنزلنا (عليهم) على
أهل مكة (سلطانا)
كتابا فيه العذر والبرهان
من السماء (فهو يتكلم)
يشهد وينطق (بما
كانوا به) بالله (يشركون)
يعدلون ان الله أمرهم
بذلك (واذا أذقنا الناس)
أصابتنا كفار مكة
(رحمة) نعمة (فرحوا
بها) أي أعجبوا بها غير
شاكرين بها (وان تصبرهم
سبيئة) شدة ضيق وقحط
ومرض (بما قدمت)
بما علمت (أيديهم) في
الشرك (اذاهم يقتطون)
يبأسون من رحمة الله غير
صابرين بها (أولم يروا)
ينحروا في الكتاب
كفار مكة (أن الله
يسيطر الرزق) يوسع
المال (لم يشاء) على
من يشاء وهو مكرمه

الجر مداد الكاهن في نفد البحر قبل ان تنفذ كاهن ربي ولو جئنا بعثله مدادا * وأخرج ابن مردويه من
طريق العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا ما الروح وكيف تعذب
الروح التي في الجسد وانما الروح من الله ولم يكن قول عليه فيه شيء فلم يجز اليهم شيئا فأتاه جبريل عليه السلام
فقال له قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقالوا من جاءك
به ذاق جبريل قالوا والله ما قاله لك الا عدونا فأنزل الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل ال آية * وأخرج ابن
جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في كتاب الاضداد أبو الشيخ في العظمة والبهيق في الاسماء
والصفات عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله ويسألونك عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون
ألف وجه لكل وجه منها سبعون ألف لسان لكل لسان منها سبعون ألف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات
كلها يخلق الله تعالى من كل تسبيحة مائة كاي طير مع الملائكة الى يوم القيامة * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم
وأبو الشيخ من طريق عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ويسألونك عن الروح قال هو ملك واحد له
عشرة آلاف جناح جناحان منها مابين المشرق والمغرب له ألف وجه لكل وجه لسان وعينان وشفتان
يسبحان الله تعالى الى يوم القيامة * وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح أمر
من أمر الله وخلق من خلق الله وصوره هم على صور بني آدم وما ينزل من السماء ملك الاومعه واحد من الروح
ثم تلاوم يقوم الروح والملائكة صفا * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عكرمة رضي الله عنه قال سئل ابن
عباس رضي الله عنهما عن قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي لا تنال هذه المنزلة فلا تزدوا عليها
قولوا كما قال الله وعلم نبيه صلى الله عليه وسلم وما أوتيتم من العلم الا قليلا * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عبد
الله بن بريدة رضي الله عنه قال لقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح * وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد
ابن زبادة انه باعها رجلين اختلفا في هذه الآية وما أوتيتم من العلم الا قليلا فقال أحدهما انما أريد بها أهل
الكتاب وقال الآخر بل انه محمد صلى الله عليه وسلم فانطلق أحدهما الى ابن مسعود رضي الله عنه فسأله فقال
ألمست تقرأ سورة البقرة فقال بلى فقال وأي العلم ليس في سورة البقرة انما أريد بها أهل الكتاب * وأخرج
البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ويسألونك عن الروح قال الروح ملك
* وأخرج ابن عساکر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم الثقفي رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض سكك المدينة اذ عرض له اليهود فقالوا يا محمد ما الروح ويبيده عسيب نخل فاعلم عليه ورفع
رأسه الى السماء ثم قال ويسألونك عن الروح الى قوله قل لا قال ابن عساکر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أم
الحكم قيل ان له حجة * وأخرج ابن الانباري في كتاب الاضداد عن مجاهد رضي الله عنه قال الروح خلق مع
الملائكة لآرامهم الملائكة كالأثرون أنتم الملائكة والروح حراف استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه أحد من
خلقه وهو قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي * وأخرج أبو الشيخ عن سلمان رضي الله عنه
قال الانس والجن عشرة أجزاء فالانس جزء والجن تسعة أجزاء والملائكة والجن عشرة أجزاء فالجن من ذلك جزء
والملائكة تسعة والملائكة والروح عشرة أجزاء فاللائكة من ذلك جزء والروح تسعة أجزاء والكر ويون
عشرة أجزاء فالروح من ذلك جزء والكر ويون تسعة أجزاء * وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن عطاء بن يسار
قال نزلت بمكة وما أوتيتم من العلم الا قليلا فلما ساءجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة أتاه أخبار يهود
فقالوا يا محمد ألم يبلغنا انك تقول وما أوتيتم من العلم الا قليلا أفنعين أم قومك قال كلا قد عنت قالوا فانك تتلو أنا
أوتينا التوراة وفيها بيان كل شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في علم الله قليل وقد آتاكم الله ما علمتم
به انتم فتم فأنزل الله ولوان ما في الارض من شجرة أفلام الى قوله ان الله سميع بصير * وأخرج ابن جرير وابن
المنذر عن ابن جريج في قوله وما أوتيتم من العلم قال يا محمد والناس أجمعون * وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله
وما أوتيتم من العلم الا قليلا يعني اليهود * قوله تعالى (ولئن شئنا لنذهبن بالذي
عن ابن عباس قال لما قدم وفد اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبيت اللعن فقال رسول الله صلى الله

(وَيَقُولُ) يَقْتَرَعُ عَلَى مَنْ
بِشَاوِهِ وَيُنْظَرُ مِنْهُ (أَنْ
فِي ذَلِكَ) فَبِمَا ذُكِرَتْ
مِنَ الْبَسْطِ وَالتَّقْسِيرِ
(الآيَاتِ) أَعْلَامَاتٍ وَعَمَرَا
(الْعَوْمُ يَوْمُونُ) بِعَمَلِهِ
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْقُرْآنِ (فَأَتَتْ
ذَا الْقُرْبَى) فَأَعَايَا مُحَمَّدٍ
ذَا الْقُرْبَى فِي الْوَحْشِ
(حَقَّقَهُ) صَلَّنَهُ (وَالْمُسْكِينِ)
أَعْطَا الْمُسْكِينَ الْبَكْسُودَ
وَالْعَامَامِ (وَابْنِ السَّبِيلِ)
أَكْرَمَ الضَّيْفَ النَّازِلَ
بَلَدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَمَا فَوْقَ
ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ مَعْرُوفَةٌ
(ذَلِكَ) الَّذِي ذُكِرَتْ
مِنْ الصَّدَقَةِ وَالْعَطِيَّةِ
وَالْأَكْرَامِ (خَيْرِ) ثَوَابٍ
وَكِرَامَةٍ فِي الْأَشْعُورِ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
بِعَطِيَّتِهِمْ (وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ) النَّاجُونَ
مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ
(وَمَا آتَيْتُمْ) أَعْطَيْتُمْ (مَنْ
رَبَا) مِنْ عَطِيَّةٍ (لِإِبْرَاهِيمَ
فِي أَمْوَالِ النَّاسِ)
لِتَكْتُمُوا أَمْوَالَكُمْ
بِأَمْوَالِ النَّاسِ يَقُولُ
لِيُعْطُوا أَكْثَرَ وَأَفْضَلَ
فَمَا تَعْمَلُونَ (فَلَا يَرْبُو
عِنْدَ اللَّهِ) فَلَا يَكْتُمُ عِنْدَ
اللَّهِ بِالْتَضَمُّعِ وَلَا يَقْبَلُهَا
فَإِنَّهَا بَسِطَتُ اللَّهِ (وَمَا
آتَيْتُمْ) أَعْطَيْتُمْ (مَنْ
زَكَاةً) مِنْ صَدَقَةٍ لِي
الْمُسَاكِينِ (تُرِيدُونَ)
بِذَلِكَ (وَجْهَ اللَّهِ) فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُضْعِفُونَ) فَأُولَئِكَ
هُمُ الَّذِينَ أَضْعَفَتْ

عليه وسلم سبحانه الله انما يقال هذا للملائكة ولست ملائكة انما محمد بن عبد الله فقالوا انما لاندعوك باسمك قال فانما ابو القاسم فقالوا يا ابا القاسم انما قد دخلنا بالك خبيثاً فقال سبحانه الله انما يفعل هذا بالسكاهن والسكاهن والمنسكهن والسكاهنة في النار فقال له احدثهم فمن يشهد لك انك رسول الله فضر ببيده الى حفنة صفا فاحذوها فقال هذا يشهد اني رسول الله فسيح في يده فلقن يشهد انك رسول الله فقالوا له اسمعنا بعض ما نزل عليك فقرأوا الصافات صفا حتى انتهت الى قوله فاتبعه شهاب ناقب فانه لساكن ما ينبض منه عرق وان دموعه لتسبقه الى خبيته فقالوا له انما نزلت تبكي آمن خووف الذي بعثت تبكي قال بل من خووف الذي بعثني ابكي انه بعثني على طريق مثل حد سيف ان رغت عنه هلكت ثم قرأ أولئك الذين آمنوا بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود قال ان هذا القرآن سير فع قبل كيف يرفع وقد أثبتته الله في قلوبنا وأثبتناه في المصاحف قال يسري عليه في ليلة واحدة فلا يترك منه آية في قلب ولا مصحف الا رفعت فتصيحون وايس فيكم منه شيء ثم قرأوا وثمن ثمننا لنذهب بالذي اوحينا اليك * وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ليسرني على القرآن في ليلة فلا يترك آية في مصحف أحد الا رفعت * وأخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يسري على القرآن في ليلة فلا يذهب به من أجواف الرجال فلا يبقى في الارض منه شيء * وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اقرؤا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف يما في صدور الناس قال يعدي عليه لا يرفع من صدورهم فيصيحون فيقولون لكنا كنا كننا لم شيانم يرفعون في الشعر * وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدري ما يصيام ولا صدقة ولا نسك ويسري على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه آية ويبقى الشيخ الكبير والعجوز يقولون اذكر كنا آباءنا على هذه السكاه لاله الا الله فخن نقولها * وأخرج الخطيب في تاريخه عن حذيفة رضي الله عنه قال يوشك ان يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيقيدون له ليه فيصيحون وقد أسرى بالقرآن وما قبله من كتاب حتى يمتزع من قلب شيخ كبير وعجوز كبيرة فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك حتى يقول القائل منهم اناس معنا الناس يقولون لاله الا الله فخن نقول لاله الا الله * وأخرج ابن أبي داود وابن أبي حاتم عن شهر بن عطيـة رضي الله عنه قال يسري على القرآن في ليلة فيقوم المنهج يجدون في ساعاتهم فلا يقدرون على شيء فيفزعون الى مصاحفهم فلا يقدرون على ما فيها فخرج بعضهم الى بعض فيلتهون فيخبر بعضهم بعضاً بما قد لقوا * وأخرج ابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي الناس زمان يرسل الى القرآن ويرفع من الارض * وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن من حيث نزل له دوى حول العرش كدوى النحل يقول أتلى ولا يعمل بي * وأخرج محمد بن نصر عن الميث بن سعد رضي الله عنه قال انما يرفع القرآن حين يقبل الناس على الكتب ويكتبون عليها ويتركون القرآن * وأخرج الديلمي في مسنده الفردوس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أطيعوني ما دمت بين أظهركم فاذا ذهبت فعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه فانه سياتي على الناس زمان يسري على القرآن في ليلة لا فيمنسج من القلوب والمصاحف * وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يسري على كتاب الله فيرفع الى السماء فلا يبقى في الارض من القرآن ولا من التوراة والانجيل والزبور فيتزع من قلوب الرجال فيصيحون في الصلاة لا لا يدرون ما هم فيه * وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه والديلمي عن حذيفة وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسري على كتاب الله ليله فيصيح الناس ايس في الارض ولا في جوف مسلم منه آية * وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يرفع الذكر والقرآن * وأخرج ابن مردويه

قُلْ لئن اجتمعت الانس

والجن على أن ياتوا بعث
هذا القرآن لا ياتون
بعثه ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد
صرنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل فابي
أكثر الناس الا كفورا
وقالوا لن نؤمن لك حتى
تغير لساننا من الارض
ينبوعا وتكون لك دنة
من نخيل وعنب فتفجر
الانهار خلالها فتجريا
أو تسقط السماء كما
سقط علينا كسفا أو
تاتي باله والملائكة
قبيلًا أو يكون لك بيت
من زخرف أو ترقي في
السماء ولن نؤمن لوقيل
حتى تنزل علينا كتابا
نقرؤه قل سبحان ربي
هل كنت الا بشر ارسلنا
و ما نسمع الناس أن
يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
الا أن قالوا أبعث الله
بشرا رسولا فلو كان في
الارض ملائكة يمشون
مطامير لنزلنا عليهم
من السماء ما لكارسولا
قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم انه كان لعباده
خبيرا اصبروا من هدى
الله فهو المهتد ومن
يضل فان تجداهم
أولياء من دونه

صَدَقَاتِهِمْ فِي الآخِرَةِ

وَأَكْثَرُتْ وَأَمْرُ الْهَمِّ فِي

الدُّنْيَا بِالْحِفْظِ وَالْبِرَّةِ

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ)

عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما قال لا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ما هذه الكتب
التي بلغني أنكم تكتبونها مع كتاب الله يوشك أن يغضب الله لكتابتها فيسرى عليه ليل لا يترك في قلب ولا ورق منه
حرف الا ذهب به فقبل رسول الله فكيف بالمومنين والمؤمنات قال من أراد الله به خيرا أبق في قلبه لا اله الا الله
* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال يسرى على القرآن في جوف
الليل يحكي مجبريل عليه السلام فيذهب به ثم قرأوا نزل الله في الآيات * قوله تعالى (قل لئن اجتمعت
الآية * أخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم محمود بن سحبان ونعيمان بن أمي ومجزي بن عمر وسلام بن مشكم فقالوا يا محمد هذا الذي
جئت به حق من عند الله فأنزل الله ما نزل الله قل لئن اجتمعت الانس والجن الاية * وأخرج ابن جرير عن ابن جرير
رضي الله عنه في قوله قل لئن اجتمعت الانس والجن الاية قال يقولون رت الجن وأغاثهم الانس فتظاهروا
لم ياتوا بعث هذا القرآن * قوله تعالى (وقالوا لن نؤمن لك) الايات * أخرجه ابن جرير وابن اسحق وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه - ما ان عتبة وشيبة ابني ربيعة وأبسفيا بن حرب ورجل من بني
عبس الدار وأبا الخثرى أخا بني أسد والاسود بن المطلب وزمعة بن الاسود والوليد بن المغيرة وأباهل بن هشام
وعبد الله بن أبي أمية وأميرة بن خلف والعاص بن وائل وبنوهم ومنهم ابني الحجاج السهميين اجتمعوا بعد غروب
الشمس عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد وكاهنهم ونصاوه حتى تعذر واقيبه فبعثوا
اليه ان أشرف قومه قد اجتمعوا اليك ليحكموك فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا وهو يظن انهم قد
بدلواهم في أمره بغيره وكان عليهم حريصا يحب وشدهم ويعز عليه عندهم حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد اننا قد بعثنا
اليك ناعذرك واننا والله ما نعلم رجلا من العرب أدخل على قومه ما أدخلت على قومك لقد شئت الا باوعيت
الدين وسفقت الاحلام وشئت الا الهة وفزقت الجماعة فابقي من قبيل الا قد جئته فيما بيننا وبينك فان كنت
انما جئت بهذا الحديث تطلب ما لا جعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا وان كنت انما تطلب
الشرف فينا سوذناك علينا وان كنت تريد ما كملنا لك علينا وان كان هذا الذي ياتيك بما ياتيك وتبنا نراه
قد غاب عليك وكانوا يسمون النابغ من الجن الرئي فرما كان ذلك بذلنا أموالنا في طلب الطب حتى نبرك
منه أو نعذر فيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ما تقولون ما جئتمكم بما جئتمكم به أطلب أموالكم
ولا فينكم ولا الملك عليكم ولكن الله بعثني اليكم رسولا وأمرني أن أكون لكم بشيرا ونذيرا
فبلغتكم رسالتي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه علي أصبر
لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم فقالوا يا محمد فان كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك فقد علمت انه ليس أحد
من الناس أضييق بلادا ولا أقل مالا ولا أشد عيشا منا فاسأل ربك ان يبعثك بما يبعثك به فليس ير عنا هذه الجبال
التي قد ضيقت علينا وليدسط لنا بلادنا وليجرف فيها أنهارا كأنهار الشام والعراق وليبعث لنا من قدمضي من آبائنا
وليكن فيهم يبعث لنا منهم قصي بن كلاب فإنه كان شيخا صالحا فدناهم عما تقول حق هو أم باطل فان صنعت
ما سألتناك وصدت قولك صدقتك وعرفنا به منزلتك عند الله وانه بعثك رسولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بهذا بعثت انما جئتمكم من عند الله بما بعثني به فقد بلغتكم ما أرسلت به اليكم فان تقبلوا فهو حظكم في الدنيا
والآخرة وان تردوه علي أصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم قالوا فان لم تفعل لنا هذا فخر لنفسك فاسأل ربك
أن يبعث ملكا يصعد قلبك بما تقول ويراجعنا عنك ونسأله ان يجعل لنا جناتنا وكنوزنا وقصورنا من ذهب وفضة
ويغيبنا بها عما نزالك تبغى فانك تقوم بالاسواق وتلتمس المعاش كما تلتمسه حتى نعرف منزلتك من ربك ان
كنت رسولا كما تزعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بفاعل ما أنا بالذي يسأل ربه هذا وما بعثت اليكم بهذا
واسكن الله بعني بشرا ونذيرا فان تقبلوا ما جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه علي أصبر لامر الله
حتى يحكم الله بيني وبينكم قالوا فاسقط السماء كما زعمت ان ربك ان شاء فعل فانان نؤمن لك الا ان تفعل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى الله ان شاء فعل بكم ذلك قالوا يا محمد قد علم ربك اننا سنجلس معك ونسالك عما
سالناك عنه ونطلب منك ما نطالب فيتعلم اليك ويعلم ما ترجعنا به ويخبرك بما هو صانع في ذلك بنا اذ لم نقبل
منك ما جئتنا به فقم يا محمد يا محمد انما يعلمك هذا رجل باليسامة يقال له الرحمن وانا والله لا نؤمن بالرحمن ابد فقد
أعذرنا اليك يا محمد اما والله لا نتركك وما فعلت بنا حتى نعلمك كذا أو نعلمك كذا قالوا فانهم لن نؤمن لك حتى تأتي بالله
والملائكة قبيلا فلما قالوا ذلك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وقام معه عبد الله بن أبي أمية فقال يا محمد
عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبله منهم ثم سالوك لانفسهم أمور واليعرفوا بها منزلتك عند الله فلم تفعل ذلك
ثم سالوك ان تعجل ما تخوفهم به من العذاب فوالله ما أؤمن لك أبدا حتى تتخذ الى السماء سلما ثم ترى فيه وانا أنظر
حتى تأتيها وتأتي معك بشيخة من مشور ومعلم أو بعثة من الملائكة يشهدون لك انك كما تقول وأيم الله لو فعلت ذلك
لظننت اني لا أصدقك ثم انصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهله
حينئذ أسف المسافاته مما كان طمع فيه من قومه حين دعوه ولم أراي من متابعتهم اياه وأنزل عليه فيما قال له عبد
الله بن أبي أمية وقالوا لن نؤمن لك الى قوله بشر ارسولا وأنزل عليه في قولهم لن نؤمن بالرحمن كذلك أرسالك في
أمة قد خلت الآية وأنزل عليه فيما سأل قومه لانفسهم من تسيير الجبال وتقطيع الجبال وبعث من مضى من
آبائهم من الموتى ولوا أن فرأنا سيرت به الجبال الآية * وأخرج سعيد بن منصور وروان بن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله وقالوا لن نؤمن لك قال نزلت في أم سلمة عبد الله بن أبي أمية
* وأخرج ابن جرير عن ابراهيم النخعي رضي الله عنه انه قرأ حتى تفجر لنا خيفة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
عن قتادة رضي الله عنه في قوله حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا أي ببلادنا هذا * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير
وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ينبوعا قال عيوننا * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه قال
الينبوع هو الذي يجري من العين * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أو يكون لك
جنة من نخيل وعنب يقول ضيعة * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أو تسقط السماء
كازعجت علينا كسفا قال قطعا * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أو تأتي بالله
والملائكة قبيلا قال عيانا * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أو يكون لك بيت من زخرف
قال من ذهب * وأخرج أبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري
في المصاحف وأبو نعيم في الحلية عن مجاهد رضي الله عنه قال لم أكن أحسن ما لزخرف حتى سمعته في قراءة عبد الله
أو يكون لك بيت من زخرف قال من ذهب * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة رضي الله عنه قال الزخرف الذهب
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قال
من عند رب العالمين الى فلان بن فلان يجمع عند كل رجل مناصبة عند رأسه موضوعة يقرؤها * قوله تعالى
(ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم) الآية * وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم
والحاكم وأبو نعيم في المعرفة وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أنس رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله كيف يحشر الناس على وجوههم قال الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يحشرهم على وجوههم * وأخرج ابن
جرير عن الحسن رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الآية الذين يحشرون على وجوههم
الآية فقالوا يا نبي الله وكيف يحشرون على وجوههم قال رأيت الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن
يحشرهم على وجوههم * وأخرج أبو داود والترمذي وحسنه وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف صنف مشاة
وصنف ركبان وصنف على وجوههم فيل يارسل الله وكيف يحشرون على وجوههم قال ان الذي أمشاهم على
أرجلهم قادر أن يحشرهم على وجوههم أما انهم يبقون بوجوههم كل حذب وشوك * وأخرج أحمد والنسائي
والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي ذر رضي الله عنه انه تلا هذه الآية ونحشرهم يوم
القيامة على وجوههم عيا وبكوا وصما فقال حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون

ونحشرهم يوم القيامة
على وجوههم عيا وبكوا
وصما ما واهم جهنم
كلما خبثت زناهم سعيها
ذلك جزاؤه - ما بهم
كفروا بآياتنا وقالوا ان هذا
كنا عظما ورفا فأتينا
لبعوثن خلقا جديدا
أولم يروا أن الله الذي
خلق السموات والارض
قادر على أن يخلق مثلهم
وجعل لهم أجلا لا ريب
فيه فأي الظالمون الا
كفورا
في بطون أمهاتكم
ثم أخرجكم وفيكم
الروح (ثم رزقكم)
الطيبات الرزق الى الموت
(ثم يبعثكم) عند انقضاء
مدتكم (ثم يحيبكم)
للبعث بعد الموت (هل
من شركائكم) من
آلهتكم يا أهل مكة
(من يفعل من ذلككم
من شيء) من يقدرون
يفعل من ذلك شيئا
(سبحانه) نرد نفسه عن
الولد والشريك (وتعالى)
ارتفع وتبرا (عما
يشركون) به من الاوثان
(ظهر الفساد) تبين
المعصية (في البر) من
قتل قابيل أخاه هابيل
(والبحر) من جلد اسد
الازدي (بما كسبت
أيدي الناس) بقتل
قابيل هابيل وبغصب
جلد اسد من الناس في
البحر ويقال طهر

قل لو أنتم تملكون

خزائن رحمة ربي إذا
لامسكنكم خشية الانفاق
وكان الانسان قنورا
ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات فاسئل بني
اسرائيل اذ جاءهم فقال
له فرعون اني لاظنك
ياموسى مسجورا قال
لقد علمت ما أنزل هؤلاء
الارب السموات والارض
بصائر وانى لاظنك
يا فرعون مشورا فاراد
أن يستقرهم من الارض
فاغرقناه ومن معه جميعا
وقتلنا من بعده ابني
اسرائيل اسكنوا الارض
فاذاجاه وعد الاخرة
جئنا بكم الغيث وبالبحر
أترلناه وبالبحر نزل وما
أرسلناك الا مبشرا ونذيرا

~~~~~

الفساد بموت البهائم  
والقحط والجذوبة  
ونقص الثمرات والنبات  
في البر في السهل والجبل  
والبادية والمفاز والبحر  
في الريف والقرى  
والعمران بما كسبت  
أيدي الناس بمعصية  
الناس (أي يذيقهم)  
لنكي يصيبهم (بعض  
الذي عملوا) ببعض  
الذي عملوا من المعاصي  
(لعلهم يرجعون)  
لنكي يرجعوا عن  
ذنوبهم فيكشف عنهم  
(قل) يا محمد لاهل مكة  
(سبروا) سافروا (في  
الارض فانظروا) تفكروا

يوم القيامة على ثلاثة أفواج فوج طاعين كاسين راكبين وفوج عثمون ويسعون وفوج تسعهم الملائكة  
على وجوههم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن مردويه والحاكم عن معاوية بن  
حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم ههنا  
وننحي بيده نحو الشام \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عجم قال لا يرون  
شيئا يسرهم وبك قال لا ينطقون بحجة وضمها قال لا يسمعون شيئا يسرهم \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن  
مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجر ابنة عمه فان  
من ورائه طالب الحديث أو قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أوهم جهنم كلما خبت زديناهم سعيرا \* وأخرج  
البيهقي في الشعب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم الدنيا خضرة حلاوة من  
اكتسب فيها مالا من غير حله وأنفق في غير حله أحله دار الهوان ورب مقبوض في مال الله ورسوله له النار يوم  
القيامة يقول الله كلما خبت زديناهم سعيرا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في  
قوله ما أوهم جهنم يعني أنهم وقودها \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق علي بن ابن عباس  
رضي الله عنهما في قوله كلما خبت قال سكنت \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
مجاهد رضي الله عنه في قوله كلما خبت زديناهم سعيرا قال كلما طفت أسعرت وأوقدت \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الاصداد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله كلما خبت  
زديناهم سعيرا قال كلما أحرقتهم سعير بهم حطبها فإذا أحرقتهم فلم يبق منهم شيء صارت حراة توهج فذلك خبؤها  
فاذا بدلوا لقا جديدا عاودتهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري عن قتادة رضي الله عنه في قوله  
كلما خبت زديناهم سعيرا يقول كلما احترقت جلودهم بدلوا جلودا غيرها ليدوقوا العذاب \* وأخرج الطبري عن  
ابن عباس رضي الله عنهما أن نافع بن الأزرق قال له أخيه بن عوف قال كلما خبت قال الخب الذي يطلم مرة  
و يشعل أخرى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول  
وتخبو النار عن أدنى أذاهم \* وأضرمها إذا تبردوا سعيرا

\* وأخرج ابن الأنباري عن أبي صالح في قوله كلما خبت قال معناه كلما خبت \* قوله تعالى (قل لو أنتم تملكون)  
الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله خزائن رحمة ربي قال الرزق \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضي  
الله عنه في قوله إذا لامسكنم خشية الانفاق قال اذن ما أطعمتم أحدا شيئا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن  
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله خشية الانفاق قال الفقر وفي قوله وكان الانسان قنورا قال بخيلا \* وأخرج  
عبد الوارث وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله خشية الانفاق قال خشية الفاقة وكان  
الانسان قنورا قال بخيلا مسكنا \* قوله تعالى (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات) الآيات \* أخرج عبد الرزاق  
وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد  
آتينا موسى تسع آيات بينات قال اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص  
من الثمرات \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تسع آيات بينات  
قال يده وعصاه ولسانه والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم \* وأخرج الطبري وسعيد بن منصور  
وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والطبراني وابن قانع والحاكم وصححه وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن صفوان بن عسال أن  
يهوديين قال أحدهما صاحبه انطلق بنا إلى هذا الذي نساله فاتياه فسه الا عن قول الله واقعد آتينا موسى تسع  
آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركو بالله شيئا ولا تزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله بالا بالحق  
ولا تسرقوا ولا تسحرُوا ولا تشوا بيري على ذي سلطان فيقتله ولا تاكلوا الربا ولا تقتدوا بحصنة أو قال ولا  
تفروا من الزحف شك شعبة وعلمكم يا يهود خاصة ان لا تعتدوا في السبت فقبل يديه ورجليه وقال انشهدناك نبي  
قال فسمعتمكم ان تسلموا قال ان داود دعا الله ان لا يزال في ذريته نبي وانما تخاف ان أسلمنا أن تقتلنا اليهود \* وأخرج

وقرأ نافر قناه لثمة - رآه

على الناس على مكث  
وزلناه تنزلا فل آمنوا  
به أو لا تؤمنوا ان الذين  
أو لا العلم من قبله اذا  
يتلى عليهم - ثم يخرون  
للاذقان سجدا ويقولون  
سبحان ربنا ان كان  
وعاد ربنا لمفعولا  
ويخرون للاذقان يبيكون  
ويزيدهم خشوعا

~~~~~

(كيف كان عاقبة)

جزاء (الذين من قبل)

من قبلهم كيف أهلكهم

الله عند تكذيبهم - ثم

الرسول (كان أكثرهم)

كلهم (مشركين) بالله

(فاقم وجهك) نفسك

وعمالك (للدين القيم)

يقول أخلاص دينك

وعمالك الله وكن على دين

الحق المستقيم (من)

قبل أن تأتي يوم) وهو

يوم القيامة (لا مرد له)

لا مانع له (من الله) من

عذاب الله (يومئذ) يوم

القيامة (تصدعون)

يتخرفون فريق في

الجنة وفريق في السعير

(من كفر) بالله (فعليه)

كفره) عقوبة كفره

خلود النار (ومن عمل

صالحا) في الايمان

(فلانفسهم يمهذون)

يفرشون ويجمعون

الثواب والكرامة في

الجنة (ليجزي الذين

آمنوا) بمحمد عليه

السلام والقرآن (وعملوا

ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن قول الله تعالى واني لاظنك يا فرعون
مقبورا قال نخالفا وقال الانبياء أكرم من أن تلعن او تسب * وأخرج سعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ فاسأل بني اسرائيل يقول
سأله موسى فرعون بني اسرائيل ان أرسلهم معي قال مالك بن دينار وانما كتبوا فاسأل بلا أنك كما كتبوا قال قل
* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي رضي الله عنه انه كان يقرأ لقد علمت يعني بالرفع قال
علي والله ما علم عدو الله ولا كن موسى هو الذي علم * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قرأ لقد علمت بالنصب يعني فرعون ثم تلا ويحدوا به واستيقنتم انفسهم * وأخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما مشورا قال ملعونا * وأخرج ابن جرير من
طريق علي عن ابن عباس رضي الله عنهما مشورا * وأخرج الشيرازي في الالعاب وابن مردويه من طريق
ميون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما مشورا قال قليل العقل * وأخرج الطوسي عن ابن عباس ان نافع
ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله مشورا قال ملعونا يحبوسا عن الخ - يرقال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما
سمعت عبد الله بن الزبير يقول

اذ أتاني الشيطان في سنة النبو * مومن مال ميلة مشورا

* وأخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جميعا * قوله تعالى (وقرأنا
فرقناه) الآية * أخرجه النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قرأ وقرأ نافر قناه مثله قال نزل القرآن الى السماء الدنيا في ليلة القدر من رمضان جملة واحدة
فكان المشركون اذا أحدثوا شيئا أحدث الله لهم جوابا ففرقه الله في عشرين سنة * وأخرج ابن أبي حاتم ومحمد بن
نصر وابن الانباري في المصاحف من طريق النخعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل القرآن جملة واحدة من
عند الله من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام الكاتبة في السماء الدنيا فجمسته السفرة على جبريل عشرين
ليلة ونجمه جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة فقال المشركون لو لا نزل عليه القرآن جملة واحدة
فقال الله كذلك لنثبت به فؤادك أي أنزلناه عليك متفرقا ليكون عندك جواب ما يسألونك عنه ولو أنزلناه عليك
جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك جواب ما يسألونك عنه * وأخرج البراز والطبراني عن ابن عباس رضي الله
عنه ما قال أنزل القرآن جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ونزله جبريل على محمد صلى الله عليه
وسلم بجواب كلام العباد وأعمالهم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر من طريق ابي العالية عن ابن
عباس انه قرأها مثله يقول أنزل آية آية * وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن عمر رضي الله عنه قال تعلموا
القرآن خمس آيات خمس آيات فان جبريل كان ينزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم خمس آيات * وأخرج
ابن عساکر من طريق أبي نضرة قال كان ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يعلمنا القرآن خمس آيات بالغداة
وخمس آيات بالعشي ويخبر ان جبريل نزل بالقرآن خمس آيات خمس آيات * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير
وابن المنذر عن أبي بن كعب رضي الله عنه انه قرأ وقرأ نافر قناه مخففا يعني بيناه * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قرأ نافر قناه قال فصاناه على مكث بامد يخرون للاذقان يقول للوجوه * وأخرج
ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد على مكث في قرآن * وأخرج ابن الضريس عن قتادة
في قوله وقرأ نافر قناه الآية قال لم ينزل في ليلة ولا ليلتين ولا شهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين وكان بين اوله وآخره
عشرون سنة او ما شاء الله من ذلك * وأخرج ابن الضريس من طريق قتادة عن الحسن رضي الله عنه قال كان
يقال أنزل القرآن على نبي الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين بمكة وعشرا بعد ما هاجر وكان قتادة يقول عشر بمكة
وعشر بالمدينة * وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه ان الذين أو لا العلم من قبله هم ناس من أهل الكتاب
حين سمعوا ما أنزل الله على محمد * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله من قبله من
قبل النبي صلى الله عليه وسلم اذا يتلى ما أنزل عليهم من عند الله * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد اذا يتلى

قل ادعوا الله أو ادعوا

الرحمن أيامندعوا فله
الاسماء الحسنى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتنح بين ذلك سبيلا
الصلوات الطاعات
فيما بينهم وبين ربهم
(من فضله) من ثوابه
وكرامته في الجنة (أنه
لا يحب الكافرين)
لا يرضى دينهم (ومن
آياته) من علامات
وحدانيته وقدرته (أن
يرسل الرياح مبشرات)
تخلقه بالمطر (وليديقمكم)
لكي يصيبكم (من
رحمته) نعمته (وتجزي
الفلك) السفن
(بأمره) بمشيئته في
البحر (وليتبعوا من
فضله) لكي تطالبوا
لركوبكم السفن من
فضله من رزقه (واعلمكم
تشكروا) لكي
تشكروا ونعمته (ولقد
أرسلنا) بعثنا (من
قبلنا) يا محمد (رسلا إلى
قومهم) فجاءهم
بالبينات) بالأمرو النهي
والعلامات فلم يؤمنوا
(فأنذرتهم) بالعذاب
(من الذين أحرموا)
أشركوا (وكان حقا
علينا) واجبا علينا
(نصر المؤمنين) مع
الرسلي نجسائهم وهلاك
أعدائهم (الله الذي
يرسل الرياح فتسير
بها) فترفع بها

عليهم قال كتابهم * وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الأعلى التيمي
قال إن من أوتي من العلم ما لا يملكه خلق أن قد أوتي من العلم ما لا ينفعه لأن الله نعت أهل العلم فقال ويخبرون
للاذقان يكون * وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الجراح عن أبي حازم أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل
وعنده رجل يبكي فقال من هذا قال فلان قال جبريل أما نزل أعمال بني آدم كلها إلا البكاء فان الله يصلح بالدمعة
نورا من نيران جهنم * وأخرج الحكيم الترمذي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن
عبد ابتكى في أمة من الأمم لانتجى الله تلك الأمة من النار بكاء ذلك العبد وما من عمل إلا له وزن وثواب إلا الدمعة
فإنها تطفئ بحور من النار وما أغرورقت عين بها من خشية الله الأحرم الله جسدها على النار وإن فاضت على
خده لم يرهق وجهه قط ولا ذلة * وأخرج ابن أبي شيبة عن الجعد أبي عثمان قال بلغنا أن داود عليه السلام قال
الهي ما جزاء من فاضت عيناه من خشيةك قال جزاؤه أن يؤمنه يوم الفرع الا كبر * قوله تعالى (قل ادعوا الله)
الآية * أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجر
بالدعاء فجعل يقول يا الله يا الرحمن فسمعته أهل مكة فاقبلوا عليه فاقول الله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية
* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ذات
يوم فدعا الله فقال في دعائه يا الله يا الرحمن فقال المشركون انظروا إلى هذا الصابي ينهانا أن ندعو الهين وهو يدعو
العزيز فانزل الله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم في حرج في يده حديدة فسأله اليهود عن الرحمن وكان لهم كاهن باليمامة يسمونه الرحمن
فأولت قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية * وأخرج ابن جرير عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتهمه
بمكة ذات ليلة يقول في سجوده يا رحيم فسمعهم رجل من المشركين فلما أصبح قال لأصحابه أنظروا ما قال ابن
أبي كبشة يزعج الله الرحمن الذي باليمن وكان باليمن رجل يقال له رحن فنزلت قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية
* وأخرج البيهقي في الدلائل من طريق نهشل بن سعيد عن الخصال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيامندعوا فله الاسماء الحسنى إلى آخر
الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أمان من السرقة وإن رجلا من المهاجرين من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلاها حيث أخذ مضجعه فدخل عليه سارق فجمع ما في البيت ورجله والرجل ليس بقاتم حتى
انتهى إلى الباب فوجد الباب مردودا فوضع السكارة ففعل ذلك ثلاث مرات فدخل صاحب الدار ثم قال اني
أحصنت بيتي * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد أيامندعوا قال باسم من أسمائه والله أعلم
* قوله تعالى (ولا تجهر بصلاتك) الآية * أخرج سعيد بن منصور وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردويه والصابري والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله ولا تجهر بصلاتك الآية قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة متوارفكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته
بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله أنبياءه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك أي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بهم عن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى
ياخذوه عنك وابتنح بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والخفافة * وأخرج ابن اسحق وابن جرير والطبراني وابن
مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جهر بالقرآن وهو يصلي
تفرقوا عنه وأبوا أن يسمعه ومنه فكان الرجل إذا أراد أن يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ما ينالو
وهو يصلي استرق السمع دونهم فرقامهم فان رأى أنهم قد عرفوا أنه يسمع ذهب خشية إذا هم فلم يسمع فان
خفف رسول صلى الله عليه وسلم لم يسمع الذين يسمعون من قراءته شيئا فانزل الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
فتفرقوا عنه ولا تخافت بهم فلا تسمع من أراد أن يسمعهم من يسترق ذلك لعله يوعى إلى بعض ما يسمع فبنتفع
به وابتنح بين ذلك سبيلا * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجهر بالقراءة بمكة فيؤذى فانزل الله ولا تجهر بصلاتك * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت يجهر بقرعته فكان المشركون يؤذونه فنزلت ولا تجهر
بصلاتك الآية * واخرج ابو داود في ناسخه وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى يجهر بصلاته فاذا صلى المشركين فاخفى صلاته هو واصحابه فلذلك قال الله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وقال في الاعراف واذا كررت بك في نفسك الآية * واخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن
ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال كان الرجل اذا دعا في الصلاة رفع صوته
* واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان مسيلة الكذاب قد تسمى الرحمن فكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم قال المشركون يذكروا اله اليه فأنزل الله ولا تجهر
بصلاتك * واخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن سعيد بن جبير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع
صوته بيسم الله الرحمن الرحيم وكان مسيلة الكذاب قد تسمى الرحمن فكان المشركون اذا سمعوا ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا قد ذكر مسيلة اله اليه ثم عارضوه بالكاء والتصدية والصغير فانزل الله ولا تجهر بصلاتك الآية
* واخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جهر
بالقرآن شق ذلك على المشركين فيؤذون النبي صلى الله عليه وسلم بالشتم وذلك بحكمة فانزل الله يا محمد لا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها لا تخفض صوتك حتى لا تسمع اذنيك وابتغ بين ذلك سبيلا يقول اطلب بين الاعلان والجهر وبين
التخافت والجهر طريقا لا جهر اشديد ولا تخفض حتى لا تسمع اذنيك فلما هاجم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
ترك هذاك * واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب اليمان عن محمد بن سيرين
قال نبت ان ابا بكر رضى الله عنه كان اذا قرأ خفض وكان عمر رضى الله عنه اذا قرأ جهر فقبل لابي بكر رضى الله
عنه لم تصنع هـ ذا قال انا جرير وقد علم حاجتي وقيل لعمر رضى الله عنه لم تصنع هـ ذا قال اطرد الشيطان وادقظ
الوسنان فلما نزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قيل لابي بكر رضى الله عنه ارفع شيئا وقيل لعمر رضى الله عنه
اخفض شيئا * واخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس رضى الله عنه قال كان ابو بكر رضى الله عنه اذا صلى من
الليل خفض صوته جدا وكان عمر رضى الله عنه اذا صلى رفع صوته جدا فقال عمر رضى الله عنه يا ابا بكر لو رفعت
من صوتك شيئا وقال ابو بكر رضى الله عنه يا عمر لو خفضت من صوتك شيئا فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبراه بما رآهما فانزل الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فقال
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر رضى الله عنه اخفض من صوتك شيئا * واخرج سعيد بن منصور وابن
ابن شيبة في المصنف والبخاري ومسلم وابو داود في النسخ والبراء والنخاس وابن نصر وابن مردويه والبيهقي في
سننه عن عائشة رضى الله عنها قالت انما نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء * واخرج ابن
جرير والحاكم عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت هـ هذه الآية في التشهد ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها في قوله ولا تجهر بصلاتك
قال نزلت في المسئلة والدعاء * واخرج محمد بن نصر وابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت رفع صوته بالدعاء واذا المشركون فنزل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
* واخرج سعيد بن منصور والبخاري في تاريخه وابن المنذر وابن مردويه عن دراج ابي السمع ان شيخا من الانصار
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها انما نزلت في الدعاء لا ترفع صوتك في دعائك فتذكر ذنوبك فتسمع منك فتغير بها * واخرج ابن أبي شيبة
وابن منيع وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولا تجهر
بصلاتك قال نزلت في الدعاء كانوا يجهرون بالدعاء اللهم ارحمني فلما نزلت امروا ان لا يخافتوا ولا يجهروا * واخرج
ابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير وابن المنذر عن عبد الله بن شداد رضى الله عنه قال كان اعراب من بني تميم اذا
سلم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اللهم ارزقنا ابلا وولدا فنزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك * واخرج ابن أبي شيبة
عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ولا تجهر بصلاتك قال ذلك في الدعاء والمسئلة * واخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن

ثقالا بالمطر (فيبسطه في
السماء كيف يشاء
ويجعله كسفا) قطعا
ان شاء (فترى الودق)
يعني المطر (يخرج من
خلاله) من خلال
السحاب (فاذا اصاب
به) بالمطر (من يشاء)
من يريد (من عباده) في
الارض (اذ اهدم
يستبشرون) بالمطر
(وان كانوا) وقد كانوا
(من قبل أن ينزل
عليهم من قبله) من قبل
المطر (المبلسين) آتسين
من المطر (فانظر)
يا محمد (الى آثار رحمة
الله) قدام المطر وبعد
المطر (كيف يحسي
الارض بعدموتها) بعد
ذلك (الذي يحيي الارض
بعدموتها) (لحي الموتى)
للبعث (وهو على كل
شيء من الحياة والموت
والبعث للخلق) قد ير
ولئن أرسلنا ريحا
حارة أو باردة على الزرع
(فسرأوه) الزرع
(مصفرا) متغيرا بعد
خضرته (الظوا) لساوا
(من بعده) من بعد
صفوته (يكفرون) بالله
وبنعمة يقول يقيمون
على الكفر بالله وبنعمته
(فانك لا تسمع النوى)
لا تسمع الموتى من كانه
ميت (ولا تسمع الصم)
المصم (الدعاء)
دعوتك الى الحق

وقسّل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الدّل وكبره
تسكيرا

* (سورة الكهف مكتبة
وهي مائة واحد
عشرة آية) *

واللهدى (الذاولوا)

اعرضوا (مدبرين) عن

الحق والهدى (وما

أنت بهادى العمى عن

ضلاتهم) الى الهدى

(ان تسمع) ما تسمع

دعوتك (الامن يؤمن

بآياتنا) بكاتبنا ورسولنا

(فهم مسلمون) مخلصون

له بالعبادة والتوحيد

(الله الذي خلقكم من

ضعف) من طاعة ضعيفة

(ثم جعل من بعد ضعف

قوة) رجلا شاقويا

(ثم جعل من بعد قوة

ضعفا) هزما (وشبهة)

شيطانية بعد شباب (يخلق

ما يشاء) يحول خلقه

كأشياء من حال الى حال

(وهو العالميم) بخفايه

(القدبر) عليهم

بتحويله (ويوم تقوم

الساعة) وهو يوم

القيامة (يقسم

المجرمون) يخاف

المشركون بالله (ما لبثوا)

في القبور (غير ساعة)

غير قدر ساعة) كذلك

كما كانوا يكذبون

في الآخرة (كانوا

يؤفكون) يكذبون في

ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تصلي سراية الناس ولا تخاف بها قال لا تدعها تخافة الناس
* وأخرج ابن عباس عن الحسن رضى الله عنه في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها قال لا تصليها رياء ولا
تدعها حياء * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تجعلها ككاهن جهر ولا تخاف بها
قال لا تجعلها ككاهن سرا * وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن أبي رز بن رضى الله عنه قال في قراءة عبد الله بن عمر
ولا تخاف بصوتك ولا تعال به * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابن مسعود قال لم يخاف من اصمع أذنيه
* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال العلم خير من العمل وخير
الامور واسطها والحسنة بين ثلثة السيئتين وذلك لان الله تعالى يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها وايتبع بين
ذلك سبيلا * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابي قلابة قال خير الامور واسطها * قوله تعالى (وقل الحمد لله) الايتين
* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظى رضى الله عنه قال ان اليهود والنصارى قالوا اتخذ
الله ولدا او قالت العرب لا شريك لك الا شريكنا هؤلاء كذبا وما ملك وقال الصابون والمجوس لولا اولياء الله
لاذل فانزل الله هذه الآية وقول الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ولم يكن له ولي من الدّل قال لم يخف أحدا ولم يتبع نصرا أحد * وأخرج ابن
أبي حاتم عن محمد بن كعب في قوله وكبره تسكيرا قال كبره أنت يا محمد على ما يقولون تسكيرا * وأخرج أحمد
والطبراني عن معاذ بن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية العزوق الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا الآية كلها * وأخرج أبو يعلى وابن السني عن أبي هريرة رضى الله عنه قال خرجت أنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ويدي في يده فأتى على رجل رث الهيئة فقال أي فلان ما بلغ الشماوى قال السقم والضر قال ألا علمك
كلمات تذهب عنك السقم والضر قل توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الدّل وكبره تسكيرا فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حاله فقال ههيم
فقال لم أزل أقول الكلمات التى علمتني * وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج والبهي في الاسماء والصفات
عن اسمعيل بن أبي فديك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما كرتنى أمر الاتملى لى جبريل
عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
الآية * وأخرج ابن جرير عن قتادة رضى الله عنه قال ذكر لنا أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أهل هذه
الآية الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا الى آخرها الصغير من أهله والكبير * وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبد
الكريم بن أبي أمية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الغلام من بنى هانم اذا أفصح سبع مرات الحمد لله
الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدّل وكبره تسكيرا * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف
من طريق عبد الكريم بن عمرو بن شعيب رضى الله عنه قال كان الغلام اذا أفصح من بنى عبد المطاب علمه النبى
صلى الله عليه وسلم هذه الآية سبع مرات الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا الآية وخرجه ابن السني في عمل اليوم
والليلة من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده * وأخرج ابن السني والديلمي عن فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اذا أخذت مضجعتك فقولى الحمد لله اسكافى
سبحان الله الاعلى حسى الله وكفى ما شاء الله قضى سمع الله ان دعائيس من الله لمجأ ولا وعايته ملجأ توكلت على
ربى وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الدّل وكبره تسكيرا من يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فلا تضره
* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان التوارة كلها في خمس عشرة آية من بنى اسرائيل
تلا لتجعل مع الله الهة آخر والله أعلم

* (سورة الكهف) *

* وأخرج النحاس في نأجه وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت سورة الكهف بمكة * وأخرج
ابن مردويه عن ابن الزبير رضى الله عنه قال نزلت سورة الكهف بمكة * وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود